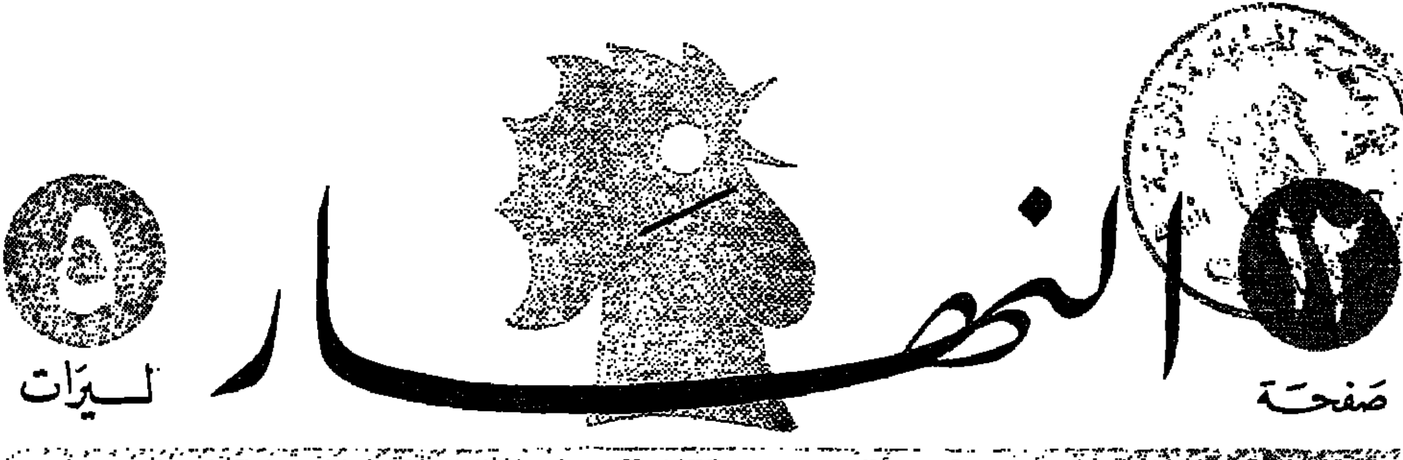




AN-NAHAR 31 Juillet 1986 — 53e Année — N° 16428 • ١٦٤٢٨ العدد ـ ٥٣ السنة ـ ١٩٨٦ تموز ٣١




"اللقاء الاسلامي" دعا إلى حوار في ظل هدنة طويلة

صفير أكد السعي مع السياسيين إلى حل وحمّل وفداً عسكرياً سورياً تحياته للأسد

جنبلاط التقى دوبرينين وأكدا على وحدة العمل

لملمة الجروح التي انهمك بها اللبنانيون بعد اليومين الاسودين الاخيرين، لم تصرفهم عن التطلع الى خشبة خلاص، نتيجة المساعي المستمرة لبلورة مخرج ينقذهم من عنق زجاجة الازمة. وعلى رغم الضباب الذي يكتنف هذه المساعي، فان مجرد حصولها يؤكد ان مصيرها سيكون حلا ما، فضلا عن ان الضغوط الكبيرة على جميع الاطراف بفعل التدهور على المستويات المختلفة لا بد من ان تدفع في اتجاه الخلاص.

وتبقى الديمان نقطة ثابتة لهذه المساعي التي تشيع املا في "الانتهاء من المعارك والقتال والقتل والتدمير والتشريد والضحايا"، على حد تعبير البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. وهو اكد في لقاء ووفد من اللواء السابع زاره برئاسة العقيد سامي ريحانا "ان الجيش بالويته المختلفة سيلتحم وسيعود باذن الله الى امكنته في جميع المناطق اللبنانية، وانه سيكون الاداة الفاعلة في نشر الامن والسلام والمحبة في لبنان".

تحيات للاسد

كذلك التقى البطريرك الماروني وفدا من قيادة القوات السورية في الشمال برئاسة العميد سليمان الحسن، واوصاه بنقل شكره الى القيادة السورية وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد "لما تقوم به من جهود شاقة في خدمة السلام والوفاق في لبنان".

ونقل عن صفير في احاديثه مع زواره انه "يجب ان نساعد الدولة وفق اسس ثابتة وراسخة لتقوم بمهماتها. وامنيتنا ان نبني لا ان نهدم، لا ان نقتل. ولا خلاص ولا وحدة الا باذن الله وبوحدة المخلصين والمحبين لهذا الوطن. نحن اللبنانيين وحدنا نجد السلام للبنان ولشعبه. مسؤولياتنا خطيرة جدا. هذا الكلام يجب ان يعمل به الجميع وانا لا استطيع ان اقوم به وحدي. يجب ان نتعاون جميعا في هذه المسؤولية الوطنية للخلاص من ازمة هذا الوطن المعذب. اننا نعمل ليل نهار من اجل جمع الكلمة ورص الصفوف والوفاق بين الجميع، ويجب ان نعلم ان هناك سياسات واطماعا وايدي تريد ان تحبط مسيرة الخير، وان تفرق. املنا كبير في العودة الى الامان والاستقرار والسلام. ولبنان لجميع طوائفه وليس لطائفة معينة. ونأمل في ان تزول بهمتكم كل الحواجز التي اتعبت الناس. هذه مهمة المخلصين، وقريبا ان شاء الله تتحقق. املنا كبير في الجيش والشعب الواعي. والذين لا يريدون الخلاص والمصممون على عرقلة مسيرة الوفاق، انما هم يريدون ان يزول لبنان وينتهي، وهذا حرام لا يجوز". واعرب عن اعتقاده "ان معظم الافرقاء، ولاسيما منهم السياسيين، احسوا في هذه الايام بآلام الاوضاع، ونحن نعمل واياهم على ايجاد حل لازمة لبنان" (راجع ص ٤).

هدنة طويلة

و"اللقاء الاسلامي" من جهته دان امس في جلسته الاسبوعية، تفجير السيارتين الملغومتين في محلتي عين الرمانة والبربير، ورأى ان الهدف منهما هو "تقطيع الاوصال وشل حركة التواصل تكريسا للشرذمة والتقسيم الواقعي الذي يعمل له اعداء لبنان واعداء الانسان فيه". ودعا المسؤولين الى وعي خطورة المرحلة و"ان يدركوا اننا جميعا سائرون الى الحضيض اذا لم نعمد في اقصى سرعة الى الالتفاف بعضنا حول بعض في محاولة للوقوف في وجه تيار المؤامرة العاصف توصلا الى هدنة طويلة نتحاور في اثنائها بهدف الوفاق والانقاذ والاصلاح".

واسف "اللقاء الاسلامي" للجمود السياسي الذي تشهده الساحة و"الذي تسببت به المواقف المتصلبة"، وحمل جميع المسؤولين تبعة ما وصلت اليه البلاد وما يمكن ان تصل اليه، ودعاهم الى "وقفة ضمير وطنية ومراجعة الواقع والمبادرة الى استعجال الحوار العقلاني الهادف" (راجع ص ٣).

جنبلاط في موسكو

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من موسكو نقلا عن وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الوزير وليد جنبلاط اجتمع امس مع امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد اناتولي دوبرينين ونائب رئيس القسم الدولي في اللجنة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

دمشق عن إنفجاري بيروت: لعبة إسرائيلية قذرة وخطيرة

اعتبرت امس دمشق التفجيرين الاخيرين في عين الرمانة والبربير "لعبة اسرائيلية قذرة وخطيرة".

وقالت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم: "ان الخونة المتضررين من عودة الامن والاستقرار الى لبنان استباحوا كل شيء حتى المحرمات التي نصت عليها الاديان ورسخت قيم الانسان (...) ان هؤلاء الخونة لم يكتفوا بنهب لقمة العيش من افواه الفقراء ولم يكتفوا بتكديس الاموال وتجويع شعب لبنان بل شنوا عليه حربا استهدفت حريته وكرامته وامنه حتى بات يتطلع الى الامن قبل لقمة العيش". واضافت: "ان سوريا كانت ولا تزال اليد الامينة المخلصة الصادقة التي امتدت لترفع الضيم عن الاشقاء وكانت اليد المترفعة عن مقاييس باهتة درج العملاء وخونة الوطن على طرحها في اسواق العمالة (...) ان الخونة الذين جبلوا على الشر كما اسيادهم في تل ابيب استباحوا المحرمات وارتكبوا جريمة عين الرمانة وبعد اقل من يوم واحد لم يترددوا في تنفيذ جريمة البربير (...) ان العملاء ارتكبوا الجريمة المزدوجة واخذوا مبادرة التضليل في محاولة لابعاد اصابع الاتهام عنهم. لكن الاضواء مسلطة عليهم قبل جريمتي الشرقية والغربية ولا بد من ان ينالوا عقابهم العادل فتزال خطوط التماس وتبقى بيروت واحدة موحدة لا اثر فيها لعميل او خائن".

وكتبت صحيفة "الثورة" الرسمية: "ان التفجيرات الامنية التي شهدتها

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

فرنسا دانت انفجار الغربية

دانت امس فرنسا في "الطريقة الاشد حزما" انفجار السيارة المفخخة في بيروت الغربية اول من امس.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية تعليقا على الانفجار: "لقد صعقنا واننا ندين اشتعال العنف".

وكانت فرنسا دانت الانفجار الذي وقع في بيروت الشرقية مستخدمة عبارات مماثلة. (وصرف)

الشرع أكد إستمرار المساعي السورية

دمشق تنفي زيارة كايسي ومسؤول أميركي تحدث عن فشلها

نفت امس الحكومة السورية بشدة ان يكون مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. إي) السيد وليم كايسي زار دمشق اخيرا.

وصرح السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان لا صحة اطلاقا للتقارير الصحافية التي تحدثت عن زيارة قام بها كايسي لسوريا. وقال: "اننا نستغرب نشر مثل هذه الانباء الاميركية العارية عن الصحة تماما وايا كانت الغاية من وراء اطلاق مثل هذه الانباء فان الحكومة السورية تنفي في شكل قاطع قيام السيد كايسي بأية زيارة لسوريا في اي وقت كان".

● في واشنطن نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤولين اميركيين ان مبعوث الكنيسة الانغليكانية السيد تيري ويت قد يكون لعب دورا اساسيا في اطلاق الاب لورنس جينكو من خاطفيه في لبنان. واستبعد هؤلاء ان تكون الزيارة السرية التي قام بها مدير الـ"سي. آي. إي" لسوريا اثرت على خاطفي الكاهن جينكو. وقال مسؤول كبير رفض ذكر اسمه: "ان كايسي ذهب (الى سوريا) الا ان هذا لم يكن ذا فائدة لان السوريين لم يساعدونا". واضاف ان السوريين "لم يفعلوا شيئا سوى التقاط" جينكو بعدما اطلقه خاطفوه قرب نقطة عسكرية سورية في سهل البقاع اللبناني. واعتبر ان زيارة كايسي لدمشق كانت فاشلة اذا اخذ في الاعتبار انها استهدفت اطلاق جميع الاميركيين الذين تحتجزهم "منظمة الجهاد الاسلامي".

واستنادا الى "الاسوشيتدبرس"، لمح مصدر الى ان مدير الـ"سي. آي. إي" كان في دمشق قبل ثلاثة اسابيع لمناقشة استمرار التوتر بين سوريا واسرائيل والمخاوف الغربية من ان يؤدي ذلك الى حرب بين جيشين مسلحين تسليحا جيدا.

واضاف المسؤول الاميركي: "كان

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

صواريخ من الجنوب سقطت في اسرائيل

تل ابيب ـ وصف ـ افاد المراسلون الصحافيون في شمال اسرائيل ان صواريخ "كاتيوشا" من عيار ١٢٢ ميللم اطلقت امس من جنوب لبنان وسقطت في الاراضي الاسرائيلية من غير ان توقع اصابات او اضرارا.

واوضحوا ان صاروخا سقط في حقل في قرية اسرائيلية تبعد عشرة كيلومترات عن الحدود اللبنانية.

ولوحظ ان الصواريخ هي من عيار ١٢٢ ميللم وان مداها هو ٢٠ كيلومترا واستخدمت للمرة الاولى منذ سنتين.

الوكالة المصرية: جولة لوفد سوفياتي تشمل السعودية

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية انه بدأت امس في وزارة الخارجية المصرية المحادثات المصرية ـ السوفياتية على مستوى الخبراء. ورأس الجانب المصري فيها السفير محمود ابوالنصر مدير ادارة الهيئات في وزارة الخارجية والجانب السوفياتي السيد فلاديمير جوزف مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية. وعرضت في المحادثات القضايا ذات الاهتمام المشترك لكلا البلدين خصوصا التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط بكل جوانبها.

وقالت الوكالة المصرية ان الوفد السوفياتي وصل الى القاهرة اول من امس في زيارة لمصر في اطار جولة تشمل عددا من دول المنطقة من بينها السعودية.

وعلم ان الجانب السوفياتي اوضح ابعاد المبادرة والافكار السوفياتية الخاصة بالشرق الاوسط والتي تتعلق بعقد مؤتمر دولي يسبقه اجتماع تحضره الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في الامم المتحدة.

كذلك تناولت المحادثات المواضيع التي سيتضمنها جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها المقبلة في ايلول.

(اشا)

إنتقل إلى لندن لمقابلة رونسي

روما: البابا إستقبل جينكو وتسلم رسالة من الخاطفين



البابا يوحنا بولس الثاني يتسلم الرسالة من الاب جينكو. (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس البابا يوحنا بولس الثاني الاب لورنس جينكو الكاهن الكاثوليكي الاميركي الذي امضى ١٩ شهرا رهينة في لبنان والذي نقل اليه رسالة من الخاطفين يعتقد انها تتضمن مطالبهم.

وبعد المقابلة غادر جينكو روما الى لندن لمقابلة الدكتور روبرت رونسي رئيس اساقفة كانتربري ورئيس الكنيسة الانغليكانية لتسليمه رسالة مماثلة.

واوضح الكاهن الكاثوليكي ان لديه رسالة الى الرئيس ريغان الذي يتوقع ان يستقبله في البيت الابيض غدا.

ورفضت مصادر الفاتيكان الادلاء باي معلومات عن المقابلة، لكن شريطا مصورا للقاء اظهر جينكو يسلم البابا مغلفا. وفي وقت لاحق صرح ابن شقيقة الكاهن اندي ميشليك ان المغلف تضمن ملاحظات كتبها جينكو تختصر الرسالة الشفوية التي طلب الخاطفون نقلها الى يوحنا بولس الثاني.

ورفض الكاهن الكاثوليكي الاجابة عن اسئلة الصحافيين وقال معتذرا: "قد لا استطيع احيانا الاجابة عن اسئلتكم لانني اخشى ان يؤذي كلامي اخوتي الذين ما زالوا محتجزين في لبنان. لذلك ارجو ان تتفهموا صمتي. ان صمتي هو صرخة خوف وقلق على اولئك الذين ما زالوا محتجزين". ثم تلا بيانا مقتضبا جاء فيه: "كان لي لقاء مع قداسته (البابا) ومع مسؤولين في الفاتيكان. ولكي التزم تعهدي سلمت قداسته رسالة خاصة من الذين كانوا يحتجزونني. ان للعامل الديني اهمية بالغة في هذه القضية. غدا ساسلم الرسالة نفسها الى شخصية مسيحية اخرى كبيرة هي اسقف كانتربري".

وكان يوحنا بولس الثاني تطرق الى الوضع في لبنان في لقائه الاسبوعي مع المؤمنين الذين دعاهم الى الصلاة من اجل هذا البلد "لكي يستعيد السلام".

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الرئيس رونالد ريغان سيستقبل جينكو غدا الجمعة في البيت الابيض.

(اب، يب)

موقف سوفياتي مع قمة عربية

الحسن عن لقاء إيفران: ستكون له نتائج إيجابية

اعربت الحكومة المغربية عن "فخرها" و"اعجابها" بالملك الحسن الثاني بعد اجتماعه برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، وذلك في جلسة عقدها مجلس الوزراء في قصر ايفران برئاسة العاهل المغربي.

وتلا وزير الدولة السيد محمد باحنيني في الجلسة برقية وجهتها الحكومة الى الملك مما جاء فيها: "ان اللقاء خطوة على طريق حماية مصالح الامة العربية وهو جاء في ضوء قرارات فاس ويعني الحرص على استعادة الارض العربية وعودة السلام الى ربوعها".

وفي معرض رده على برقية التأييد قال العاهل المغربي ان اجتماعه ببيريز "ستكون له نتائج ايجابية على الامتين العربية والاسلامية وان المغرب الذي يعي صواب مسعاه سيعرف كيف يجني ثمار هذا اللقاء (...) اذا اردنا ان نتحدث عن سلام دائم وعادل في المنطقة فسنجد ان هناك الان اطرافا ووسطاء يعادون بشدة حتى فكرة انشاء كيان فلسطيني يتحركون في الاتجاه السليم". وبدا ان الحسن يشير الى التصريحات الاخيرة لاسحق شامير زعيم تكتل ليكود ووزير الخارجية الاسرائيلي التي تحدث فيها للمرة الاول عن قبول دولة فلسطينية.

● في طرابلس افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان تظاهرات جرت في العاصمة الليبية احتجاجا على "اللقاء الخياني" بين ملك المغرب ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

● في بغداد قال ديبلوماسيون ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الوفود الثلاثة وصلت إلى إيلات واليوم تجري مسحاً لطابا



الى اليمين السفير نبيل العربي رئيس الوفد المصري. والى اليسار الجنرال ابراهام تامير وديفيد كيمحي. (رويتر تيليفوتو)

بثت الاذاعة الاسرائيلية انه وصلت الى مدينة ايلات ليل امس وفود اسرائيل ومصر والولايات المتحدة الى مفاوضات طابا على طائرة عسكرية لاجراء مسوحات ميدانية تمهيدا لتوقيع وثيقة شروط التحكيم.

واضافت ان الوفود تضم خبراء مدنيين وعسكريين سيقومون اليوم بجولة في منطقة طابا قرب ايلات حيث سيشير كل جانب الى الاماكن التي من المناسب ان تكون فيها، حسب رأيه، علامات الحدود بين البلدين.

ونقلت عن الجنرال ابراهام تامير المدير العام لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي "ان نهاية المفاوضات صارت قريبة".

وعن انعكاسات قمة ايفران على العلاقات مع مصر، قال: "ان الاجواء في المفاوضات كانت ولا تزال ودية منذ بدايتها. وعلى رغم ما تنطوي عليه زيارة السيد بيريز من عوامل ايجابية فان تأثيرها على سير المفاوضات كان ضئيلا".

وكانت الوفود الثلاثة عقدت امس جولتين من المفاوضات في هرتسيليا في ضواحي تل ابيب. وصرح المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي ان الوفود الثلاثة ستعود بعد زيارة طابا اليوم الى ايلات لمتابعة المفاوضات في شأن وثيقة احالة النزاع على التحكيم وملاحقها. واضاف: "نريد الوصول الى نهاية سريعة لهذه المسألة ولكن هناك الكثير من الشكوك في ما اذا كنا قد وصلنا الى مرحلة محادثات نهائية. لم نتفق بعد على مواضيع عدة مثل اختيار المحكمين وهذا سيستغرق حتما وقتا اطول".

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

القذافي استقبل وفداً سوفياتياً

قالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل وفدا سوفياتيا يزور ليبيا وان اعضاء الوفد تفقدوا الاضرار التي لحقت بمقر اقامة القذافي في ثكنة باب العزيزية من جراء الغارة الاميركية.

ولم توضح الوكالة من هم اعضاء الوفد ومتى وصلوا الى طرابلس.

(اب)

كرر دعوته إلى مفاوضات مباشرة

بوش التقى الملك حسين ويحمل "أفكاراً جديدة" من بيريز



السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي يسلم الملك حسين رسالة من الرئيس رونالد ريغان. (رويتر تيليفوتو)



ولي العهد الاردني الامير حسن والسيد جورج بوش يعرضان حرس الشرف في المطار العسكري في عمان امس. (افب تيليفوتو)

استقبل ليل امس الملك حسين السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الذي سلمه رسالة من الرئيس رونالد ريغان. وبثت اذاعة عمان ان البحث في المقابلة تناول العلاقات الثنائية والوضع الراهن في الشرق الاوسط.

وكان بوش وصل بعد الظهر الى عمان في زيارة رسمية للاردن تستغرق ٤ ايام ينتقل بعدها الى مصر. واستقبله في المطار ولي العهد الامير حسن وقرينته ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر.

وافاد مصدر رسمي ان الملك حسين والملكة نور استقبلا بوش وقرينته باربارة في قصر الندوة في زيارة مجاملة. واضاف ان بوش سيجري اليوم

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

غارة إيرانية على هدف في السليمانية

إيران أطلقت السفينة السعودية وميناء في هرمز واجه متاعب

اعلنت امس "شركة الملاحة العربية المتحدة" ومقرها الكويت ان البحرية الايرانية افرجت عن سفينة "الاحساء" التي تملكها الشركة والتي كانت قد اعترضتها ظهر اول من امس شمال امارة ام القيوين التابعة لدولة الامارات واقتادتها الى ميناء بندر عباس الايراني وفتشتها.

وجاء في بيان اصدرته الشركة ان السفينة التي ترفع علم السعودية كانت فارغة في طريقها من ميناء الدمام السعودي الى الموانىء الاوروبية.

واوضحت مصادر الملاحة في الخليج ان ايران احتجزت السفينة تسع ساعات قبل السماح لها بمتابعة رحلتها.

● في البحرين نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر ملاحية في منطقة الخليج ان سوء الاحوال البحرية تسبب في مشاكل خطيرة لميناء ايراني جديد للنفط الخام في مضيق هرمز وان حجم العمليات خفض بعد اسابيع فقط من بدئها.

وخططت ايران لشحن النفط الخام من ميناء موقت قبالة جزيرة لاراك عند مدخل الخليج متحولة بذلك عن جزيرة سيري التي تقع على مسافة ابعد في الخليج لتقيم قاعدة اخرى بعيدا عن

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الصادق أجرى محادثات مع منغيستو ولقاؤه وغارانغ أرجئ إلى اليوم

لم يعقد في اديس ابابا اللقاء الذي كان مقررا امس بين رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي وزعيم المتمردين الجنوبيين العقيد جون غارانغ. ولم يعط الجانبان اي تفسير لارجاء اللقاء، الا ان مصادر عدة عزته الى الاجتماع الذي عقد بعد الظهر بين الصادق والرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم. وافادت مصادر افريقية ان الصادق وغارانغ سيلتقيان اليوم وان محادثات رئيس الوزراء السوداني والرئيس الاثيوبي قد تزيد فرص نجاح هذا اللقاء.

وتوقع المراقبون في اديس ابابا ان تكون المحادثات الاثيوبية ـ السودانية تركزت على العلاقات الثنائية وعلى المشكلتين الاساسيتين اللتين تعوقان جعل العلاقات طبيعية، وهما القتال الدائر في جنوب السودان والنزاع المستمر في اقليم اريتريا. وتتهم الخرطوم اثيوبيا بتدريب المتمردين الجنوبيين وتسليحهم، فيما تتهم اديس ابابا السودان بالسماح للثوار الاريتريين بالانطلاق من اراضيه.

وفي تصريح ادلى به امس قال الصادق: "هناك وسائل سلمية لانهاء الخلافات (...) من الثابت ان الحكومة السودانية تعترف بوجود اختلافات بين بعض المجموعات السودانية. اننا نعتقد ان الوسيلة الاكثر فاعلية للتوصل الى حل سلمي تمر عبر محادثات في اطار المؤتمر الدستوري المقترح".

وسئل عن مطالبة المتمردين بالبحث في الوضع في السودان بمجمله

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

يا جرن "التعايش" و"التساكن"

الرئيس سليمان فرنجيه يقول "ان المعارضة هي الدولة اليوم". ويتمنى "ان تقوم بواجبها من دون اي حساب للدولة المزورة التي تفرضها اسرائيل العدو الدائم والتاريخي". طبعا ان في يد الرئيس السابق حجة قوية بعد دخول صهره الارثوذكسي وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي "الهيئة الحكومية". لان انضمامه الى هذا التجمع "يعطيه صورة انه لجميع اللبنانيين وليس لفئة واحدة". اي ان الهيئة لم تعد من لون واحد، حسب التقليد اللبناني. ولم يكن الرئيس كرامي بعيدا بممارسته للسلطة عن كلام الرئيس فرنجيه. فهو يتحرك محليا وخارجيا بصفته وزيرا للخارجية كأنه و"الهيئة الحكومية" هما الشرعية الاصلية. وان كانت كل المعاملات الادارية والمراسيم وغيرها تقترن بتوقيع "الشرعيتين" لتصبح نافذة. وهكذا وجدت الدولة والمعارضة صيغة "تعايش" في وقت بدا ان صيغة العيش بين اللبنانيين يمعن المخربون بشتى الوسائل في ضربها واسقاطها واثبات فشلها نهائيا.

وهذا "التعايش" بين الحكم والحكومة في لبنان، بات يشبه النظام الشائع في اكثر من مكان او دولة في العالم. ففي اسرائيل مثلا قامت السنة الماضية حكومة الاتحاد الوطني، او حكومة التناوب بين شمعون بيريز واسحق شامير. فالاول يمثل حزب العمل ويتولى رئاسة الحكومة، والثاني وزير للخارجية ويمثل تكتل ليكود. وللاثنين سياسات مختلفة في الشؤون الداخلية والقضايا المصيرية الاقليمية والدولية، ويستمر الوضع هكذا في انتظار عملية التناوب خريف هذه السنة، بحيث يصبح شامير رئيسا للوزراء وربما بيريز وزيرا، او تنفرط التجربة وتقوم انتخابات برلمانية مبكرة، وقد كثر في الفترة الاخيرة حديث هذه الانتخابات ليعود بيريز وحده على رأس السلطة.

وفي فرنسا ايضا يقوم الان "التعايش" بين رئيس الجمهورية فرنسوا ميتران الاشتراكي ورئيس الوزراء جاك شيراك الديغولي. ويسمونه "تساكنا". وبالامس امتدت تجربة "التعايش" او "التساكن" لتصل الى ايطاليا. فقد توصل رئيس الحكومة المستقيل بتينو كراكسي الاشتراكي الى تفاهم مع الاحزاب الاخرى ولاسيما منها الديموقراطي المسيحي ليكون ممثله السيد جوليو اندريوتي رئيسا للحكومة بعد نصف سنة على رئاسة كراكسي.

ولعل اغرب ما حدث على صعيد "التعايش" او "التساكن" هو ما حدث بين الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ورئيس حكومته وخليفته المنتظر السيد محمد مزالي. اذ بعد ايام من تعيين مزالي امينا عاما للحزب الدستوري الحاكم وتعيين زوجته الوزيرة عضوا في المكتب السياسي للحزب، طلق الرئيس التونسي تجربته مع خليفته من دون اي تبريرات وخلافا لاي منطق سياسي.

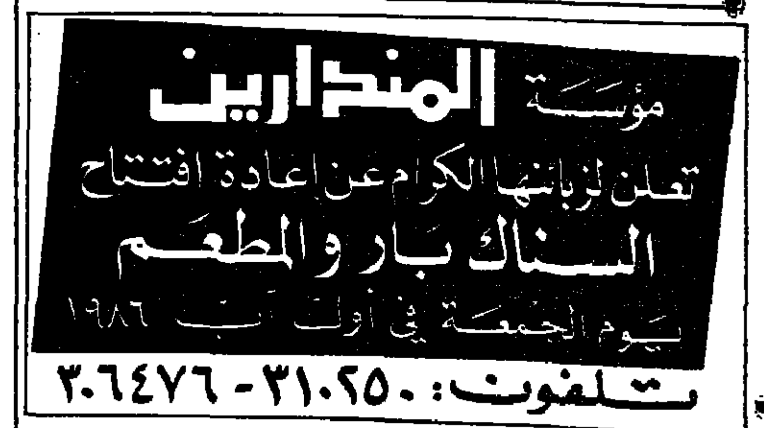
واخر طرفة في تجربة "التعايش" او "التساكن" حدثت في بريطانيا صاحبة التقاليد الملكية والديموقراطية العريقة. فقد نشرت "الصنداي تايمس" مواقف منسوبة الى الملكة اليزابيت الثانية التي تملك ولا تحكم، تبدي فيها اراء سياسية خطيرة ضد مواقف رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر. والكلام المنسوب الى الملكة خطير، الى درجة سارع معها الجميع وفي الطليعة قصر باكنغهام، الى نفيه. فقد قيل ان اليزابيت الثانية تشعر بالانزعاج حيال مجموعة واسعة من سياسات تاتشر وانها قلقة من ان تؤدي معارضة رئيسة الوزراء لفرض عقوبات على جنوب افريقيا الى انهيار مجموعة الكومنولث التي ترئسها الملكة. وقيل ايضا ان الملكة تعتقد ان حكومة تاتشر اثناؤها القلق لقرار رئيسة الوزراء السماح للولايات المتحدة بشن هجمات على ليبيا من قواعد بريطانية في نيسان الماضي.

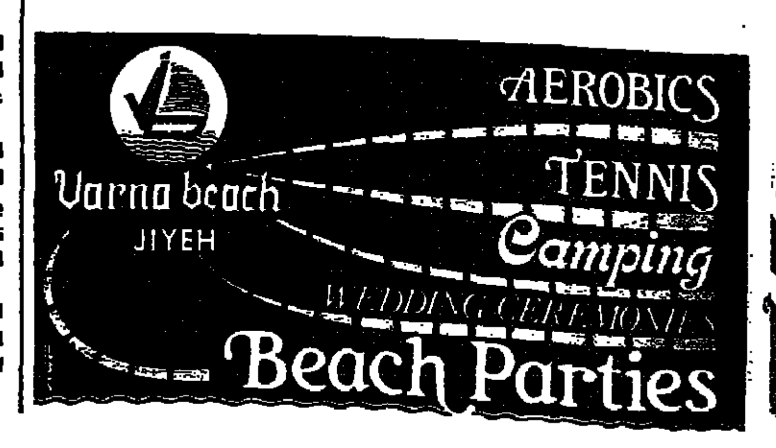
امام هذه التجارب تبدو التجربة اللبنانية الان متطورة في اتجاه اخطر من اي تجربة اخرى، وان كانت حدثت مثيلات لها في السابق. ومع الرئيس كرامي نفسه. لان التعايش اللبناني اصبح مقاطعة، ربما بسبب انقسام البلاد ليس طائفيا فحسب، بل جغرافيا ايضا. في حين ان صيغة التعايش في البلاد الاخرى هي فعلا صيغة تعايش وتتمتع بالحد الادنى من التفاهم الذي لا يضر بمصير البلاد ولا بمصير العباد. ولا شك في ان "المقاطعة" اللبنانية ستدخل مرحلة جديدة من الخطورة بعدما نشر المرسوم القاضي بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب. والسؤال هنا من سيمثل الحكومة في اي جلسة. واين سيجلس الوزراء. وهل يحضر رئيس الحكومة ووزراء الغربية والشرقية كنواب ام كحكومة ام كمعارضة؟ والنواب من سيحاسبون حكومة كرامي التي اصبحت هي "الدولة اليوم" ام وزراء الحكم؟ ام الحكم نفسه؟ ام الحكم والحكومة مجتمعين؟ انها تجربة جديدة في الحكم، وتجربة جديدة امام مجلس النواب!

يروي احد الزملاء من ضيعة مارونية قرب جزين ان عمه وزوجة عمه قاطع واحدهما الاخر خمس عشرة سنة. وكان العم اذا اشتهى اكلة يقول: "يا جرن بكره بدنا ناكل كبه". وكان الجرن يدق الكبه. وكان العم يأكل ما يشتهي.

وبين الرئيسين الجميل وكرامي، والواحد يقاطع الاخر، يقول احدهما للاخر: "يا مرسوم بدنا توقيعك. بدنا ناكل كبه". والرئيسان، حتى اشعار آخر، يأكل كل منهما الكبه على اساس طريقة الحكم الحديثة وهي "التعايش" و"التساكن".

ميشال ابو جوده





الموقف هذا النهار

التجديد "الاوتوماتيكي" ومحاذيره

التجديد الاخير للقوة الدولية العاملة في الجنوب ستة اشهر اعتبارا من ١٩ الجاري افرح لبنانيين كثيرين لانه اظهر استمرار تمسك المجتمع الدولي بانسحاب اسرائيل من المناطق التي لا تزال تحتل، ومن خلال ذلك بسيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه. وكذلك لانه ابعد عن الجنوب كأس الانعكاسات المزعجة لاي انسحاب "دولي" منه. خصوصا بعدما راجت في الاشهر الاخيرة اخبار عدة عن تطورات خطيرة مرتقبة هناك نتيجة احتمال حصول مثل هذا الانسحاب.

لكن التجديد اقلق لبنانيين اخرين وبالمقدار نفسه. وذلك لاسباب عدة ابرزها "اوتوماتيكية" التجديد المشابهة لكل التجديدات السابقة. باستثناء التجديد ما قبل الاخير. وهذه الاوتوماتيكية تعني ان تقدما ما لم يحصل على صعيد انسحاب اسرائيل من الجنوب. وتحديدا على صعيد تذليل الصعوبات التي حالت حتى الان دون تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. كما تعني استمرار المهمة الفعلية للقوة الدولية وهي حراسة الجنوب ومعه القرار ٤٢٥، وذلك في انتظار تبلور ظروف محلية واقليمية ودولية مؤاتية لتنفيذه.

وفي هذا المجال تقول قيادات لبنانية جنوبية واخرى مهتمة بالجنوب. نظرا الى انعكاساته على الوضع اللبناني كله. انها كانت تفضل الاستغناء عن التجديد "الاوتوماتيكي" وتتمسك فرنسا بموقفها في اثناء مناقشة التجديد ما قبل الاخير الرافض اي تجديد ما لم يكن مرفقا بخطوات تحقق الانسحاب الاسرائيلي المطلوب. وتشير الى انها ابلغت الى السلطات الفرنسية ذلك. لكن شيئا ما حصل في رأيها ودفع فرنسا الى التخلي عن تشددها والى مماشاة موقف الولايات المتحدة الاميركية. اما السبب الرئيسي الكامن وراء موقف هذه القيادات. فهو خشيتها ان يكون الجنوب خارج اي مفاوضات دولية واقليمية جارية وراء الكواليس حاليا لايجاد حل للقضية اللبنانية. وهذه الخشية نابعة من قلق على مصير الجنوب مستقبلا. خصوصا اذا ربط نهائيا بأزمة الشرق الاوسط. وكذلك على مصير اية تسوية لبنانية داخلية نظرا الى الترابط الوثيق بين الجنوب والداخل.

تفادي التجديد "الاوتوماتيكي" هل كان ممكنا ام لا؟

كلا. تجيب مصادر ديبلوماسية واسعة الاطلاع. فلبنان هو الطرف الاول المعني بتنفيذ القرار ٤٢٥ وبالتجديد للقوة الدولية. لكنه في الوقت نفسه الطرف الاضعف خصوصا ان الطرف الثاني المعني وهو اسرائيل اقوى منه بما لا يقاس سواء على صعيد وضعه الداخلي او على صعيد علاقاته الاقليمية والدولية. والملفت في هذا المجال، تقول المصادر نفسها، والمثير للتساؤل في آن، هو الطريقة التي عالجت بها السلطة اللبنانية وتحديدا الدوائر المعنية، مسألة التجديد. فقد عاش اللبنانيون في الاسابيع التي سبقت التجديد اجواء متفائلة ومرتاحة نتيجة المعلومات التي سربت اليهم من خلال وسائل الاعلام، فضلا عن تصريحات المسؤولين. والتي اكدت لهم في صورة شبه جازمة ان لبنان مقبل على مرحلة تنفيذ القرار ٤٢٥ بعد طول تعثر. وذلك نتيجة اعتبارات مستجدة ابرزها الموقف الفاتيكاني الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي، والموقف الاوروبي الغربي الداعم للقرار. فضلا عن الموقف السوفياتي الذي صور بعض الجهات انه مطابق للموقف اللبناني مئة في المئة، وانه سيؤدي بعد تقاربه من الموقف الاميركي الى حل ازمة الجنوب. وذهب المسؤولون على هذا الصعيد الى حد الحديث علنا عن ان برمجة تنفيذية للقرار ٤٢٥ سوف توضع قبل التجديد. والذي حصل بعد ذلك معروف. فالتجديد حصل "اوتوماتيكيا". وغابت عن قراره اية برمجة تنفيذية. والتغير في الموقف السوفياتي من موضوع القوة الدولية في الجنوب مهم. لكن انعكاساته الايجابية لا تزال غائبة. وربما يقتضي عدم توقع هكذا انعكاسات في سرعة نظرا الى حسابات الجبار "الشرقي" ومصالحه والارتباطات.

هل يعني ذلك ان قضية التجديد انتهت على النحو المعروف، وان لا ضرورة لاي تحرك او لاي جهد من شأنه خلق ظروف مؤاتية لتنفيذ القرار ٤٢٥؟

طبعا لا. تجيب المصادر الديبلوماسية المطلعة. فالمرحلة الحالية حبلى بتحركات عدة على الصعيدين الاقليمي والدولي. من شأنها في حال نجاحها الانعكاس البالغ على لبنان عموما. بل الجنوب خصوصا. ولعل ابرز تحرك في هذا المجال الاتصالات الجارية بعيدا عن الاضواء بين واشنطن وموسكو التي تعتقد هذه المصادر انها ستسفر اخر الامر عن نتائج ايجابية اهمها عقد قمة اميركية ـ سوفياتية قبل نهاية السنة الجارية (اي ١٩٨٦). وطبيعي الا تنعقد مثل هذه القمة قبل الاعداد الجيد لها وقبل التوصل الى نتائج معينة لها. وطبيعي ايضا ان يبادر اللبنانيون المسؤولون سواء في الحكم وخارجه. الى العمل الناشط كي يكون حل مشكلة الجنوب احدى نتائج قمة الجبارين المرتقبة، وكذلك حل القضية اللبنانية برمتها. ولئلا يكون غيابهم سببا سواء في استمرار المشكلة والقضية من دون حل او في حلهما بطريقة غير مرضية. وهنا العمل الناشط وسائله كثيرة ومتنوعة. لكن ابرز هذه الوسائل تكثيف ضغط المقاومة الوطنية في الجنوب لجذب انظار العالم واهتمامه. وفي الوقت نفسه حلحلة الوضع الداخلي بطريقة تسمح بتكوين وحدات لبنانية نظامية قادرة على القيام بالمهمة التي حددها القرار ٤٢٥ وتنزع ذريعة اسرائيل التي تركز على عدم قدرة لبنان على تكوين هكذا وحدات وبالتالي على الوفاء بأي التزام يأخذه على نفسه.

سركيس نعوم

المتضررون من الخطة الامنية هم وراء تفجير السيارات المفخخة

لبنان يواجه خيار التقسيم أو الانحلال لأن الحل الذي يخرجه من محنته ممنوع

يرى بعض المراقبين ان تفجير السيارات المفخخة يهدف الى تفجير الخطة الامنية. وان المتضررين منها في الداخل وفي الخارج هم وراء اعمال التفجير للحؤول دون انتشار هذه الخطة التي لم يكن في امكانهم الوقوف جهارا في وجهها. فاختفوا وراء هذه الاعمال الاجرامية التي يبقى القائمون بها مجهولين كالعادة... لان من يغطيهم ويخفيهم هو اقوى ممن يحاول كشفهم ومعرفتهم.

وما دام القائمون باعمال تفجير السيارات مجهولين ولم يقبض على اي منهم منذ ان بدأت هذه الاعمال، وما دام مطلقو النار على المواطنين الابرياء كما حصل مع ركاب اوتوبيس عين الرمانة، وكانوا الفتيل الذي اشعل الحرب، وكما حصل اخيرا مع ركاب اوتوبيس البربير، وكانوا مؤشرا لعودة العنف، ولم تسفر التحريات عن اعتقال مرتكبي هذه الجرائم. فان المؤامرة على لبنان تبقى مستمرة، واي حل، امنيا كان ام سياسيا يبدو ممنوعا، بدليل انه كلما اقترب لبنان من الحل او اقترب الحل من لبنان يتفجر الوضع، وكلما كان الحل بعيدا، يبقى الوضع هادئا نسبيا.

اهداف المؤامرة المستمرة

ويضيف هؤلاء ان تفجير الخطة الامنية بالسيارات المفخخة وبتصعيد عسكري محتمل اذا ما استمر القيمون على الخطة في تنفيذها غير آبهين بما جرى، انما المقصود هو ضرب كل خطة امنية او سياسية يمكن ان تخرج لبنان من ازمته. فقبل سوريا، جربت الولايات المتحدة الاميركية مع دول اوروبية ودعمت خطتها بقوة متعددة الجنسية. فكانت النتيجة ان اضطرت هذه القوة الى الانسحاب من لبنان بعد تكرر اعمال تفجير السيارات المفخخة ضد مواقعها. وجربت اسرائيل عن طريق اجتياح لبنان بجيوشها، فلم تنجح في تحقيق اهداف هذا الاجتياح وفرض الحل الاسرائيلي. واقدمت دول شقيقة وصديقة على طرح مبادرات من اجل اخراج لبنان من محنته، فسقطت كلها لان المتآمرين على لبنان لا يريدون له الخلاص الى ان تتحقق اهدافهم. فما هي اهداف هؤلاء المتآمرين الذين يعتمدون في تنفيذ مخططاتهم على ادوات في الداخل تأتمر باوامر الخارج؟

يقول رئيس سابق للحكومة ان المتآمرين على لبنان جعلوه يواجه ثلاثة احتمالات:

١ ـ التقسيم تحت اشكال الفيديرالية او "الكانتونات" اذا لم يتوصل طرف من الاطراف الى فرض الحل التوحيدي الذي يريد والصيغة التي يقبل بها للبنان الغد.

٢ ـ اعادة توحيد لبنان في اطار تغييرات دستورية وتطوير للنظام يحقق التوازن والمساواة بين الجميع.

٣ ـ توازن قوى الصراع بين التقسيميين والتوحيديين بحيث ان اي طرف لا يستطيع ان يتغلب على الطرف الاخر ليفرض عليه حله. فتكون النتيجة استمرار الازمة وتفاقمها وانهيار لبنان نهائيا بحيث لا يبقى منه شيء. لا لتقسيمه ولا لتوحيده. فيزول مع الوقت من الخريطة.

ويمكن القول الآن بعد ١٢ عاما من الحرب في لبنان، ان قوى التقسيم والتوحيد هي في صراع لم ينته بعد الى غالب ومغلوب. فاذا ما استمر طويلا، على لبنان هو الذي سينتهي.

منع اعادة توحيد لبنان

لقد نجح التقسيميون حتى الآن في منع اعادة توحيد لبنان وان لم يكونوا نجحوا بعد في فرض التقسيم نهائيا. فتهجير اللبنانيين مسيحيين ومسلمين من مناطقهم، وتعذر الاتفاق على اعادتهم الى قراهم، هو عامل رئيسي من عوامل التقسيم الديموغرافي.

وابقاء المناطق مقفلة بعضها على بعض، والعاصمة مشطورة الى شطرين، هو عامل اخر من عوامل التقسيم الجغرافي. وسيطرة الميليشيات على مرافىء الدولة ومرافقها العامة وتغييب الشرعية وتعطيل اي دور لها ورفض اي عودة لها، هو ايضا عامل من عوامل تقسيم المؤسسات.

واذا كان التقسيميون، وهم قلة، قد سجلوا تقدما على التوحيديين وهم كثرة، فلانهم يملكون على الارض قوة مسلحة لا يملكها التوحيديون الذين يأملون في ان يصبح لديهم مثل هذه القوة وتكون لهم الغلبة، الا وهي قوة الجيش التي تقضي على قوى التقسيم وعلى ادواتها المسلحة.

لكن الخلاف الذي يحول حتى الآن دون حسم الصراع بين التقسيميين والتوحيديين، هو على لبنان الغد وعلى اي صورة يجب ان يكون. فالتقسيميون يفيدون من هذا الخلاف ويستغلونه ويعرقلون اي صيغة لاتفاق لا يكون فيها للبنان الغد الصورة التي يريدون والنظام السياسي الذي يقبلون، والا كان التقسيم... وبما انهم يريدون التقسيم في مخططهم لان اعادة توحيد لبنان ليست في مصلحتهم وسيكونون اكبر الخاسرين وقد لا يبقى لهم وجود فيه، فانهم لا يجرأون على الجهر بنياتهم. بل يتركون الاحداث تسير في هذا الاتجاه. اي عرقلة عودة المهجرين، ومنع فتح المعابر بين شطري العاصمة، وابقاء المناطق مغلقة بعضها على بعض. ورفض اي صيغة لاتفاق من اجل التعايش بحجة انها لا تحقق طموحات كل طرف متشدد ومتعصب لمواقفه السياسية او المذهبية. فان التقسيم يكون يرسم طريقه ويترسخ مع الوقت.

اخطاء يترصدها التقسيميون

ويضيف الرئيس السابق للحكومة ان التوحيديين يواجهون بالفعل مشكلات ومآزق واحراجات كلما حاولوا الخروج بحل او الخروج من الوضع الراهن لئلا يؤدي استمراره الى تقسيم نهائي او الى نهاية لبنان. فالقول بالاستقالة الجماعية مثلا يهدف الى الخروج من المأزق ومن الوضع الراهن الذي يؤدي استمراره الى ترسيخ الحال التقسيمية او الى نهاية لبنان، لكن الرد على هذا القول باستقالة الحكومة او اقالتها هو خدمة للتقسيميين. والتلويح بالتوقف عن توقيع المراسيم والمعاملات كوسيلة ضغط لفرض الاستقالة الجماعية هو سيف ذو حدين قد يضطر الحكم الى استعمال حقه في الاقالة، وهذا يشكل خدمة للتقسيميين. وتحول "الهيئة الحكومية" الى هيئة سياسية معارضة تصدر البيانات والقرارات ضد الحكم، يفرض ايضا الاقالة التي قد تولد بفعل ما تحدثه من تشنج وانفعال حكومتين وسلطتين في البلاد، وهذا ما يتمناه التقسيميون.

وهكذا ينتظر التقسيميون الوقوع في مثل هذه الاخطاء ليحملوا غيرهم مسؤولية التقسيم. بل يدعون غيرهم يحقق من حيث لا يدري ما يسعون هم الى تحقيقه.

ويواجه رافضو التقسيم الاحراج. فان هم تصدوا للوضع الراهن في محاولة للخروج من المأزق، فانهم يعرضون البلاد للتقسيم، وان هم سكتوا على هذا الوضع وتركوه يستمر. فان البلاد تنهار نهائيا ولا يبقى امل لانقاذها. وان هم عادوا الى الإتفاق مع الحكم، فما هو المخرج وما هو الاخراج، بحيث لا يكون في العودة تراجع وتخاذل؟

اميل خوري

وردت معلومات على مراجع رسمية تفيد ان سفيرا في دولة اوروبية غربية يحرص على معرفة مصادر تسليح الجيش اللبناني.

اوقف وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي معاملات توزيع لوحات خصوصية تحمل اربعة ارقام كان قد باشر توزيع قسم منها الوزير جوزف سكاف.

لوحظ ان مرسوم فتح الدورة الاستثنائية لم ينص على مناقشة الحكومة كما جاء في العريضة التي طالبت بفتحها.

سكاف يزور صفير وشمعون وفرنجيه قبل انضمامه الى "الهيئة الحكومية"

باشر وزير الاعلام السيد جوزف سكاف سلسلة مشاورات مع الفاعليات السياسية والاقتصادية والروحية في زحلة والبقاع، لتحديد موقف من التطورات التي يرتقب ان تشهدها المرحلة المقبلة على الصعيد الداخلي. وهو ينطلق في هذه المشاورات التي تم بعضها بعيدا عن الاضواء، من كونه رئيس كتلة نيابية بقاعية تشمل منطقة تضم طوائف وفئات واتجاهات سياسية مختلفة يمكن اعتبارها نموذجا مصغرا للبنان الحقيقي.

والواقع ان زحلة، عاصمة الكثلكة تتعايش مع محيط يضم عائلات روحية سنية وشيعية ومارونية ودرزية، لايمكن تجاهلها في اي قرار يتخذ على الصعيد الوطني. وكونه ايضا قطبا كاثوليكيا له مراجعه ويمثل طائفة لها وزنها في المعادلة السياسية اللبنانية.

ورشح من الاتصالات التي اجريت الى الان والتي ستستكمل في الساعات الاربع والعشرين المقبلة، ان اي خطوة ستأخذ في الاعتبار واقع المنطقة.

وقد صارح الوزير سكاف الفاعليات التي التقاها بدقة المرحلة التي يجتازها لبنان والاستحقاقات التي سيواجهها. فكان هناك توافق في وجهات النظر على اهمية الافكار الاصلاحية التي اقترحها الفاتيكان

وتقول اوساط سكاف انه يسعى الى تكوين اقتناعات موضوعية بعيدا من التأثيرات الشخصية ولاسيما منها البرودة التي اعترت العلاقات بين وزير الاعلام والمراجع العليا في الاشهر الاخيرة، وانه اذا كان لا بد من قرار فيجب ان يكون نابعا من اعتبارات وطنية انقاذية غير فئوية. وان اي قرار يتخذ في المرحلة المقبلة سيكون بالتأكيد قرارا وطنيا محسوبا يتحمل الوزير بموجبه جميع المسؤوليات التي سترتب عليه.

ومن المتوقع ان يزور سكاف البطريرك الماروني والرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجيه للتشاور. قبل ان يتخذ قرار الانضمام الى "الهيئة الحكومية" ضمن شروط منها حماية الوجود المسيحي في منطقة البقاع والمساهمة في اعادة توحيد الشرعية.

الكسم عزاه هاتفيا بضحايا الانفجارين

كرامي: الخطة الامنية لن تتأثر ولا شيء واضحا سياسيا حتى الآن

تلقى امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة السورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم. وتشاورا في الاوضاع السياسية والامنية في لبنان. خصوصا ما حصل في اليومين الاخيرين من تفجيرات استهدفت المواطنين الابرياء.

وابدى الكسم اسفه واستنكاره لهذه التفجيرات التي "لا تخدم الا العدو الاسرائيلي". معزيا بالضحايا التي سقطت في انفجاري عين الرمانة والبربير ومتمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

وسئل كرامي عن تأثير الانفجارين على سير تنفيذ الخطة الامنية. فاجاب: "لن تتأثر الخطة بما حصل".

وعن الآفاق السياسية للوضع، قال: "لا شيء يبدو واضحا حتى الآن".

واقتصر نشاط كرامي امس في القصر الحكومي على تتبع الاوضاع الامنية.

ثم التقى كرامي قنصل لبنان في ديترويت في الولايات المتحدة الاميركية السيد فوزي هواز.

الجمعيات الاسلامية

وتسلم رئيس الحكومة من وفد لجنة المتابعة المنبثقة من الجمعيات والهيئات واللجان الاسلامية والاجتماعية في بيروت، منكرة تشيد بما يبذله من "جهد مشكور لاعادة البلاد عموما وبيروت خصوصا الى ما كانت عليه من امن واستقرار".

ودعت الى تنفيذ اجراءات في بيروت وفي مقدمها "تنشيط قطاع الخدمات في مجالات النظافة والصحة والهاتف والكهرباء والمياه وتنظيم السير وازالة العوائق وفتح الطرق المقفلة وتطبيق الدوام الرسمي في المؤسسات والادارات والتأكيد على سعي الدولة لجمع الواردات مع اعطاء مهلة مقبولة للتسديد وترشيد الاتفاق الرسمي والعمل على فتح المعابر بين شطري العاصمة واعفاء الدور للقوى النظامية لحمايتها ومطالبة الفاعليات المسيطرة على المرافىء بتسليمها الى الجهات الرسمية ومنع الاستيراد عبرها وتحريك مصلحة حماية المستهلك لمراقبة الاسعار وتحريك عمل المكتب الوطني لاستيراد الادوية وتقديم تسهيلات للطلاب الذين يدرسون في الخارج وتجاوب مع مطالب نقابة الصحافة في ايجاد دولار صحافي".

الحسيني استقبل ابو فاضل ووفدا قوميا

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني صباح امس في منزله نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل.

ثم استقبل نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعادة وعميد الاذاعة في الحزب السيد انعام رعد. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب بطرس حرب. وتسلم عريضة من نقابة مزارعي التبغ في اقضية بنت جبيل ومرجعيون وصور تستعجل تسلم انتاج محاصيل التبغ".

واتصل مساء هاتفيا برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقوما التطورات الامنية والسياسية.

وتلقى اتصالا من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف واخر من النائب حسن الرفاعي.

كولوتوشا زار البابا: التفجيرات بربرية وتؤكد ضرورة ايجاد حل

زار امس سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا. الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في القصر الحكومي. واطلعه على المشروع السوفياتي لسحب جزء من القوات السوفياتية من افغانستان.

بعد اللقاء قال كولوتوشا: "تباحثنا في بعض نواحي العلاقات بين البلدين. ونقلت الى السفير البابا موقف الاتحاد السوفياتي من موضوع افغانستان ورغبته في ايجاد حل سريع لهذه المسألة. ونقلت اليه ايضا قرار الحكومة السوفياتية سحب جزء من القوات السوفياتية من افغانستان، وذلك لينقل السفير البابا هذا الموقف الى الحكومة اللبنانية".

وسئل عن رأيه في ما جرى اخيرا من تفجيرات في بيروت، فاجاب: "ان هذه الاعمال وحشية وبربرية. وهي تؤكد مرة اخرى ضرورة ايجاد حل للازمة اللبنانية".

وهل للاتحاد السوفياتي دور في هذا الحل في ضوء زياراته للقيادات اللبنانية؟ اجاب: "كانت لقاءاتي واتصالاتي في مرحلة بروتوكولية"

اما السفير البابا فقال: "ابلغ انه للتدليل على حسن نية الاتحاد السوفياتي. وفي خطوة اولى. سيسحب ستة افواج من الجيش السوفياتي من افغانستان، وان غاية الاتحاد السوفياتي في هذه المرحلة ايجاد حل سريع واعطاء زخم جديد لحل مشكلة افغانستان. ان موقف موسكو من تحديد خطته في افغانستان يتوقف على مدى التجاوب الذي سيلقاه من القوى التي تتدخل في شؤون افغانستان. كذلك بحثنا في العلاقات الثنائية بين بلدينا، خصوصا موضوع الاتفاق التجاري. وتبادلنا وجهات النظر في ما يجري من احداث في لبنان".



"تفاءلوا بالديمان... امنا وحلا"!

"عادت حليمة"...

لا... عفوا. عادت حليمة نصف عودة. الى نصف "عادتها القديمة"!

و "حليمة" هنا هي دولة الرئيس رشيد كرامي.

اما العادة القديمة، فهي... التشاؤم!

كأنما لا يكفي اللبنانيين ما اصابهم. شرقا وغربا، من جحيم اجرام الموت المتنقل، فجاء "دولته" يقول انه متشائم بالحل.

الحل السياسي طبعا.

لماذا اذا "نصف عادة" و "نصف عودة"؟

لان "دولته" (دولته هو؟) غير متشائم بشأن الخطة الامنية، على رغم التفجيرات... فقد طمأن اللبنانيين الى ان التفجيرات لن تمنع السير بنجاح في الخطة الامنية الى نهايتها الناجحة.

"الله يبشره بالخير"!

* * *

هل يزعلنا نجاح الخطة الامنية؟

للمرة العاشرة او العشرين نؤكد لدولة الرئيس ـ الذي يطيب له ان يداعبنا من حين الى حين هكذا وتشكيكا! ـ اننا مع الخطة الامنية من دون اي تحفظ ونصلي لنجاحها.

معها. على رغم تحفظات المتحفظين حول الجوانب الدستورية والشرعية والقانونية والعقائدية. وما الى ذلك من سفسطات!

ونقول سفسطات لاننا نعتبر ـ ولم نخجل باعلان هذا الرأي في حينه ولم نخف...

لاننا نعتبر ان الشريعة (اي الشرعية) كانت من اجل خدمة الانسان. وليس الانسان لخدمة الشرعية!

والانسان هنا واليوم، اي بعد احدى عشرة سنة من العذاب والقتل والدمار والتشريد والارهاب والخطف والقنص والتجويع وسائر انواع الموت. بطيئا وسريعا...

الانسان، هنا واليوم، هو الحق في الحياة. اي في الامن.

وكل ما يضمن امن الانسان يحييه، وكل ما يعرض امنه يميته ويميت معه لبنان!

* * *

فمرحبا اذا بنجاح الخطة الامنية. ولنعجل جميعا، مع دولة الافندي "وسائر الدول" و "اصحاب الدول"، في تأمين هذا النجاح.

ولنعجل ونستعجل الامور، علنا نختصر بعضا من مسيرة جهنم التي نسلكها مع السيارات المفخخة وبوسطات الارهاب وسائر وسائط نقل الموت المتجول في شوارع العاصمة ومحلاتها، يمينا ويسارا...

ولكن. ولكن...

لماذا التشاؤم بالحل.

اي بالحل السياسي؟

لماذا التشاؤم ودولة الرئيس مع القائلين بان "لا حل امنيا من دون حل سياسي"؟

وكيف التوفيق اذا بين التشاؤم في الجوهر والتفاؤل في التعبير؟

اذ ليس المنطق يقودنا لان نقول ان الحل الامني "تعبير" عن "جوهر" الحل السياسي؟

ام ان منطق الافندي... افندي المنطق، اي انه منطق آخر؟

* * *

يحملنا على طرح الموضوع، والاسف لان تعود "حليمة" الافندي الى "قديمة" تشاؤمها، شعور الامل، بل الفرح الذي كان زرعه الرئيس كرامي نفسه في نفوسنا يوم الجمعة الماضي اثر زيارته الديمان.

وقد كنا نغالب النفس، مذ ذاك، ونحاول الصبر على السيارتين المفخختين، يومي الاثنين والثلثاء، ظنا منا وايمانا ان باب الخروج من النفق الذي شقه دولة الرئيس في الديمان لا بد ان ينفتح على مصراعيه قبل ان نحترق جميعنا!

وكنا نهلل لما قاله دولته ونصرخ معه "كلنا شماليون ونعتز"...

نعتز بشماله، وباللبنان الذي تحدث هو عنه بحب وشغف واعتزاز.

فلماذا جاء دولته يطفىء شعلة التفاؤل؟

"ماذا عدا مما بدا"؟

هل ابلغه غبطة البطريرك تحفظا ما، ام لمس منه ترددا بعد حين؟

ام انه عاد الى نفسه وتردد؟

ام هي السيارة المفخخة فجرت... تشاؤمه، لان صور الموت قهرته واحزنته كما قهرت الجميع واحزنتهم؟

* * *

لا. لا... يا دولة الرئيس.

اذا كان الاعتداء على الامن لا يثنينا عن متابعة السير في الخطة الامنية، ولا يقلل من تفاؤلنا بنجاحها...

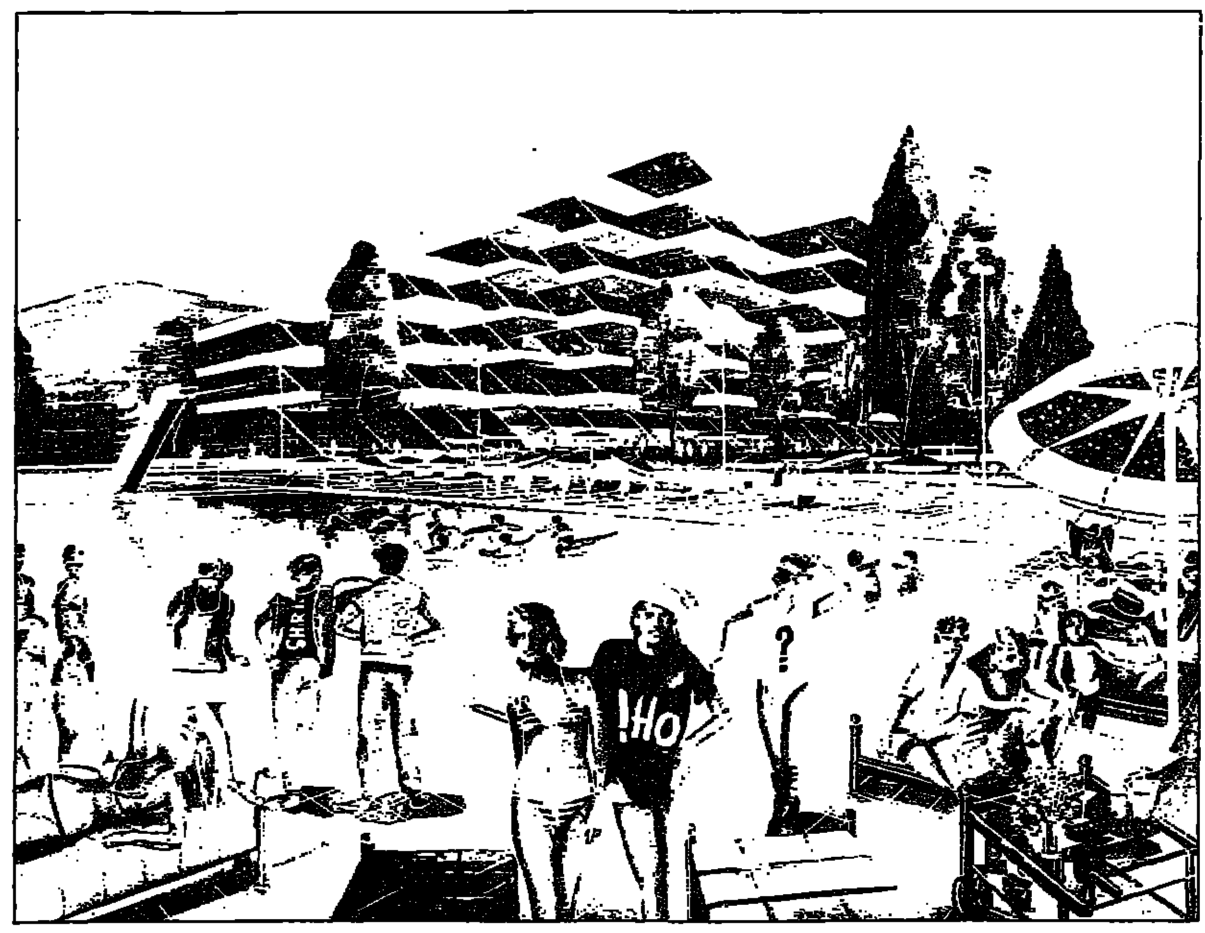
فاحرى بصور الجحيم الا تثنينا عن عزمنا على السير الى النهاية في طريق التفاؤل بالحل. كالتفاؤل بالامن واكثر!

وماذا احرى من جو الديمان ان يجعلنا نردد، وكأنها صلاة: "تفاؤلوا بالخير تجدوه".

نعم. تفاءلوا بالامن. تجدوه.

وتفاءلوا بالديمان كذلك. تجدوا... الحل!

أ. ي.



شؤون لبنانية

... والسكوت سلامة

لماذا لا يكون الصمت زينا والسكوت سلامة عملا بنصيحة الشاعر، ما دام البعض يرد على كل كلمة يتفوه بها في معرض التعبير عن رأي او تحديد موقف بتفجير سيارة مفخخة او بزرع الموت والدمار بقصف عشوائي مركز؟

الصمت ليس دائما دليل ضعف او تخاذل او قبول بواقع لا نريده، فالتاريخ يعلمنا ان الانكليز ما كشفوا قط عما يبيتون للدول، بل درجوا على قول ما لا يريدون فعله، وفعل ما لا يخطر لاحد ببال.

وبسياسة الصمت هذه حكم الانكليز نصف العالم.

ونحن لا نطمح الى اكثر من فترة راحة ننعم بها وندفع ثمنها صمتا يخفي حقيقة ما ننوي فعله ويغلف مشاعرنا وما يعتمل في صدورنا.

فهل نطلب الكثير من اولي الامر منا ان نحن ناشدناهم العمل بقول الشاعر؟

ايضاح من وزارة التربية

جاءنا من مسؤول في وزارة التربية هذا الايضاح ردا على ما ورد في "نهار" امس في زاوية "شؤون لبنانية" حول طلب منحة تخصص في الخارج:

"اولا: ان دولة الرئيس وزير التربية حريص على عدم التدخل في اختيار اسماء المرشحين لنيل منح دراسية. وقد ترك امر الاختيار للجنة تضم ممثلين لوزارتي التربية والخارجية، وللجامعات: اللبنانية واليسوعية والكسليك ومجلس البحوث العلمية، على ان يتم الاختيار وفقا لمعايير موضوعية تشمل نوعية الاختصاص وترشيح الجامعة والسجل الدراسي.

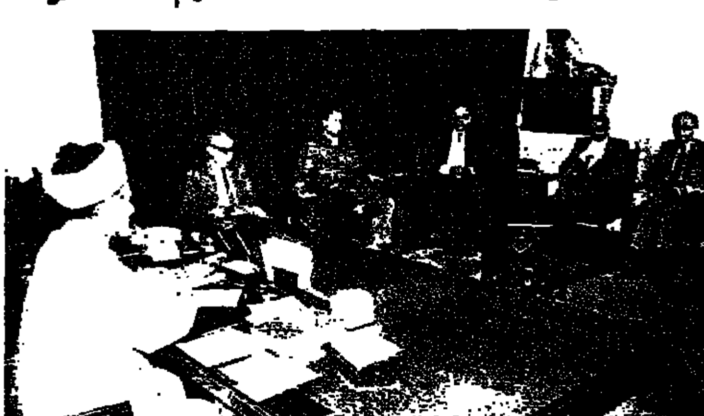
ثانيا: انطلاقا من هذه المعايير ان المنحتين المخصصتين بالجامعة اليسوعية في حقل طب الاسنان اعطيتا لكل من المرشحين: منى صايغ ومارون مماوج، وذلك بناء على ترشيح الجامعة اليسوعية التي تنتسب اليها المرشحة رندى غنطوس. وهذا ما تؤكده محاضر اللجنة والدائرة الثقافية في السفارة الفرنسية.

ثالثا: اننا اذ نتمنى توخي الحقيقة قبل توزيع الشكوك والاتهامات جزافا، نؤكد من جديد حرص وزير التربية على مبدأ العدالة واعطاء كل ذي حق حقه".

لويس الحاج

داعيا الى هدنة "نتحاور في اثنائها"

"اللقاء الاسلامي": انفجارا البربير وعين الرمانة لتكريس الشرذمة والتقسيم الواقعي

"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس برئاسة المفتي الشيخ حسن خالد. (توفيق العبدالله)

دان "اللقاء الاسلامي" تفجير السيارتين المفخختين في محلتي عين الرمانة والبربير، ورأى ان الهدف منهما هو "تقطيع الاوصال وشل حركة التواصل، تكريسا للشرذمة والتقسيم الواقعي الذي يعملون له". ودعا الى "الوقوف في وجه تيار المؤامرة العاصف توصلا الى هدنة طويلة نتحاور في اثنائها بهدف الوفاق والانقاذ والاصلاح". واسف لما رافق الانفجار في البربير" من ظهور مسلح كثيف"، واستعجل القيمين على الخطة الامنية جمع السلاح والتثبت من جدية اقفال المكاتب المسلحة ومراكز تجمع المسلحين.

عقد "اللقاء الاسلامي" امس جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور النواب السادة: حسن الرفاعي، ناظم القادري، طلال المرعبي، زكي مزبودي والوزراء السابقين السادة: بهاء الدين البساط، مالك سلام، محمد كنيعو، فؤاد البزري، امين البزري. وغاب عن الجلسة الرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح الموجودان خارج لبنان والنائب جميل كبي والوزير السابق الدكتور نسيب البربير.

بيان

استمرت الجلسة من العاشرة والنصف قبل الظهر حتى الثانية والنصف، وتلا بعدها النائب مزبودي البيان الآتي:

"تشاور اللقاء في الاوضاع العامة، وتركزت ابحاثه على حادثتي التفجير الاجرامي في محلتي عين الرمانة والبربير، وكذلك على الخطة الامنية لبيروت الغربية والوضع المعيشي المأسوي. وانتهى اللقاء الى اقرار ما يأتي:

اولا - في حادثتي التفجير الاجرامي: توقف اللقاء بذهول امام هول المجزرتين اللتين حصلتا في عين الرمانة ومحلة البربير ووجد فيهما دليلا على امعان اعداء لبنان واعداء الانسان في لبنان في متابعة المسلسل الاجرامي الرامي الى زرع الموت والقلق في حقوق المواطنين وضرب صيغة العيش المشترك وترهيب المتنقلين بين المناطق بغية تقطيع الاوصال وشل حركة التواصل تكريسا للشرذمة والتقسيم الواقعي الذي يعملون له.

واللقاء اذ يستنكر اشد الاستنكار هذه الجرائم اللااخلاقية واللاانسانية ويدين الفاعلين السفاحين، يطالب القيادات السياسية وجميع المسؤولين بأن يعوا خطورة المرحلة ويدركوا اننا جميعا سائرون الى الحضيض اذا لم نعمد في اقصى سرعة الى الالتفاف بعضنا حول بعض في محاولة للوقوف في وجه تيار المؤامرة العاصف وصولا الى هدنة طويلة نتحاور في اثنائها بهدف الوفاق والانقاذ والاصلاح.

ثانيا - في الخطة الامنية وجد المجتمعون في ما رافق حادثة التفجير في محلة البربير من ظهور مسلح كثيف في كل الاحياء والشوارع، ما اخاف المواطنين واصابهم بوجوم واثار التساؤل حول ما حققته وما يمكن ان تحققه الخطة الامنية في بيروت الغربية.

واللقاء، ازاء هذه الظاهرة المؤسفة يتوجه الى القيمين على الخطة الامنية والمشرفين على تنفيذها، وكله ثقة بهم، طالبا الاسراع في جمع السلاح والتثبت من جدية اقفال المكاتب المسلحة ومراكز تجمع المسلحين واعادة الابنية التي يحتلها المسلحون لهذه الغاية الى اصحابها فعلا لا قولا، وزيادة عدد عناصر القوة الامنية المكلفة تنفيذ الخطة وايجاد مراكز ثابتة لها وتزويدها ما يمكنها من ردع محاولات المتضررين من الخطة وسائر المفسدين بقوة وسرعة وقسوة.

ثالثا - في الجمود السياسي والوضع الاقتصادي: اسف المجتمعون لما تشهده الساحة السياسية من جمود تسببت به المواقف المتصلبة، ولما نجم عنه من اذى بالغ وضرر شديد على الوضع الاقتصادي الذي يزداد تدهورا وينعكس انحدارا رهيبا في قوة النقد الوطني الشرائية وغلاء مخيفا في اسعار السلع الغذائية والادوية، اشاع الرعب والقلق في نفوس الناس جميعا وباتوا يخشون الجوع والمرض وغوائل المجهول.

واللقاء يلقي مسؤولية ما وصلت اليه البلاد، وما يمكن ان تصل اليه، على جميع المسؤولين مطالبا اياهم بوقفة ضمير وطنية ومراجعة الواقع في ضوء ذلك والمبادرة الى التعجيل في عملية الحوار العقلاني الهادف".

حفلة وداعية لسفير بلغاريا

اقامت جمعية الصداقة اللبنانية - البلغارية حفلة وداع في مطعم "الميرلند" على شرف السفير البلغاري السيد يوردان كلايدجييف والقنصل البلغاري السيد بانايوت بانوف، لمناسبة مغادرتهما لبنان نهائيا.

حضر الحفلة نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد كريم مروة ومستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى والمسؤول عن العلاقات الثقافية في جمعية الصداقة الدكتور مسعود ضاهر واعضاء الهيئة الادارية فيها المهندس اميل شاهين والسيد جورج ابو شقرا والدكتور رياض منصور. والقيت كلمات تناولت الروابط المشتركة بين الشعبين وضرورة استمرارها وتمتينها على الصعد المختلفة.

والقى السفير البلغاري كلمة في المناسبة.

فرنجيه التقى المطارنة الجدد واشاد بمساعي صفير للحل



الرئيس فرنجيه مع المطارنة، وهم من اليمين: البارد، الراعي، سعادة. (حسان عصافيري)

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن، وفدا من المطارنة الموارنة الجدد ضم النائب البطريركي العام المطران بشارة الراعي والنائب البطريركي العام على بلاد البترون المطران اميل سعادة وراعي ابرشية جبيل المطران عبدالله البارد.

واكد الرئيس فرنجيه خلال اللقاء ارتياحه الى "المساعي التي يبذلها البطريرك صفير مع المخلصين في البلاد للخروج من المأزق الراهن".

وبعد الاجتماع ادلى المطران البارد بالتصريح الآتي: "قمنا بزيارة غبطة البطريرك صفير، ثم زرنا الرئيس فرنجيه وتبادلنا خلال اجتماعنا احاديث متعددة تناولت العمل من اجل اراحة اللبنانيين من القلق والاضطراب الذي يعيشونه.

ان التفجيرات التي حصلت شيء مؤسف جدا، وقد تعوّد الشعب اللبناني ان يتحمل وزر مثل هذه المصائب. وطبعا ليس في هذه الاعمال شيء من الشهامة والاخلاق، خصوصا الاعتداء على الابرياء بمثل هذه الاساليب البربرية.

اننا نعمل جاهدين اكليركيين وعلمانيين من اجل توحيد القلوب وصفاء النفوس والخير العام حتى نعيد السلام الى لبنان كما كان من قبل".

بري: وضعنا يدنا على طرف خيط حول مرتكبي مجزرة البربير

اعلن وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري: "اننا وضعنا يدنا على طرف خيط عن مرتكبي جريمة البربير النكراء".

وقال: "عند استكمال التحقيق سأعلنها كوزير للعدل على كل اللبنانيين ليعرفوا حقيقة الادوات المشبوهة ومدى ارتباطاتها".

وكان بري رأس اجتماعا للمديرين العامين ورؤساء المصالح للوزارات التي يتولى مهماتها. واستقبل عضو مجلس الانماء والاعمار المهندس طلال قنطار، ثم امين سر كلية الطب الدكتور صلاح شاهين. وتلقى اتصالات من رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري والمدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا ومحافظ النبطية بالوكالة السيد حسين قبلان.

ومساء اتصل المستشار الاول في المحكمة الجعفرية الشيخ عبدالحميد الحر بالوزير بري، وتشاور معه في الاوضاع عموما وفي قضية الخطة الامنية لبيروت الغربية والضاحية الجنوبية خصوصا.

لبنان يطلب اعفاءه من المتأخرات لـ"المؤتمر الاسلامي"

طلبت الامانة العامة لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" من لبنان تسديد مساهمته في المنظمة مع المتأخرات عن سنوات سابقة ويبلغ مجموعها ٧٩٩ مليون دولار. لكن لبنان طلب اعفاءه من تسديدها نظرا الى الظروف التي يعانيها.

عاد الى بيروت مختتما جولته

الترك: المحادثات مدّت جسرا من الصداقات والتعاون مع لبنان

وصف الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك نتائج جولته على المجر والمانيا الديموقراطية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والصين، بأنها "مدت جسرا قويا من الصداقات الرسمية والشخصية بين لبنان وهذه الدول".

عاد امس السفير الترك الى بيروت منهيا جولة شملت دولا اوروبية شرقية والصين. وتحدث الى "وكالة الانباء المركزية" عن نتائج الجولة، فقال: "الجولة كانت تلبية لدعوات رسمية متكررة من حكومات البلدان التي زرتها وهي المجر والمانيا الديموقراطية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والصين. وتوقفت لليلة في العاصمة الرومانية بوخاريست واجتمعت بنائب وزير خارجيتها. هذه الجولة استندت الى اقتناعنا بان لبنان يحتاج اليوم اكثر من اي يوم مضى الى تثبيت صداقاته الخارجية وتطويرها خصوصا في الظروف المصيرية التي يمر فيها. علما ان لحرب لبنان فضلا عن جانبها الداخلي، جوانب اقليمية ودولية متشعبة، ولا بد من التحرك على اوسع نطاق لشرحها وتوضيحها.

يسرني القول ان كل تحرك اقوم به سواء في الادارة المركزية او في الخارج انما يتم بموافقة الحكم كله. والمهمات التي قمت بها سواء في الماضي او في جولتي الاخيرة، انما تحظى بتوافق كل من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الحكومة، فانا في المنصب الذي اتولاه لا اتصرف الا من ضمن الشعار الذي اطلقته وهو: "انا موظف عند لبنان". وان مهمات من النوع الذي اتولاه لا يمكن ان تتمتع بالمصداقية وتنجح ان لم تكن تعكس ارادة وطنية وتوافقا من الحكم عليها. ويشرفني ان اكون متمتعا بالثقة التي تساعدني على القيام بالواجب على افضل وجه ممكن، فاوظف هذا الرصيد من اجل المصلحة اللبنانية العليا. وقد لاحظت ان المسؤولين الذين التقيتهم مدركون هذا الواقع وعاملوني على اساسه وهذا ما اعطى الزيارة اهميتها الخاصة".

اهداف تحققت

وحدد الاهداف التي حققتها الجولة بالآتي:

ا - مد شبكة من العلاقات الشخصية بيننا وبين المسؤولين في تلك البلدان، ولا يخفي ما في ذلك من الفائدة. فالصداقات الشخصية والاتصالات المباشرة لها فعلها الكبير واثرها الاكيد في العلاقات سواء على صعيد الافراد او على صعيد الدول. واقول بكل تواضع ان الجولة اتاحت لي ان ابني شبكة من الصداقات يمكن اعتبارها رأس مال ثمينا.

ب - اتاحت لي الجولة ان انقل الى حكومات البلدان التي شملتها حقيقة ما يجري في ربوعنا على الصعد المحلية والاقليمية والدولية فتطلع تلك البلدان مباشرة من مسؤول لبناني على هذه الامور. كما افسحت لي في المجال لاطلع من هؤلاء المسؤولين على اوضاع بلادهم وعلى تصورهم لقضية بلادنا وعلى حقيقة مواقفهم وواقعهم منها ومن قضايا المنطقة.

ج - برهنت هذه الزيارات على الرغبة اللبنانية الاكيدة والصادقة في الانفتاح على جميع دول العالم، وذلك من منطلقين: اننا دولة عضو في حركة عدم الانحياز وعلينا ان نترجم ذلك عمليا، وان نوطد علاقاتنا مع الجميع في اطار المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل لسيادتنا واستقلالنا.

د - اثبتت هذه الجولة ان بعد المسافات الجغرافية واختلاف الانظمة بين الدول لا يشكلان مطلقا عائقا في تنمية العلاقات وتعميقها.

هـ - لم تقتصر المحادثات التي اجريتها على الشأن السياسي، بل شملت كل ما يمكن لتطوير العلاقات الثنائية خصوصا على الصعيدين الاقتصادي والثقافي، وعلى صعيد الدعم الانمائي للبنان في ورشة اعادة البناء والتعمير.

و - وجدنا دعما مطلقا في كل ما نقوم به لتطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، ولاستعادة لبنان سيادته واستقلاله ووحدته وسلامة اراضيه وبسط سلطة الدولة على كل شبر من ارضها.

الخلاصة ان هذه الجولة مدت جسرا قويا من الصداقات الرسمية والشخصية بين لبنان وتلك الدول، وساهمت عمليا وجديا في تعزيز علاقات لبنان الخارجية، الا ان المهم هو المتابعة".

وكان السفير الترك غادر مطار بكين ظهر الثلثاء الماضي، وودعه في المطار مسؤولون صينيون. وقبل عودته وجه الى وزير الخارجية الصيني السيد تشي هوا يوان دعوة رسمية الى زيارة لبنان وامضى بضع ساعات "ترانزيت" في جزيرة هونغ كونغ، واجتمع برجال اعمال لبنانيين.

حمل وفدا سوريا تحياته للاسد
صفير أكد لوفد اللواء السابع دور الجيش في نشر الامن


البطريرك صفير يتوسط وفد اللواء السابع.


مع وفد قيادة القوات السورية في الشمال. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

قدم قائد اللواء السابع في الجيش اللبناني العقيد سامي ريحانا ووفد من ضباط القطع والاركان، عشية عيد الجيش، كتاب "تاريخ جيش لبنان" في الفرنسية الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وتحدث اليهم البطريرك، قال: "هذه الزيارة نقدرها ونسأل ان يكتب لنا ان نراكم دائما بهذه المعنويات العالية، لان الجيش على الاخص لا يتقوى بالمعدات، انما يتقوى بالمعنويات، وهناك مثل يقول "ان الايمان بالقضية معناه نصف ربحها". من آمن بقضيته فقد ربحها نصف الربح قبل ان يقدم على المعركة، لكننا نأمل من الله ان يجنبنا جميع المعارك، فقد شبعنا معارك وقتالا وقتلا وتدميرا وتشريدا وضحايا. وان ضحايا امس واول من امس هي شاهد ناطق على الآلام التي يقاسيها اللبنانيون، وعلى هذه الفواجع التي يتألمون لها. وقد سمعنا في التلفزيون صراخ الاطفال والاولاد والعجزة والنساء والشيوخ، ومن بينهم من قال "ما هو ذنبنا ليحل بنا ما حل!" وهذا صراخ ناطق بمأساة اللبنانيين. ابرياء بسطاء، ضعفاء يسقطون، لماذا؟

ان الجيش اللبناني تعلق عليه اهمية كبيرة. هناك قول "ان الجيش هو سياج الوطن"، وهذا قول صحيح. تألمنا جدا لما حل لبعض الالوية من تفسخ، كنا نود ان لا نراها هكذا، ولكن ما يملأ قلبنا فرحا واملا ان هذا اللواء الذي تمثلونه اليوم وهو اللواء السابع، لا يزال افراده متماسكين متعاضدين مسلمين و مسيحيين. وهذا ما يحمل لنا الامل الكبير في ان الجيش بالويته المختلفة سيلتحم، وسيعود باذن الله الى امكنته في جميع المناطق اللبنانية، وانه سيكون الاداة الفعالة في نشر الامن والسلام والمحبة في لبنان. نعم الجيش لا يمكنه الا ان يكون دائما على اهبه، وهذا يقتضي تدريبات وارادة وعزما.

واننا نعتقد راسخ الاعتقاد ان الذين ينخرطون في الجيش ينخرطون فيه ليقينهم انهم يقومون بالرسالة، ونحن نعرف كثيرا من الشبان الذين انخرطوا في الجيش ليقوموا بهذه الرسالة وهم لا يبخلون حتى بدمهم في سبيل القيام بها، لكن ما يسوؤهم وهذا ما عرفناه من بعضهم، انهم لا يلقون على الصعيد السياسي مثل هذه المثاليات التي يريدون ان يلقوها لكي يزيدوا اندفاعا في سبيل الدفاع عن الوطن.

اني اهنئكم بهذه الروح الطيبة التي تنعش صفوفكم، واسأل الله ان ينميها فيكم لكي تنتقل الى سواكم من الذين يستظلون العلم اللبناني ويدافعون عنه بارواحهم. ونسأل الله ان يجنبنا القتال والمعارك، وان يكون الجيش اللبناني، الجيش الذي يستعد للحرب انما لينشد السلام. وشكرا لكم على زيارتكم.

الجنة لنا هي ان نعيش عيشا مشتركا كما كنا في الماضي. المحنة التي نحن فيها اليوم علمت كل الناس ان التعايش المسيحي والمسلم لا بد منه. هذا هو لبنان وسيعود بهمة المخلصين ان شاء الله. ونحن سنستمر في كل الجهود التي امرنا بها الله من اجل الخلاص من هذا العذاب وهذا الموت، ومن اجل ان يبقى لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات لكل الناس".

وفد عسكري سوري

ثم استقبل البطريرك صفير وفدا من قيادة القوات السورية في الشمال ضم قائد القطاع العميد سليمان الحسن وآمر قطاع البترون العقيد نايف العاقل وآمر قطاع الجبة الرائد محمد استنبولي ورئيس جهاز المخابرات للقوات السورية في طرابلس الرائد محمد خلوف.

وابلغ الوفد الى البطريرك صفير هدوء الوضع الامني في طرابلس والضنية والشمال كله. وتمنى لهم البطريرك التوفيق في مهمتهم.

واوصى الوفد بنقل شكره الى القيادة السورية وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد، لما تقوم به من جهود شاقة في خدمة السلام والوفاق في لبنان، وقال: "نحن نقدر الجهود التي تبذلها القيادة السورية في الشمال وغير الشمال".

واكد له العميد الحسن "اننا جئنا الى هنا بتوجيهات القائد الاسد لاحلال الامن والاستقرار والسلام لجميع الناس. ونتمنى ان يعم الامن السائد في طرابلس والشمال جميع المناطق اللبنانية. نحن تحت تصرفكم سيدنا، وننتظر توجيهاتكم".

وعلق البطريرك صفير شاكرا وقال: "عندنا مثل يقول اذا جارك بخير فانت بخير. وكما تتمنى لنفسك تمنى لجارك. ونسأل الله ان يمد بعمر القائد الاسد ويوفقه لما فيه خير دمشق وبيروت وسوريا ولبنان، فنكون نحن بخير وتكون دمشق بخير".

ومن زوار الديمان امس، وفد من ابرشية مار مارون في مونتريال - كندا ودير مار انطونيوس للرهبانية اللبنانية في كندا ضم الابوين انطوان سليمان وجورج ابي يونس، ونائب الكورة الدكتور باخوس حكيم الذي قال: "جئنا لسؤال خاطر سيدنا غبطة البطريرك والتعبير له عن املنا في ان تكون المساعي التي يبذلها في سبيل مصلحة اللبنانيين كلهم على اختلاف فئاتهم، وان تحمل الخير للبنان ولشعبه وارضه".

كرامي طالب بالتحقيق وبري بالمقاطعة
مشادة حادة في "قصر بسترس" بين السفير الاسعد وزملاء له

حصل الاثنين الماضي نقاش حاد تطور الى تلاسن في قسم الرموز في "قصر بسترس"، بين سفير لبنان وممثله في السوق الاوروبية المشتركة الدكتور سعيد الاسعد وزملاء له.

واثارت القضية ردود فعل ابرزها مطالبة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بنقل دوائر الوزارة الى بيروت الغربية.

الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا اطلع امس رئيس الحكومة وزير الخارجية على ملابسات الموضوع. وقالت مصادر رسمية ان الرئيس كرامي قرر تكليف الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك فتح تحقيق في ما حصل وتحديد المسؤولية تمهيدا لاتخاذ الاجراءات.

وعلق الوزير بري على الحادث قال: "مرة اخرى يثبت الحكم اللبناني والاجهزة التي يشرف عليها هيمنته وغطرسته والاستمرار في مخططه التقسيمي. فبعد الاعتداء على محافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح، يعتدى اليوم على سعادة السفير سعيد الاسعد ممثل لبنان في السوق الاوروبية المشتركة في مبنى وزارة الخارجية، ومن شخص ينتمي الى عائلة الجميل. وفي الوقت الذي كان يقوم السفير الاسعد بواجباته، في زيارة الخارجية قبل عودته الى بلجيكا، يطلب منه عدم الذهاب الى الخارجية تحت طائلة التعرض لحياته، الامر الذي يجعلنا نطالب وزير الخارجية دولة الرئيس رشيد كرامي بفتح تحقيق فوري حول الموضوع واعطاء الاوامر بنقل دوائر الوزارة الى بيروت الغربية.

وعبثا يعتقد (الرئيس) امين الجميل وحزبه ومخلفات المارونية السياسية ان العهود الماضية ستستمر، على اعتقادهم انهم الاسياد وان الباقين عبيد من اللبنانيين، مؤكدين اننا لا نقبل حتى بشرعيتهم التي اغتصبوها بواسطة الانتداب حينا واسرائيل حينا آخر. كما طلبنا من جميع السفراء الوطنيين مقاطعة مبنى هؤلاء الخوارج".

وكان السفير الاسعد زار الوزير بري.

الراسي رأس اجتماعاً للمحافظين واشاد بجهود الدفاع المدني

اشاد وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي بالجهود التي بذلها مدير الدفاع المدني وعناصره في اعمال الانقاذ والاطفاء والاسعاف في انفجاري عين الرمانة والبربير. وتمنى استمرار الدفاع المدني جاهزا على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه في الاراضي اللبنانية.

واستقبل الراسي المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد الذي هنأه بتوليه عمله في الوزارة.

وقال حميد بعد الزيارة: "تطرق البحث مع معاليه الى الهموم العامة التي يعانيها المواطن، وكذلك الشجون الداخلية. كذلك تطرقنا الى واقع الاوضاع الادارية والعملية في وزارتي الاعلام والداخلية، وضرورة التعاون بين الادارتين، خصوصا في هذه المرحلة المهمة، وما يحاك من مؤامرات على شعبنا اللبناني ولا سيما الجنوب المقاوم وما تقوم به اسرائيل من غطرسة واعمال عدوانية يتصدى لها كل مواطن شريف ومخلص بما يملك من امكانات".

ورأس الوزير اجتماعا للمحافظين حضره السادة: محافظ الجنوب حليم فياض، محافظ جبل لبنان بالوكالة سميح الصلح، محافظ النبطية بالوكالة حسين قبلان، ممثل محافظ العاصمة متري النمار مدير الدائرة الادارية في وزارة الداخلية حسن المدور، ممثل محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون رئيس دائرة المحافظة عثمان دلول. وحضر الاجتماع ايضا رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب ورئيس المصلحة الادارية المشتركة السيد رشيد شقرا.

وتغيب محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل لاسباب صحية، وتركزت الابحاث على اوضاع المحافظات وحاجاتها بعدما تعرف الوزير على المحافظين.

واستقبل الراسي بعد ذلك نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر، ثم الاب انطوان ضو من الرهبانية الانطونية المارونية الذي قال بعد الزيارة: "اتيت لتهنئة معالي وزير الداخلية، وبحثنا معه طويلا في الوضع اللبناني الراهن، وتمنينا ان يعمل - وكلنا معه - من اجل اعادة السلام واللحمة بين اللبنانيين وانهاء هذا الوضع الشاذ ووضع الحرب الذي نحن فيه".

وتلقى الراسي اتصالا هاتفيا من سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب، وتشاور معه في الاوضاع اللبنانية. وتلقى اتصالا آخر من السيد علي الجمال.

وزير خارجية الصين عن العلاقات الثنائية:
سنبحث مع دول عربية في ضمان مصلحة لبنان الوطنية

اعلن وزير خارجية الصين السيد تشي هوا يوان ان بلاده "تؤيد باصرار ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل الاراضي اللبنانية ومن دون شروط". ودعا "الاطراف الاخرين الى احترام سيادة لبنان واستقلاله وحرية قراره". وكشف ان الصين" ستجري محادثات مع دول عربية "لضمان مصلحة لبنان الوطنية في استقلاله وسيادته".

تحدث الوزير الصيني الى "وكالة الانباء المركزية" عن نتائج محادثاته مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، فقال انها اعطت بعدا تاريخيا ومهما لطبيعة العلاقات القائمة بين البلدين، واكدت رغبة كل منهما في توثيقها وتوطيدها وتوسيع آفاقها على كل الصعد، خصوصا السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية وتبادل الخبرات".

واكد ان بلاده "ترى في لبنان الدولة والشعب طاقات انسانية عرفت كيف تبين لها ولوطنها مكانا بارزا وناجحا في كل مكان في العالم".

واشاد باستمرار وجود لبنان "قمة عالية"، مشيرا الى ان الحكومة الصينية "لن تتوانى عن بذل الجهود للعمل في هذا المضمار". واوضح "ان العلاقات بين البلدين قامت قبل خمسة عشر عاما، وقد شهدت تطورا موفقا منذ ذلك التاريخ. والصين ما زالت منذ اقامة هذه العلاقات تعمل لتأييد مواقف الحكومة اللبنانية وقراراتها التي تعزز استقلال البلد وسيادته ووحدته الاقليمية. ولا تزال تؤيد باصرار ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي اللبنانية ومن دون شروط. كما انه يجب في المقابل على كل الاطراف الاخرين ان يحترموا احتراما كاملا سيادة لبنان واستقلاله وحرية قراره".

عن العلاقات الاقتصادية بين لبنان والصين، اكد الوزير انها "كانت ولا تزال جيدة لكن الوضع غير المستقر الناتج من استمرار الحرب في لبنان، اثر على التطور السريع الذي كان ينتظر ان يطرأ على هذه العلاقات. وفي ضوء سياسة الانفتاح الصيني على العالم، فاننا نأمل في ازدياد العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية مع لبنان، خصوصا على الصعيد التكنولوجي. اما في الظرف الراهن، فان الصين ترحب بمساعدة الاقتصاد اللبناني، والمسؤولين عن التبادل التقني والثقافي للتشاور في ما يمكن عمله الآن لتطوير العلاقات والخبرات بين بلدينا وشعبينا، لان قدرة الشعب اللبناني لا تقاس بمساحة لبنان الجغرافية".

وعن طبيعة الترجمة العملية للنيات التي اعربت عنها الصين لمساعدة لبنان سياسيا على تدعيم استقلاله واستعادته سيادته كاملة، قال الوزير: "كما يعرف الجميع هناك علاقات جيدة تربط الصين بالدول العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. ولا نذيع سرا اذا قلنا اننا سنبحث مع هذه الدول في ضمان مصلحة لبنان الوطنية في استقلاله وسيادته الكاملة وحرية قراره. كذلك سنبذل جهودا مماثلة في الامم المتحدة ومجلس الامن واللجان الدولية الفرعية خصوصا في الدورة العادية المقبلة. ومواقفنا ستكون ايجابية بالنسبة الى مقترحات الجانب اللبناني".

وتمنى توقف دورة العنف في لبنان "لتمكين هذا البلد من استعادة عافيته وممارسة حقه الكامل في السيادة الوطنية على كل اراضيه".

"الاستقالة أو تقصير الولاية غير واردة"
سعادة: سوريا قادرة على التأزيم وعلى المساعدة في الحل

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان استقالة رئيس الجمهورية او الاقالة او تقصير الولاية غير واردة. وجدد تأكيده ان "الهيئة الحكومية" غير شرعية. ودعا سوريا الى ان تكون على المسافة ذاتها من جميع الافرقاء اللبنانيين، معتبرا انها "قادرة على تعقيد الازمة اللبنانية وعلى المساعدة في حلها".

واصل الدكتور سعادة امس جولاته التفقدية على الاقاليم الكتائبية للاطلاع على اوضاعها واطلاع المسؤولين فيها على التوجهات المقبلة للحزب. ورافقه في الجولة نائبه السيد جورج عميرة ونائب الامين العام المحامي شارل دحداح ورئيس مجلس الاقاليم الدكتور فؤاد ابو ناضر ونائبه السيد بسام ابو فاضل. وكانت المحطة الاولى في اقليم المتن الشمالي. وكان في استقبالهم رئيس الاقليم السيد توفيق داغر وعضو المكتب السياسي السيد جورج قسيس ورئيس مصلحة الاعلام والدعاية السيد سمعان كرم واعضاء اللجنة التنفيذية في الاقليم.

وبعدما ادت ثلة من القوى النظامية التحية، قال داغر: "اذ يستقبلكم اقليم المتن في داركم بعد انتخابكم رئيسا لحزب الكتائب، ليستنير بتوجيه ويستطلع وقائع ويستقصي حقائق، يجدد امامكم العهد والوعد. اما العهد، فهو ان نستمر في التزامنا الانظمة الحزبية التزاما مطلقا لاننا ندرك سلفا سلامتها، كيف لا، وهي التي جعلت الحزب يتجاوز كل المحن ويتخطى كل العوائق ليعمر نصف قرن.

والوعد هو ان اقليم المتن ستتجذر فيه اكثر الروحية التي زرع بذورها الرئيس المؤسس، والتي تقوم على المناقبية في العمل الحزبي والاخلاق في النهج السياسي والطهر في النضال الوطني والصفاء في التعامل مع الآخرين. ومدرستنا التي نذر لها رئيسنا الشهيد العمر، ما استهابها الآخرون الا لانها المناقبية والاخلاق والطهر والصفاء.

وانتم في رحاب المتن، مهد الكتائب الاول وسندها الدائم، اعلن امامكم ان اقليم المتن سيبقى حاملا راية الولاء لشرعية الحزب، مؤكدين بذلك ومع كل امكاناتنا واستعداداتنا وجهوزيتنا في اقسامنا الاربعة والسبعين وبكل مؤسساتنا الموزعة على جغرافية المتن في تصرف الحزب. وسنبقى على عنادنا في مسيرتنا الوطنية وخطنا الحزبي في ظل علمين: علم لبنان وعلم الكتائب، لما فيه خير الحزب ولبنان، حسبنا اننا خريجو مدرسة بيار الجميل".

ورد الدكتور سعادة بكلمة جاء فيها: "لم اكن في حاجة الى سماع العهد والوعد. يكفي ان اكون في اقليم المتن حتى يكون العهد والوعد. وعندما يكون الكتائبي في رحاب المتن يكون في قدس الاقداس. هنا الرهبة وهنا العهد والوعد، يكونان من رئيس الحزب وليس لرئيس الحزب، لانه من اقليم المتن انطلقت الشرارة الكتائبية التي الهمت جماهير الكتائب حماسة وايمانا بلبنان.

يتخوف البعض من محاولة خرق الصف الكتائبي او خرق الصف المسيحي. اننا نبشر من اقليم المتن بالذات ان من حاول وسيحاول، سيكون الفشل حليفه. ونحن لا تهمنا الاتفاقات التي تعقد من دون ان يكون لنا رأي فيها، ما يعقد مصيره الفشل اذا لم تكن بصمات الكتائب عليه. ولا تهمنا الشعارات التي تطلق، والمطالب والهيئات غير الدستورية وغير الشرعية. يكفي ان تقول الكتائب لا، حتى تنهار تلك الشعارات. منذ اللحظة الاولى لانتخابي قلت واكرر ان ما ينادي به البعض لا مجال له في صفوفنا، لا الاستقالة واردة ولا الاقالة واردة ولا تقصير الولاية. الارادة الحقيقية هي الواردة".

اقاليم الشمال

وتفقد سعادة ومرافقوه بعد ذلك المقر الموقت لاقاليم الشمال. واستقبلهم السادة: اميل فرح عضو المكتب السياسي، شكرالله بولس نائب رئيس اقليم زغرتا الزاوية، كلود قنطرة رئيس اقليم طرابلس، خليل نادر رئيس اقليم عكار ونائبه عبود منصور، انطوان ديب نائب رئيس اقليم الكورة، الآنسة جورجيت انطون عضو المكتب السياسي. ورحب السيد حبيب ايوب باسم رئيس الاقليم الشيخ يوسف ضاهر بالمسؤولين الكتائبيين، وقال: "يسعدنا ان نرحب بكم في بيتنا المتواضع هنا والموقت بعيدا عن مكانه الاساسي، على امل الترحيب بحضرتكم وقريبا في بيتنا في الشمال. ترحيبنا لا نريده فقط عواطف سخية واقوالا جميلة. بل كما كانت التهنئة يوم انتخابكم رئيسا للحزب. اذ ان التهنئة الحقيقية والترحيب الصحيح هو ان يضع كل منا كتفه معكم لحمل عبء المسؤوليات. وان تكون سواعدنا مشدودة الى جانب ساعدكم وذلك للمحافظة على دور الحزب الرائد والطليعي في المجتمع وتجديده وتطويره. وان تكون صدورنا، كل الصدور متدافعة معكم للذود من الحزب والوطن. الرئيس الراحل المؤسس كان يردد دوما عبارة "لا يعرف القضية اللبنانية الا من يعيشها". ونحن نقول انه لا يمكن لاحد ان يعرف القضية الشمالية ويعالجها الا من عاشها وعاناها. وانتم عشتم معنا وعانيتم مثلنا كل ظروف القضية التي نأمل اليوم في ان تكونوا السباقين الى ايجاد الحل الملائم لها الذي يحفظ حرية الجميع وكرامتهم".

ورد سعادة بكلمة جاء فيها: "لقد تركنا بيوتنا ومناطقنا من اجل المحافظة على كرامتنا، ويجب ان نعمل جميعا للعودة الى تاريخنا هنا، الى بيوتنا نحن وكرامتنا، وليس على حساب كرامتنا".

وعن زيارته للرئيس سليمان فرنجيه قال: "كانت زيارة بروتوكولية، فيوم انتخابي رئيسا للكتائب ارسل موفدا شخصيا لتهنئتي، وقد اختليت مع الرئيس فرنجيه ساعة ونصف ساعة، وطرحنا كل المواضيع خصوصا على الصعيد السياسي واتفقنا على ابقاء الاتصالات مستمرة".

وحيال ما يتردد عن امكان انضمام احد الوزراء المسيحيين الى "الهيئة الحكومية"، قال: "لنفترض انه انضم جميع الوزراء واجتمعوا باستثناء رئيس الجمهورية، فلا صلاحيات دستورية للمقررات التي تصدر منهم".

وقال: "القرار الوحيد الذي اتخذته الكتائب هو الموت في سبيل لبنان. فاذا كان هذا القرار يعتبرونه هيمنته وتفردا، فأهلا وسهلا بهم وليتفضلوا ويشاركونا في الموت في سبيل لبنان".

عن الحوار مع سوريا قال: "سوريا قادرة الى حد بعيد على تأزيم الازمة في لبنان او المساعدة على حلها. واذا كانت سوريا تريد ان تضطلع بالدور الايجابي فنحن لسنا معقدين تجاه احد، فنعود للمحاورة معها ومع غيرها. في آخر لقاء لي مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قال لي: نحن نريد ان نكون على المسافة ذاتها من كل الافرقاء في لبنان. وبعد مدة فوجئنا بالاتفاق الثلاثي الذي كان على مسافة شاسعة عن البعض ومن صنع البعض الآخر. اذا ارادت سوريا ان تكون على المسافة نفسها من جميع الافرقاء، فلتعطنا الدليل على ذلك ونحن على استعداد لاحترام هذه المسافات".

اقليم النبطية

وزار سعادة اخيرا المقر الموقت لاقليم النبطية. واستقبله المسؤولون في الاقليم وفي مقدمهم رئيسه السيد ابرهيم الحداد الذي قال مرحبا: "ان حضوركم الى بيت اقليم النبطية في بيروت وسائر الاقاليم المهجرة، فأل خير وبركة للعودة التي نأمل في ان تكون بشائرها قريبة للجميع، ولنا ولمواطنينا، الى قرانا وارضنا الخيرة. الى الجنوب الذي تعتبرون بدء الحرب منه وكذلك انتماءها، وتحذرون من العبث به والمساومة عليه. الى الجنوب الذي كنا نأمل استقبالكم اليوم على ارضه وبالتحديد في بيت اقليم النبطية في منطقة النبطية بالذات، التي لا قدرة غير قدرة الخالق تستطيع اقتلاعنا منها وغيابنا عنها ما هو الا مرحلة موقتة. واننا بعون الله وعون الاسرار الكتائبية المقدسة لعائدون الى الجنوب الذي تهجر قسم كبير من اهله الشرعيين الذين ضرب بهم المثل لجهة حسن معاملتهم وعيشهم المشترك لاجل مجاهرتهم بولائهم الوطني ولانتمائهم الديني.

اننا لمدركون انه بمثل هذه الاعمال والتجاوزات لا تبنى الاوطان، ومهما تعاظمت لن تكون سوى حافز يدفعنا الى العمل بقيادتكم الحكيمة والمتزنة لرأب الصدوع والكسور الكثيرة ولوضع كل شيء في نصابه مهما طال عليه الزمن".

ورد الدكتور سعادة، قال: "الحزب ليس حزبا قياديا بقدر ما هو حزب جماهيري. من هنا نتطلع الى تطلعات الجماهير الكتائبية بأكثريتها الساحقة هي جماهير مهجرة، اقتلعت من مناطقها ولن يقر لنا بال قبل ان يعود كل كتائبي الى دياره بطريقة يحافظ بها على كرامته وعلى حريته التي من اجلها ناضل والتي بسببها تهجر.

اما قضية العيش المشترك التي اشار اليها رئيس الاقليم، فقد كانت تتجلى بأبهى مظاهرها في اقليمكم وفي الاقاليم الاخرى. واذا كانت طريقة العيش المشترك قد تزعزعت فالسبب يعود الى الافكار المشوهة التي تسربت الى المجتمعات الاخرى التي اردنا ان نعيش معها في امن وسلام. فالكتائب منذ ان انطلقت تنادي بالعيش المشترك، وصيغة ١٩٤٣ ابتدأت في بيت الكتائب. واذا كانت قد عاشت فترة زمنية طويلة، فالفضل في ذلك يعود الى بيار الجميل ورفاقه عن الرعيل الاول".

"امل الاسلامية" دانت لقاء المغرب وحملت على بوش

دان المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "اللقاء الخياني بين حاكم المغرب ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز". وقال: "اننا نتطلع بعين الاسف الى ما نعتبره مأساة في حياتنا كمسلمين عندما نواجه مؤامرة من هذا الحجم وخيانة في هذا المستوى، ثم لا نرى الموقف المعبر والمناسب. واستهجاننا ليس بسبب مواقف الحكومات والانظمة التي تتحرك من خلال سياسة استسلامية بل بسبب ذلك الصمت الذي ساد الشارع الاسلامي خصوصا في المنطقة العربية".

ورأى ان هذا الصمت "يعكس تراجعا على مستوى حماسة الامة لقضاياها الاساسية وتخليا عن مسؤولياتها الوطنية والتاريخية والاسلامية. وان الخطورة والمشكلة تتمثلان في هذا الصمت الذي يفتح الباب واسعا امام الحكام الرجعيين لمزيد من الخيانات والمؤامرات من دون ان تكون عندهم خشية من قصاص الشعب وسؤاله ومواجهته".

واشار الى جولة نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش على المنطقة ودعوته العاهل الاردني الملك حسين الى مبادرة مماثلة لمبادرة العاهل المغربي، وقال: "ان جورج بوش يرمي من خلال جولته على المنطقة الى لقاء بين حاكم الاردن والصهاينة بل الى لقاء موسع يحضره الصهاينة الى جانب مسؤولين في انظمة المغرب والاردن ومصر وربما عرفات". ودعا "الشعب الاردني المسلم الى ان يقطع على هذا الحاكم طريقه الى الخيانة العلنية بعدما مارسها في السر سنوات عدة".

مؤكداً أن الحل لا يكون الا لبنانياً
الدنا: اقتراح الاستقالة الجماعية مخالف للدستور والمبادئ الديموقراطية

رأى النائب عثمان الدنا ان اقتراح استقالة الحكم والحكومة "هو مخالف للمبادئ الدستورية والاعراف الديموقراطية". واكد "ان الداء في غالبيته خارجي، وهو نتيجة اطماع خارجية، والدواء لن يكون الا لبنانيا صرفا".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب الدنا عن رأيه في طرح فكرة استقالة الحكم والحكومة على المجلس النيابي، وهل يستطيع المجلس ان يعالج هذه الفكرة؟

اجاب: "رأيي في موضوع الاستقالة الجماعية المطروح كررته، ويتلخص بان هذا الطرح هو ضد المبادئ الدستورية والاعراف الديموقراطية. والاصح عندما يختلف رئيس الحكومة مع رئاسة الجمهورية ان تستقيل الحكومة. وعندما يعمل فخامة الرئيس على تأليف حكومة جديدة. فاذا ما توفق رئيس الحكومة المكلف كان به، واذا تعثر عليه ذلك فعلى رئيس الجمهورية بموافقة الحكومة الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية جديدة بعد حل المجلس النيابي. وهذا متعذر نظرا الى الحال الامنية ووجود ميليشيات مسلحة غير شرعية على الارض اللبنانية، اضافة الى الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الارض اللبنانية ووجود الجيش السوري على اجزاء اخرى من لبنان.

والحل الوطني الواجب اعتماده لوضع حد للحرب المتمادية والشلل الحكومي والتشرذم، هو في الوفاق بين اهل الحكم والتفاهم في ما بينهم، وهذا واجب وطني مفروض عليهم ويجب ان يضعوه فوق كل اعتبار ومصلحة وصداقة وارتباط اخوي او غير اخوي، عنيت وجوب فك ارتباطهم بالخارج ايا كان، ووضع ولائهم لوطنهم قبل اي ولاء آخر. وبالتالي فك ارتباطهم بالخارج والارتباط فقط بوطنهم ومواطنيهم ومصلحة هذا الوطن والمواطنين، وعندها فقط لا يكون هناك من خلاف ما دامت المصلحة الوطنية هي رائدهم جميعا. ولن يكون بينهم خلاف عليها.

القومي يلتقي سفير الجزائر وديبلوماسيا صينيا

التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس ووكيل الخارجية السيد جورج حداد، سفير الجزائر في بيروت السيد عبد الكريم الغريب.

وفي معلومات للحزب ان الحديث تناول التطورات العربية عموما واللبنانية خصوصا، وتركز على "الانعكاسات السلبية التي تركتها زيارة رئيس وزراء العدو شمعون بيريز للمغرب بدعوة من الحسن الثاني. وعلى ضرورة تكثيف قوى الصمود العربي نشاطها لجبه الهجمة الامبريالية - الصهيونية".

وكان فارس التقى السكرتير الاول في السفارة الصينية في بيروت السيد جينغ يامبو، وجرى عرض للتطورات في لبنان والمنطقة، والعلاقة بين الحزب الشيوعي الصيني والحزب السوري القومي الاجتماعي.

داني شمعون ضد استقالة الجميل "لان رفض التعاون ليس منه"

اكد رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون انه ضد استقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. ولاحظ ان الفريق الذي يطالب بالاستقالة "هو الذي يرفض التعاون مع رئيس الجمهورية وليس رئيس الجمهورية هو الذي يرفض التعاون".

في حوار اجرته "وكالة اخبار لبنان" مع رئيس حزب الاحرار سئل اين اصبح المشروع المسيحي للحل، فاجاب: "كانت التسمية المشروع اللبناني، ووقعه الاطراف الذين شاركوا في وضع نصه، وسلم الى غبطة البطريرك صفير واصبح في الفاتيكان، وسلم الى مسؤولين سياسيين في لبنان. ونحن في انتظار الاجابة عن هذا الموضوع، كما اننا على يقين ان معظم تحرك البطريرك في الفاتيكان ينطلق من هذه الرؤية".

وهل يعتبر ان موقف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الديمان تحول حقيقي ام مجرد مناورة؟ اجاب: "لا اريد ان اضع موقف كرامي في اطار المناورة، وانا اعتبر ان كل تحرك سياسي هو في ذاته مناورة، لكنني آمل في ان يكون مبادرة تفهم".

وما هو رايه في "الهيئة الحكومية" وانضمام الوزير عبدالله الراسي اليها؟ اجاب: "لا يوجد اي شيء يسمى "الهيئة الحكومية". انها كناية عن تجمع سياسي يشكل معارضة. اما بالنسبة الى انضمام الوزير عبدالله الراسي، فهو اساسا داخل نطاق المعارضة، وان شاء الله يكون مجيئه تسهيلا للعمل وليس عرقلته. وانا اعتقد ان عبدالله الراسي هو شخص يحبذ تسهيل العمل وازاحة العرقلة".

وما هو موقفه من المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية؟ اجاب: "نحن ضد هذه الاستقالة لان ليس هناك اي حاجة اليها. فالفريق الذي يطالب بالاستقالة هو الذي يرفض التعاون مع رئيس الجمهورية وليس رئيس الجمهورية هو الذي يرفض التعاون معه".

وهل توجد مشاريع وخطط تحضر لمعالجة الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد؟ اجاب: لا يوجد حتى الآن مشروع جاهز، ولكن توضع دراسة ومناقشات مع بعض المصارف، والصناعة هي الموضوع الاهم لاننا نعتبر انها العمود الفقري لاحياء الاقتصاد اللبناني، فهي الوحيدة التي تصدر ويجب دعمها دعما كاملا، وان شاء الله ستلاقي بعض التجاوب لدى المصارف. وقد قطعنا الامل من تجاوب مصرف لبنان مع اي خطة انمائية او اي دعم اقتصادي، لانه يضيع الجميع. ونحن نعتمد الآن على المصارف لدعم الصناعة والتعاون بينها وبين الصناعيين. ونأمل في ان ننتقل في المرحلة المقبلة بعد الصناعة الى الزراعة لانها ايضا تستطيع ان تعود الى عهدها السابق وهو التصدير الى الخارج. الزراعة اليوم تؤمن بعض المنتجات للمواطن بسعر مقبول، ولكن يجب ان تنتقل الزراعة من الداخل الى الخارج وتجلب العملة الصعبة، وواجب المصارف ان تهتم بالزراعة ايضا مثل الصناعة".

وعن تعليقه على متفجرتي عين الرمانة والبربير، قال: "ان تصريح الحزب يوضح اسباب هذه التفجيرات. ويكفي الشعب اللبناني ما يعانيه، ونحن نشعر حيال اهالي البربير تماما كما نشعر بالنسبة الى اهالي عين الرمانة، ونحن نرفض هذه التصرفات والاساليب السياسية".

وهل تعتقد ان التطورات الاقليمية الجارية اليوم تؤثر على الوضع اللبناني الداخلي؟ اجاب: "حتما. فمنذ بداية القضية الفلسطينية، لبنان هو البلد الوحيد الذي يدفع ثمن احتضان الفلسطينيين في بيروت الذين هجروا من اراضيهم، والشعب الباقي يتكلم عن مشكلة الفلسطينيين بينما نحن ندفع الثمن".

لليوم الثالث ردود تدين انفجاري عين الرمانة والبربير:

ضرورة تخطي أهداف المؤامرة في التفرقة والتفتيت والمفتعلون هم المتضررون من عودة الأمن والوفاق

لليوم الثالث تواصلت ردود الفعل مدينة حادثتي التفجير في عين الرمانة والبربير اللتين استهدفتا المواطنين الابرياء والوطن الجريح، وركزت على ضرورة تخطي اهداف المؤامرة في بث التفرقة والانقسام وتحقيق التفتيت، الى افعال تضع حدا للمتآمرين الذين يعبثون بأمن المواطن وسلام الوطن. وشددت على ان المفتعلين هم المتضررون من عودة الامان والوفاق الى لبنان.

حلو

الرئيس شارل حلو قال: "نستنكر مع المستنكرين، نحتج مع المحتجين، ندين مع المدينين، اعمال العنف والدمار والقتل والارهاب التي تتوالى في المناطق المختلفة من عين الرمانة الى ساحة البربير او الى غيرها من مواقع التقتيل. اجل نضم صوتنا الى صوت المراجع الدينية والمدنية المختلفة التي تسعى الى وضع حد لهذه المآسي عن طريق التصاريح والوعظ والكتابة. لكنني اتساءل هل آن لنا ان نعرف ان المجرمين هم ذاتهم سواء أكانوا ضربوا المنطقة الشرقية ام المنطقة الغربية، وان هدفهم هو المزيد من التقسيم والتفتيت وكذلك اثارة الاحقاد والضغائن بين اللبنانيين او تعميقها؟

وهل آن لنا ان نفهم ان الحلول لهذه المآسي تتخطى نطاق الكلام وانها في الحقيقة حل واحد يكمن في اعادة الوضع السياسي الى شكل طبيعي في ظل المؤسسات الدستورية، وان الحل هو ايضا مواجهة الاحداث بصف واحد وجبهة واحدة، وما خلا ذلك فان سائر العلاجات هي اعجز من ان تحقق الهدف المنشود، فانها تكتفي بالمواساة ومحاولة انقاذ الضحايا بعد وقوع العدوان بدلا من منع العدوان بتغيير جذري للمناخ المواتي له وبالقضاء على مسبباته وذرائعه وفرص نجاحه ضد لبنان وكل اللبنانيين. علينا ليس اعطاء الاسبيرين للمريض، بل توعيته وانقاذه واحيائه".

المركز الكاثوليكي

واصدر المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا جاء فيه: "ان المركز الكاثوليكي للاعلام بكى بالامس ضحايا مجزرة عين الرمانة ورثى لحال الشعب البائس الذي تتلاعب به ايد كثيرة من الخارج، يؤسفه اليوم ايضا ان يسمع بمجزرة البربير القاسية التي ذهب فيها من الضحايا البريئة والجرحى ما يضاهي مجزرة سابقتها عين الرمانة.

ويسأل المركز اي ذنب اقترفه هؤلاء واولئك ليعاقبوا هذا العقاب الرهيب؟ فقتل اطفال البربير ونسائه وشيوخه وقتل اطفال عين الرمانة وقتل العامل البريء، والام المحتضنة طفلها، والطلاب الذين يؤمنون غدهم بعلمهم، هل يحل هذا القتل المشكلة؟ الى متى سنظل جاهلين هذه الحقيقة؟ دم البريء سيصرخ ولو بعد الف عام.

الا يخشى الفاعلون والايدي الخفية والادمغة المخططة ان ينقلب عليهم ظهر المجن عاجلا ام آجلا؟ فالقتل حرمته كل الشرائع والاديان حتى في حق المجرم، فكيف يقتل البريء، واكثر منه الطفل عنوان البراءة والسلام والفرح؟ الا اتقوا الله ايها المجرمون وعودوا الى ضمائركم واتقي الله يا دول الارض، انت تمثلين الله في حكم الرعية.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام يستنكر بشدة مجزرة البربير ويتقدم من آل الضحايا بتعازيه القلبية ويتمنى الشفاء العاجل للجرحى".

المطران باشا

ولفت متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا الى "ان هناك طابورا خامسا يحرك هذه الحيوانات على تنفيذ المجازر الجماعية بغية اذكاء نار الفتنة وتقوية السنتها للقضاء على الاخضر واليابس وقتل العدد الاكبر من اللبنانيين وتهجيرهم وتفتيتهم ليصبح لبنان لقمة سائغة في فم الوحوش.

ان ابناء منطقة البربير كأبناء عين الرمانة هم شلة من الابرياء هدفهم الوحيد تأمين عيشهم وطبقهم اليومي في هذه الظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد. فبأي قاموس ومنطق نقضي عليهم؟ اننا نطلب من الله تعالى ان يعود الجميع الى ضمائرهم وتعود الرحمة والشفقة الى القلوب المتحجرة".

نجمة

وقال راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة: "منطقتا عين الرمانة والبربير، هذه في الغربية وتلك في الشرقية، تحسسا لموجبات التوازن حتى في الموت والدمار، اختارتهما يد الاجرام والاثم لتكديس الضحايا البريئة، وكأن ارض لبنان ما ارتوت بكفاية بعد من دماء ابنائها. لا بد من الاجماع في الاستنكار، اجماع الشرفاء والمخلصين واصحاب الضمائر المستقيمة الشاهدين الاوفياء لقيم السماء والانسان. ونحن نستنكر وندين بشدة. ولكن، ماذا تراه ينفع الاستنكار؟ هل يردع المجرمين فيعودوا الى ضمائرهم ويتقوا الله في اخيهم الانسان ووطنهم؟ هل يقيم الاستنكار الموتى ويعيد الصحة وكما الاجساد الى الجرحى والمعاقين؟ هل يكفي لعزاء المفجوعين والمنكوبين وكفكفة دموعهم واعادة الطمأنينة والامل الى قلوبهم؟ هل يكفي لايقاظ ضمائر المسؤولين وبعث الدولة التي تحكم وتنهض بتبعاتها حيال المواطن والوطن؟ ان مآسي الموت والدمار والتهجير والجوع تتكدس كل يوم وتزيد الكارثة اللبنانية فداحة والمشكلات تعقيدا. مسكين لبنان ومسكين اللبناني. فهو لا يكاد يتبين ومضة نور ورجاء في آفاقه المظلمة حتى يخبو هذا النور وينهار الرجاء. لا اناشد من يدعوهم الشعب الفاعليات اللبنانية ولا المسؤولين، فهم، في اكثريتهم، لاهون بمكاسب السلاح والجدل الدستوري حيال التعايش عن الانسان في وجوده والوطن في مصيره، ولا يعون ان لا بد من ان نعيش اولا حتى نتعايش ثانيا. اناشد المجتمع الدولي والعربي وبخاصة الشقيقة سوريا. فانهيار لبنان لا بد من ان يتسبب بتفجيرات تهز الكثير من الكيانات والاوضاع في هذا الشرق الاوسط. اناشدهم جميعا ان ينقذوا لبنان، شاء ابناؤه ام ابوا، لانهم ما عادوا يعرفون ماذا يريدون وهم لا يدرون ما يفعلون".

الزين

وتساءل قاضي الشرع الشيخ احمد الزين: "الى متى يستمر هذا الوضع الخطير والمؤلم تحت انظار المسؤولين والمنظرين في الداخل وعلامة الاستفهام حول تناغم التفجيرات مع زيارة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش؟ وقال: "في كل اطلالة لاحد المسؤولين الاميركيين الى المنطقة لا بد من ان يأتي معه بهدية الى المواطن اللبناني البريء في الوقت الذي يعلن محاربته الارهاب".

فرحات

وقال المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات: "ان تنقل التفجيرات بين منطقة ومنطقة كما حدث بالشكل المأسوي والاجرامي امس في البربير وقبله في عين الرمانة، يؤكد حقيقة من هم وراء ذلك والغايات التي يهدفون اليها. وان الترابط بين المتفجرتين واضح ويقرأه المواطنين. وهذا هو النهج الذي عودتنا اياه اسرائيل وادواتها في قطع الطريق على كل مسعى توفيقي او انقاذي. اننا نستنكر بشدة وندين الروح الهمجية والاجرامية التي تقدم على ازهق الارواح وقتل الناس واللعب بمصائر العباد والبلاد".

خولة ارسلان

واستنكرت الاميرة خولة ارسلان "هذه الاعمال البربرية" مطالبة "بوضع حد لها"، وقالت: "الى متى تظل آلة الموت تحصد الابرياء العزل وتعمل خرابا ودمارا في ارجاء هذا الوطن المعذب (...) والرد على هذه الجرائم يكون بتوافق القيادات المسؤولة من سياسية وعسكرية على مواجهة هذا النوع من العنف الذي يطاول الجميع".

الكلش

ودان رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش "التفجيرات المجرمة التي طاولت الابرياء وزادت في الخراب والدمار"، معتبرا "ان هذه الجريمة هي خدمة للعدو الاسرائيلي ومخططاته، كما انها تعيد مجتمعنا الى عصر من الهمجية واللاانسانية التي لا تفرق بين المواطن والمرأة والطفل المسالمين".

غسان حمود

وقال الدكتور غسان حمود: "ان مخطط التفجير الهادف الى "تلغيم" خطة امن العاصمة يطاول الوطن والمواطن. ان المتضررين من الخطة هم انفسهم اكانوا في الشرقية ام في الغربية، والذين يزرعون سيارات مفخخة ويقومون بمخططات التفجير.

ان تعميم الخطة وتركيزها هما الرد العملي لمواجهة اعداء الوطن، ويتحصن ذلك بالمشروع السياسي الوطني الذي ترعاه سوريا لاسقاط نهج الخيار الاسرائيلي".

عبدالجواد

واستنكر نائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسيب عبدالجواد "المسلسل الجديد من المؤامرة القذرة التي يتعرض لها الشعب اللبناني". وقال: "ان اليد التي خططت ونفذت عمليات التفجير المجرمة ونفذتها هي يد عميلة ومأجورة للعدو الاسرائيلي هدفها تنفيذ مخططاته الارهابية التي فشل في تحقيقها. ندعو المسؤولين الى التشدد في فرض الاجراءات الامنية وكشف الفاعلين المجرمين والاقتصاص منهم لردع اصحاب المخططات المشبوهة والمجرمة".

غندور

ورأى السيد فؤاد غندور "ان المؤامرة مستمرة في استهداف الانسان والمجتمع والوطن ما دامت اوضاعنا السياسية مفككة ومجتزأة". ودعا القياديين والسياسيين "الى التعالي على الجروح واستشراف المواقف الوطنية والعودة الى الضمائر والعمل بالانتماء الوطني المميز وبناء الدولة اللبنانية القوية والقادرة والعادلة بتحصين الخطة الامنية التي اعادت الانفراج والثقة الى المواطنين".

"الجمعيات الاسلامية"

واستنكرت "لجنة المتابعة المنبثقة من الجمعيات والهيئات واللجان الاسلامية والاجتماعية في بيروت "الاعمال الهمجية والبربرية التي تقوم بها يد الشر والعمالة بزرع المتفجرات وتفخيخ السيارات التي تؤدي الى ازهاق ارواح الابرياء وتدمير الممتلكات وترويع الناس". وقالت: "هذه الاعمال لا يقرها عقل ولا منطق وهي لا تؤدي الا الى الخراب والدمار. اننا نتضرع الى الله عز وجل ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويلهم اهلهم الصبر، كما نطالب المسؤولين بتعويض المتضررين، آملين ان تزول هذه المحنة عن الوطن وان يعود الامن والاستقرار الى ربوعه ليعود الاطمئنان الى نفوس جميع اللبنانيين".

المجلس النسائي

ووجهت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة اميلي فارس ابرهيم باسم المجلس نداء جاء فيه: "ماذا، ابمثل هذه السهولة توجد ادوات الموت؟ افي خلال يومين فقط ترتب عمليتان لزبح الناس وتدمير ارزاقهم؟ على من ننزل الغضب ولمن نطلب القصاص؟ اما زالت هناك ضمائر تنبض بالحس الانساني؟ الا ايها البشر استعملوا ادوات للاجرام. اننا نتوجه منكم ان ارفضوا ان يكون مكانكم في المجتمع مكان الاشرار. انتم بشر فاصغوا لحسكم الانساني وارفضوا الاجرام لعل مستأجري الضمائر يفشلون في تنفيذ مخططاتهم الجهنمية".

- قال بيان اصدره جهاز الاغتراب اللبناني في "القوات اللبنانية" انه تلقى برقية من "التحالف اللبناني والمجموعة اللبنانية الارجنتينية" دانا فيه جريمتي البربير وعين الرمانة. وطالبا بوقف فوري للتدخلات الاجنبية في لبنان.
- طالب رئيس حزب "رزكاري" الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو المسؤولين "على اختلاف فئاتهم وطوائفهم بالتحلي بالمزيد من الوعي لتفويت الفرصة على المتآمرين"، وقال: "ان الانفجارين الاخيرين هما من اعمال الموساد الاسرائيلي (...) ويستهدفان الخطوات الامنية التي تعتبر خطوة مسؤولة ترعاها سوريا".
- اعتبر رئيس لجنة اوقاف صور السيد سليمان المملوك "ان المتضررين من الخطة الامنية التي ترعاها سوريا الشقيقة هم الذين يزرعون المتفجرات في بيروت الكبرى غير آبهين للأرواح التي تزهق".
- استنكر "الاتحاد النسائي الوطني" حادثي التفجير، مطالبا بـ"توسيع الخطة الامنية لتشمل بيروت الكبرى وسحب المسلحين والغاء الشكن المسلحة ومحاسبة كل رموز التقاتل والتفجير والتفخيخ". وحض المعنيين على "تعويض المتضررين والمنكوبين وتأمين الاغاثة المجانية والرعاية الصحية لجميع الجرحى والمرضى الذين اصيبوا من جراء التفجير".
- اصدرت نقابة عمال الميكانيك في صور والجنوب بيانا دانت فيه "المجزرتين". وحذرت "المجرمين الذين يتلاعبون بمصير المواطن والوطن، من ان ثورة العمال وغضبتهم لن ترحم المتآمرين على لبنان وشعبه".
- وجهت الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان (اكسوفيل) صرخة الى "الضمير العالمي لمحاكمة اصحاب الجرائم البشعة المقترفة في حق الطفولة". واستغربت "صمت المتآمرين من الذين يمكنهم وقف المجازر. أليس صمتهم هو جريمة ابشع وافظع؟"
- دان رئيس النادي الثقافي الاجتماعي السيد فؤاد الحركة "العمليين الاجراميين"، وطالب بكشف المجرمين، وقال: "ان عملاء الصهيونية والامبريالية لا يريدون للخطة الامنية التي نجحت في المنطقة الغربية بمساعدة القوى السورية، ان تتوسع وتمتد لتشمل كل المناطق اللبنانية الواحدة بعد الاخرى".
- وجهت رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها برقية تعزية الى ابناء عين الرمانة مستنكرة حادث التفجير، جاء فيها: "الى متى تبقى ارضنا الطيبة في عين الرمانة او في البربير او في اي مكان آخر ميدان صراع للغرباء ومسرحا لفاعلي السوء وقاتلي الانسان والقيم؟"

"القوات اللبنانية" و"بيت نهرين"

استقبل امس رئيس جهاز الاغتراب اللبناني في "القوات اللبنانية" المحامي وليد فارس وفدا من "حزب بيت نهرين الديموقراطي" الاشوري ضم السادة دافيد يعقوب وجبرائيل مركو وادهم منصور، وبحث معهم في شؤون الطائفة.

واستقبل بعد ذلك عضو المكتب السياسي لحزب الطاشناق السيد جان ابويان مع وفد من الحزب.

اصلاح اعطال الهاتف في الحمراء

باشرت فرق الصيانة التابعة لادارة الهاتف في منطقة الحمراء اصلاح الاعطال التي سببها انخساف الارض بالكابلات على اثر مرور ملالات عسكرية في اول شارع الحمراء. وهي كابلات تغذي "بيكاديللي سنتر" و"فرح سنتر" والموديكا وقسم من الساروللا.

واوضحت الادارة انها جادة في اصلاح الاعطال، وتعمل على تغيير الكابلات والقساطل القديمة بجديدة، بتوجيه من المدير العام للصيانة والاستثمار السيد ادوار ابو جودة ورئيس المنطقة السيد اشرف سنو اللذين استعجلا الاصلاحات: وقالت ان العمل سيستغرق بين ١٠ و١٥ يوما.

حبيقة حضر لقاء في معلقة زحلة

خلافي ورفاقي إختياري السلم والتفاوض واختيارهم شعار إسترداد ما أخذ بالقوة

السيد حبيقة يلقي كلمته.

جانب من الحضور.

زحلة - "النهار":

اكد الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ان خلافه مع "رفاقه" في المنطقة الشرقية هو انه "اختار خيار السلم والتفاوض، بينما اختاروا شعار ان ما اخذ بالقوة سيسترد بالقوة". واعتبر "ان هذا الشعار عظيم ويتطلب من صاحبه ان يملك القوة". وابدى تمسكه بالاتفاق الثلاثي "الهادف الى كسر العزلة عن المنطقة الشرقية".

حضر حبيقة لقاء اقيم مساء الثلثاء في قاعة "نادي المسرح الجميل" في معلقة زحلة، وكان في مقدم الحضور كهنة المعلقة ورئيس مجلس الانماء فيها السيد كمال الخراط.

افتتح اللقاء المحامي عزيز ابو زيد رئيس قسم المعلقة الكتائبي بكلمة ترحيب. ثم دعا حبيقة الحاضرين الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على ضحايا انفجار السيارة الملغومة في عين الرمانة، والقى كلمة قال فيها:

انا اليوم حامل خطا معينا، وهناك الكثير من التساؤلات حول هذا الخط ويجب ان يكون كل شيء واضحا. نحن اليوم مجتمعون هنا بينما هناك اناس في عين الرمانة لم يدفنوا موتاهم بعد. هذا الحدث الذي حصل في عين الرمانة ليس جديدا علينا. فهناك عدد كبير من السيارات التي انفجرت وقنابل كثيرة سقطت في مناطقنا واوقعت ضحايا، ولكن هناك مسألة غريبة تحصل وصار لها ١١ عاما ولا تزال ماشية، وبعد بتمشي ١١ سنة ولا يتأمن لها حل يكسر حلقتها ويؤدي الى الخلاص منها.

يجب وضع حد لهذه العملية بتصور جديد يتضمن نظرة جديدة الى الاوضاع، مع خطة جديدة لمواجهة المستقبل. حتى اليوم نحن نقاتل ونحكي بقضية هي التي تشكل المظلة لتضحياتنا، وهذه القضية كما كنا نسميها هي القضية المسيحية. واليوم جئت لاقول اننا سننفتح على السلام وعلى سوريا والبارحة كنا نقاتلها. سنحاول انهاء هذه الحرب ليس بانتصار عسكري بل بطريقة مختلفة عن الطريقة التي يعرفها العسكر، وهي الطريقة السلمية التي لا ينتهي معها دور العسكر.

منذ مدة وانا اقول ان هذه الحرب ما عاد لها طعمة. كنا نتغنى ونحكي عن المقاومة، اما اليوم فضعنا ولم نعد نعرف ما هي المقاومة. اريد ان اتكلم عن هدفنا وعن الايمان الذي يجب ان يوجه خطتنا. انا اتكلم من المعلقة التي هي قطعة من زحلة ومن لبنان، وما يصيب لبنان يصيبهما، ومهما حاولنا ان نحميهما ونضع درعا حولهما لمنع الاخطار التي تضرب لبنان، فاننا سنفشل في آخر النهار، لان ما يصيب لبنان يصيب زحلة ولان من يضرب قسما من الجسم يضرب الجسم كله (...) زحلة هي النموذج للمدينة اللبنانية الذي تتلخص فيه كل مصاعب لبنان ومشاكله. نحن مجموعة من الشعب موجودة في هذه المنطقة، وخائفون على مصيرنا كأهل جونيه الخائفين على مصيرهم، نحن نريد ان نجد وسيلة انجع من الوسيلة التي يعتمدونها.

حتى اليوم تواجهنا صعوبات كثيرة. كنا نقاتل الغريب، فاصبحنا نقاتل القريب. كنا في منطق اننا صهاينة من العروبة. فأصبحنا مسيحيين محرومين. ساعة نقول بقومية لبنانية وساعة اخرى بقومية مسيحية، وغيرنا يقول بقومية اسلامية. ساعة يقولون بجمهورية اسلامية وساعة نقول بجمهورية مسيحية، بدنا نوقف هالعملية (...)

انا اتحمل خطايا الآخرين واتحمل الاخطار على اساسها. انا موصوم بوصمة اسمها العلاقة مع اسرائيل، وكان علي ان اتخلص من هذه الوصمة لان الاسرائيلي يمكنه ان يتحمل ان تدمر تل ابيب، بينما انا غير قادر على تحمل ان تدمر زحلة (...).

وعندي مشكلة ثانية في هذا البلد، وهي علاقتي مع المسلم. يوم انتخب بشير الجميل وضعت صوره في كل مكان حتى في المخيمات، وبعد دراسة صغيرة لهذا الموضوع اكتشفت ان المشكلة ليست مشكلة وجود بيني وبين المسلم. والمهم ان اقبل ان يكون هذا المسلم موجودا الى جانبي وان يقبل هو وجودي الى جانبه. انا عندي طموحات ان احكم هالبلد، ويمكن ان تكون له الطموحات نفسها. وكان من الواجب ان اتفاهم واياه لان احدا منا لا يستطيع ان يحكم البلد وحده (...)

اليوم ما بقى بدنا نشوف لا سلاح ولا بدلات خضر ولا آليات عسكرية تكزدر عالطرق. اليوم انتهى دور العسكر والمشروع الذي تبنيته (الاتفاق الثلاثي) يمكن انه اخذ طابع الجدية اكثر من كل المرات، لان من يضحي هو الذي يجلس الى الطاولة ويفاوض.

ان مشروعي كان يهدف الى كسر العزلة التي كانت تحوط بالمنطقة الشرقية، ووصل هذه المنطقة بعكار والبقاع والجنوب لكي نستعيد دورنا على كل الاراضي اللبنانية ونتشارك مع اللبناني الآخر في لبنان الجديد".

وتطرق الى الحل الامني لمدينة زحلة، قال: "منذ عشرة اشهر اتينا الى زحلة وقلنا للشباب ان المشكلة بين زحلة ومحيطها لا تحل الا بجمع السلاح، وان الشعارات التي يرفعونها لا تتلاءم مع المحيط وان بيوت الكتائب يجب ان تقفل. لاننا كنا على علم بان امامنا قطوعا ينبغي ان نتخطاه. كانت هناك علاقة صداقة نحاول ان نبنيها مع القوة الاكبر في المنطقة التي هي سوريا. وهذه العلاقة لها شروط، وهذه الشروط علينا هذه المرة ان ننفذها لاننا نريد ان نلغي العداوة بيننا وبين السوري ونبني صداقة بيننا وبينه.

ليست لدي عداوة مع بيروت ولا مع الناس الموجودين فيها، هؤلاء ناضلت واياهم لمدة ١١ عاما في خندق واحد، ومش كرمال مشكل مثل اللي صار يمكن ان انتقل الى موقع العداوة، هؤلاء رفاقي وسيظلون رفاقي، لكني لست مقاتلا فقط انا اليوم صاحب خط مسؤول وحامل قضية، وما يهمني هو ان استطيع انقاذ الشعب الذي انتمي اليه. ومشكلتي مع رفاقي المسؤولين في بيروت انني اخترت خيار السلم والتفاوض وهم اختاروا خيارا آخر وهو ان ما اخذ بالقوة سيسترد بالقوة. هذا شعار عظيم ويجب ان يكون صاحبه مالكا القوة".

وختم قائلا: "زحلة عاصمة للبقاع، وانا لست في وارد ان اجلب العداوة اليها. من هذه المدينة سنطبق المشروع الجديد نحن والسوري، اصدقاء وحلفاء، وهذا الشيء يعني الكرامة لاننا عندما نصادق نعرف ان لنا حقوقا وعلينا واجبات".

الاحرار: حبيقة بات رهينة للهيمنة المعروفة

رد مصدر مسؤول في حزب الوطنيين الاحرار على البيان الرد الذي اصدرته اللجنة التنفيذية لاقليم زحلة الكتائبي، وفيه اتهام لحزب الاحرار بان "تطرفه هو مصدر الخطر على المسيحي"، فأذاع البيان الآتي:

"اولا - قبل كل شيء يهمنا ان نوضح ان حزب الكتائب نقل مركز اقليم زحلة الكتائبي الى المنطقة الشرقية بسبب الضغوط التي مورست ولا تزال على مسؤوليه وعناصره، ونحن نعتبر ان البيان لا يمثل رأي اقليم زحلة الكتائبي على الاطلاق.

ثانيا - ان ما تضمنه البيان (الذي حذر ابناء زحلة والبقاع من الانضمام الى تنظيمات معينة بحجة حمايتهم لئلا يصبحوا رهائن لها) لا يستحق الرد عليه لأنه يشكل مجموعة مغالطات وتناقضات ومحاولات تضليل لم تعد تخفى على الرأي العام.

ثالثا - يكفي ان يكون السيد ايلي حبيقة على رأس هذا التحرك في زحلة والبقاع ليعلم اللبنانيون عموما والبقاعيون خصوصا اغراضه ومراميه. وننكر على سبيل المثال لا الحصر بمآثره في تحقيق السلام وحماية المسيحيين والمحافظة على سيادتهم واستقلالهم التي توجها في ما يسمى الاتفاق الثلاثي. ونحن نرى انه اصبح اليوم رهينة للهيمنة المعروفة".

"حراس الارز": الجيش وحده قادر على حماية لبنان

دعا "حزب حراس الارز" الى الالتفاف حول الجيش اللبناني "لانه الخلاص والمخرج والامل الباقي". واكد انه "القوة الوحيدة القادرة على حماية لبنان وفرض الامن فيه بعدما فشلت كل محاولات الجيوش الغريبة والامن المستعار والامن الذاتي".

عقدت القيادة المركزية للحزب اجتماعها الاسبوعي، وعرضت ملابسات تفجير السيارتين المفخختين في عين الرمانة والبربير. واصدرت بيانا فيه:

"اليوم عين الرمانة والبربير. وقبلها سن الفيل والبوشرية والزلقا والاشرفية وجونيه وغيرها وغيرها، كلها عنوان واحد لمجرم واحد، يتنقل بينها فاتكا بالابرياء اينما وجدوا. يلاحقهم في الشوارع والساحات العامة. في الزواريب الضيقة والمكتظة. في المحلات والاسواق التجارية. وحتى في اسرة الاطفال والاولاد.

انه وحش تخيفه سكينة الاحياء الفقيرة، فينقض عليها ولا يتراجع الا بعد ان يشبع نهمه من لحوم البشر الابرياء. فهو لا يهوى الا الطريء من الاجساد. ولا ينتشي الا بدم الاطفال يجرع كؤوسه حتى الثمالة.

انه وحش بقناع اسد مكشوف الهوية والشكل واللهجة، عنوانه معروف وكذلك مقره والمبيت. كلما قتل بريئا كبرت اظافر الناقمين. وكلما ارتكب مجزرة نشطت همة المطاردين. فشعبنا المفجوع سيلاحقه اينما كان ليقبض عليه ويقطعه اربا ويرمي جثته طعاما للغربان.

ان حكم الاعدام قد صدر في حق هذا المجرم. وتنفيذه بات قريبا. وبعد ذلك ليطمئن من بقي من اطفال لبنان لان عدمهم سيعود مسرحا لاحلامهم الزاهرة".

وفي مناسبة عيد الجيش حيا البيان المؤسسة العسكرية وشهداءها. وقال: "ان هذا الجيش الذي نخرت عظامه محاولات التفتيت الداخلية والخارجية، وجرحت كبرياءه حملات الاتهام والتشكيك. وحاولت تقسيمه المصالح السياسية. اثبت بعد احد عشر عاما انه جسم واحد متماسك اكثر مما يتصور المبغضون والحاقدون. وانه بوحدته هذه يعكس وحدة الشعب والارض والامة".

تشييع ٥ ضحايا في روضة الشهيدين وهويات معظم الجثث ظلت مجهولة



تشييع الشرطي بدر في روضة الشهيدين.

والدته وقريباته.



نعشان لام وابنتها.

نعش المحامي محيي الدين مقللاتي.



الصلاة على جثمان السائق سلوم.

(يوسف بدر الدين)

احمد حسين شحرور.

ظل الحزن امس يلف محلة البربير، التي اوقع فيها انفجار السيارة الملغومة يوم الثلثاء ٣٢ قتيلا و١٦٣ جريحا. وشهدت المحلة حركة خفيفة وحذرة، فيما انصرف الناجون من اصحاب المتاجر والمكاتب في الابنية المجاورة لمكان الانفجار الى ازالة الانقاض بالتعاون مع الاجهزة المعنية.

واستمرت التحقيقات والتحريات لكشف منفذي الجريمة. وقد حال اقفال المعابر بين شطري بيروت دون تمكن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر من الحضور الى مكان الانفجار لاجراء كشف.

واحالت النيابة العامة العسكرية القضية على قاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب.

طرف خيط

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر امنية ان التحقيقات امسكت بطرف خيط، وحققت خطوات متقدمة على صعيد كشف مرتكبي المجزرة. وهذا ما اعلنه رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

وتكتمت المصادر فلم تعط اية تفاصيل حفاظا على سرية التحقيق، لكنها اوضحت ان ثمة موقوفين وثمة شهود عيان.

وكان ذكر ان السيارة التي انفجرت هي "مرسيدس - ٣٠٠" بيضاء رقم لوحتها ٤٦١٣٩٣ ورقم محركها ١٥٠٠٦٢.

ونسبت الوكالة الى مصادر قضائية قولها "ان السيارة الملغومة لا تزال مجهولة والشبهات تدور حول سيارتين، الاولى "فولكسفاغن - غولف" والثانية "مرسيدس". وثمة احتمال ان تكون السيارة الجانية من نوع "اودي". والاجهزة الامنية ناشطة في الكشف على محركي سيارتي "المرسيدس" و"الفولف" لمعرفة اي منهما كانت ملغومة وانفجرت.

وتستند المصادر نفسها الى تأكيد الخبير العسكري محمود خشاب ان السيارة التي انفجرت هي من نوع "فولكسفاغن - غولف". بدليل ان محركها هو الاكثر تصدعا.

واوضح خشاب ان العبوة التي تقدر بنحو ٧٥ كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت" كانت موضوعة مع ٤ قذائف هاون في الصندوق الخلفي للسيارة وفي جانبيه، وان السيارة كانت متوقفة على بعد متر ونصف متر من رصيف بناية "عمودي سنتر". واحدث انفجارها حفرة في منتصف الطريق خلافا لمكان وقوف "المرسيدس" البيضاء، التي كانت الى جانب الطريق.

وظلت مستشفيات الجامعة الاميركية والبربير والمقاصد تغص بالمواطنين الذين وفدوا للتعرف على جثث الضحايا والتي ظلت في معظمها مجهولة الهوية، وقد فجع بعض المواطنين لما تعرف على اصحاب جثث لابناء او اشقاء او اقرباء.

في مستشفى المقاصد الذي نقلت اليه ٨ جثث مجهولة، امكن التعرف على هوية ٦ منها هم: الدكتورة هلا تميم، محمود دليل، الشرطي محمود بدر، السائق حسن حسين سلوم، علي عواضة، وليد طرابلسي. والجثتان الباقيتان. نقلتا الى مستشفى الجامعة الاميركية.

تشييع ضحايا

وشيعت الضحايا التي تم التعرف على اصحابها في بيروت والمناطق. ففي روضة الشهيدين شيع الشرطي الدراج محمود بدر والسائق حسين حسن سلوم، وشقيقة عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد [illegible] عباس وابنتها فضلا عن تشييع المحامي محيي الدين مقللاتي. فيما شيعت جمعية "النجدة الشعبية" الدكتورة هلا عبد الرزاق جركس في مقبرة الشهداء.

ونعت حركة "امل" في بيان اصدرته "شهيدها المظلوم الذي سقط في انفجار البربير احمد حسين شحرور". واعلنت انه سيحمل على جثمانه الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في حسينية روضة الشهيدين. ثم يدفن في جبانتها.

- نفت مفرزة الادلة الجنائية ان تكون لديها اي جزادين وحقائب وجدت في سيارات على اثر انفجار محلة البربير. واوضحت ان كل ما يعنيها هو البحث عن الوقائع الجنائية.
- عقد مدير اتحاد غوث الاولاد المهندس مروان صيداني، في الثانية عشرة ظهر امس، اجتماعا حضره ممثلون لمجلس كنائس الشرق الاوسط وجمعية الشبان المسيحية وهيئة الاغاثة الكاثوليكية ومؤسسة الحريري.

وعرض المجتمعون الاضرار واتفقوا على الحصول على معلومات تحدد اسماء الضحايا والجرحى من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ليصار على اساسها تقديم مساعدات عينية وغذائية الى ذويهم على ان يعلن لاحقا بواسطة وسائل الاعلام المختلفة موعد التقدم من مكاتب مؤسسة اتحاد غوث الاولاد للحصول على المعلومات اللازمة ثم تقدم المعونات الضرورية.

"أمل" أعدمت سائق سيارة مفخخة كان يحاول تفجيرها في "سبينس"



يعصبون عينيه قبل اعدامه.





اطلاق النار عليه.





يتفرجون

(يوسف بدر الدين)

اعدمت حركة "امل" بعد ظهر امس محيي الدين صالح (٤٢ عاما) الذي كانت اعتقلته في ٢٠ نيسان الماضي بينما كان يحاول وقف سيارة مفخخة بـ٢٥٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة في محلة "سبينس".

واعدم المتهم باطلاق النار عليه في السادسة مساء امس في جبانة "روضة الشهيدين" في الشياح.

واصدرت "امل" بيانا جاء فيه: "بعد استكمال التحقيق مع المدعو محيي الدين صالح الذي ضبط وهو يحاول تفجير سيارة مفخخة في محلة "سبينس"، وبعد اخذ الاذن الشرعي نفذ حكم الاعدام فيه عند الساعة السادسة من مساء اليوم في روضة الشهيدين.

والحركة تؤكد انها مستمرة في مواجهة العابثين بأمن الابرياء وهي توصلت الى خيوط في خصوص متفجرة البربير ستوصلها الى كشف الفاعلين والجهات التي تقف وراءهم".

ويذكر ان محيي الدين من بلدة مشتى حمود في عكار

القنص اقفل الفرنسيسكان والبربير ومناوشات ابقت المحاور فاترة



مواطنون ينتظرون في قصقص توقف القنص والسماح لهم بالعبور. (اف ب)

معبر الحدث - المريجة كان امس المعبر اليتيم بين شطري بيروت، وقد غص بالسيارات العابرة في الاتجاهين بعدما اقفلت رمايات قنص معبري الفرنسيسكان - ميدان السباق والمتحف - البربير.

التاسعة صباحا اقفل الجيش اللبناني "البوابتين" بسبب رمايات قنص استهدفتهما وظلتا مقفلتين حتى المساء.

وحال الوضع الامني الناجم عن رمايات القنص دون مباشرة ورش الصيانة في مصلحة مياه بيروت، اصلاح الاعطال في قسطل الماء في محلة الناصرة، كما كان مقررا.

اما وضع المحاور، فكان هادئا نسبيا ولم تعكره سوى رمايات محدودة باسلحة رشاشة بدأت قرابة التاسعة على محاور الاسواق القديمة، ثم امتدت الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع. بينما غزرت رمايات قنص على المحاور الاخرى من طريق صيدا القديمة حتى محاور الجبل.

وحتى المساء ظل الوضع محافظا على هدوء ملحوظ لكن مناوشات متقطعة حصلت ليلا على محاور الاسواق القديمة وعلى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، ثم على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين رافقها اطلاق قذائف متفرقة. وقالت مصادر حركة "امل" ان قذائف سقطت على وادي ابو جميل وعين المريسة، فأوقعت ثلاثة جرحى هم: سمير يتيم (٣١ عاما) وبلال ابو اللبن (٣١ عاما) وابرهيم قطايا (٣٠ عاما).

وعلى محوري عين التفاحة - شرين - شويا وضهور الشوير - العيرون - الدوار في المتن الشمالي، سادت رمايات رشاشة وطلقات قنص طاولت احياء مواجهة لخطوط التماس.

● في محلة البرجاوي اصيب مارون حارث راشد برصاصة مساء الثلثاء.

تدابير لـ"القوات" على المعابر

صدر عن شعبة الامن الداخلي في "القوات اللبنانية" الآتي:

"تسهيلا للمرور على المعابر وتأمينا لراحة المواطنين ومصالحهم، تقرر تمديد مهل العبور على الشكل الآتي:

- الخروج من مناطقنا (الشرقية) ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة.

- الدخول الى مناطقنا من الخامسة صباحا حتى الثامنة مساء".

سلب مدير شركة التأمين العربية و"نشاط" ملحوظ لاعمال السلب والقتل

افادت مصادر امنية ان مسلحين في ساقية الجنزير، اعترضوا امس مدير شركة التأمين العربية السيد نديم فارس، بينما كان متوجها من منزله الى مركز عمله، واستولوا على سيارته "الهوندا".

وانتشلت صباحا جثة غريق من شاطئ الرملة البيضاء ونقلت الى المستشفى. وتبين لاحقا انها لابرهيم خيري.

وفي التقرير الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي "نشاط" ملحوظ في اعمال القتل والسلب والسرقة، ومنها:

● في محلة الشير في جونيه، اصيب يوم الثلثاء طوني جورج مطر برصاصة في عنقه وما لبث ان توفي.

● في شارع سيدة الغابة في فرن الشباك وجدت يوم الثلثاء مرتا ع. مقتولة خنقا في منزلها بعد تعرضها لسلب.

● في حي السلم وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة "بيك آب" لمحمد مصطفى برق، ادى انفجارها الى اضرار.

● ادعى محمد مصطفى ميقاتي لدى مخفر التل في طرابلس ان مسلحا مجهولا اعترضه في مصعد احدى البنايات وسلبه ١١٠٠ ليرة و١٠٠ ريال سعودي واشياء اخرى.

● بعد التحقيق في حادث اقدام السوريين صليبا يعقوب وجورج كوريا وحنا اشور على دخول منزل تريز ع. في برج حمود وسلبها حلى ومالا اوقفت قوى الامن الداخلي جورج كوريا وضبطت منه مسدسا واودعته القضاء.

● ادعى نبيل عون لدى مخفر جديدة المتن ان مجهولا دخل مطعمه وسرق من محتوياته بقيمة ١٥ الف ليرة.

● ادعى نجيب المدور لدى مخفر جديدة المتن ان لصا سرق من محله مالا واشياء بقيمة ٦٥ الف ليرة.

● ادعى جوزف عازار لدى مخفر برمانا ان مجهولا دخل مطعمه وسرق منه بقيمة ٤٠٠ الف ليرة.

● ادعى امين ابو ملحم لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل منزله وسرق منه ما قيمته ٣٠ الف ليرة.

● ادعى المهندس لبيب عقيقي لدى مخفر بعبدا ان مجهولا دخل شركة الفرد متى للتعهدات وسرق منها ٤ ضاغطات ثمنها ٨٠ الف ليرة.

● في مغدوشة، دخل مجهول منشرة خليل البساط وسرق منها ما قيمته ٧٥ الف ليرة.

● في خراج المرج في البقاع الغربي، شب حريق في حقل قمح لعمر الجراح فاتت النار على مساحة ٣٠ دونما. وقدرت الاضرار بـ٣٠٠ الف ليرة.

● في طرابلس عثر خلف ثانوية الغرباء على جثة رجل مجهول الهوية.

ومن المتفرقات:

● اطلقت صباح امس عناصر مسلحة في محلة زقاق البلاط النار على علي محمود عيسى فاصابته في ساقه. ثم احتجزته في مقر لها في المحلة بتهمة سرقة سيارة.

"امل" الغت اوامر المهمة

اذاع مساء امس القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الآتي:

"يطلب من كل الحواجز التابعة للحركة وقف العمل كليا بكل اوامر المهمة الصادرة عن المكتب العسكري المركزي للحركة حتى تاريخ ١٩٨٦/٧/٣٠. وستعتمد اوامر مهمة جديدة تعمم لاحقا ابتداء من تاريخ ١٩٨٦/٨/٨".

"لجنة" صبرا

دعت "اللجنة الشعبية" للحي الغربي في محيط صبرا سكان المنطقة الى حضور اجتماع تعقده اليوم للبحث في تنظيم العودة الى منازلهم ومسح الاضرار تمهيدا لتعويضهم، اضافة الى البحث في اصلاح شبكات المياه والكهرباء في حي الباشا.

شاهين وبيضون واوضاع الجنوب

استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون صباح امس النائب الدكتور رفيق شاهين وعرض معه اوضاع الجنوب المعيشية والحياتية، خصوصا على صعيد المياه والكهرباء.

ثم استقبل بيضون وفدا من بلدة النميرية برئاسة المحامي علي حمادة الذي عرض له اوضاع البلدة وحاجاتها الى المياه والكهرباء وتعبيد الطرق الداخلية. واكد رئيس مجلس الجنوب اهتمامه بهذه المطالب واعدا بتحقيقها قريبا.

وزاره وفد من بلدة باتوليه اطلعه على اوضاع البلدة، وطالبه بانشاء مدرسة فيها وتوسيع طرقها. وزاره ايضا وفد من المعتقلين السابقين في الخيام شكر له المساعدات التي قدمها اليهم مجلس الجنوب خلال فترة اعتقالهم.

"لجنة" اصحاب سيارات بيع القهوة واصلت تحركها

تابعت لجنة اصحاب سيارات بيع القهوة جولتها على القيادات والفاعليات لاطلاعها على تأثير قرار بلدية بيروت القاضي بازالة هذه السيارات من الكورنيش والسماح لها بالوقوف الى الجانب الشرقي منه.

وزارت اللجنة امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ومكتب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ومكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ودار الفتوى. واوضحت انها لقيت دعما لمطالبها.

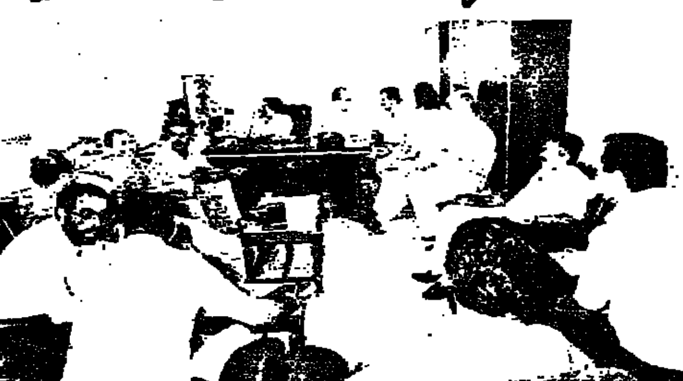
وحملت اللجنة بلدية بيروت مسؤولية الخسائر التي اصيبت بها سيارات "الاكسبرس" من احراق وسرقة وحوادث سير اخرى.

الوقف الدرزي في خربة قنافار يشكر حب الله

وجهت لجنة الوقف الدرزي وابناء الطائفة الدرزية في خربة قنافار (البقاع الغربي) كتاب شكر وتقدير الى قائمقام البقاع الغربي والشوف السيد عصام حب الله لـ"جهوده الخيرة واهتماماته المتعددة، واحداثه طرقا في احياء البلدة، ولاسيما منها طريق المعبد على رغم الظروف التي تمر فيها البلاد".

اتهم "عملاء اسرائيل" بالانفجارين

مجلس صيدا: تشديد على تحصين جبهة كفرفالوس والجبهة الداخلية



اجتماع "المجلس السياسي" لصيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

رأى "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا ان انفجاري عين الرمانة والبربير "محاولة لوضع العراقيل امام تعميم هذه الخطة". واتهم "عملاء اسرائيل في "القوات اللبنانية" وعملاء الرأس المريض من الشعبة الثانية"، بانهم وراءهما. وشدد على وجوب تحصين جبهة كفرفالوس والجبهة الداخلية من "اي محاولة اختراق".

عقد المجلس اجتماعه الدوري امس في منزل الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد الذي حضر والنائب نزيه البزري والاعضاء كافة. واصدر البيان الآتي:

"اولا: ابدى المجلس استنكاره وادانته لحادثتي التفجير اللتين طاولتا الآمنين والابرياء من ابناء شعبنا في منطقة عين الرمانة والبربير، واللتين اسقطتا المزيد من القتلى والجرحى في صفوف المواطنين. واعتبر ان الذين قاموا بهذه الاعمال الجبانة هم المتضررون من مسيرة انقاذ لبنان وتوحيده ومن النجاح الذي اصابه تنفيذ الخطة الامنية برعاية الشقيقة سوريا، وهي محاولة لوضع العراقيل امام عملية تعميم هذه الخطة. وان الاداة التي قامت بهذه الاعمال واحدة، عملاء اسرائيل في القوات اللبنانية وعملاء الرأس المريض من الشعبة الثانية الذين لجأوا الى هذا الاسلوب لتغطية خلافاتهم وصراعاتهم على النفوذ ولكبت الاصوات التي تطالب بخلاصنا وخلاص لبنان من محنته. ان المجلس السياسي يدعو المواطنين كافة الى التنبه والحذر، كذلك يدعو كل القوى الى المزيد من التلاحم ووحدة الصف في مواجهة هذه المخططات المشبوهة.

ثانيا: تتعرض مناطق شرق صيدا والمدينة كما مناطق الجنوب وقراه لاعتداءات يومية بالقصف والقنص يمارسهما العدو الاسرائيلي وعملاؤه من جيش لحد. ومقاتلو جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد واهلنا ومقاتلو حركة "امل" والقوى الوطنية يتصدون ببسالة، ويسقط الشهداء في مواجهات بطولية يومية، فتحية الى المقاتلين البواسل ومزيدا من العمليات العسكرية للمقاومة الوطنية لاستكمال عملية التحرير، تحرير لبنان من العدو الاسرائيلي وعملائه وتوحيد الشعب.

ثالثا: وضع المجلس في التطورات على صعيد تنفيذ الاجراءات التي اتفق على تنفيذها في صيدا والمخيمات والتي تسير سيرا حثيثا وفي الاطار الذي اتفق عليه، وفي الاجراءات الامنية والعسكرية الاخيرة التي اتفق عليها لتحصين جبهة المواجهة في كفرفالوس والجبهة الداخلية من اية محاولة اختراق، وقد ثمن المجتمعون هذه الخطوات، واعطوا التوجيهات والملاحظات لمزيد من تحسين الاوضاع.

رابعا: ابدى المجتمعون ارتياحهم الى انجاز نقل عربات الخضر من وسط المدينة والى اخلاء تجمعات المهجرين بعد تأمين الاماكن البديلة لهم".

تشديد على الحواجز

من جهة ثانية تشددت امس حواجز "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" في تفتيش السيارات الآتية الى صيدا. كذلك تشددت ايضا دوريات "الشرطة الامنية" في مراقبة السيارات العابرة في المدينة والمتوقفة فيها، ومنعت توقفها الى جانبي الطرق العامة. واتخذت قوى الامن الداخلي اجراءات في السرايا تناولت السيارات الداخلة الى باحتها.

واوضح المسؤول عن حواجز "الجيش الشعبي" السيد صلاح الشامية "ان الاجراءات والتدابير المشددة اتخذت بناء على توجيهات الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الاخ مصطفى سعد".

واتخذت ايضا اجراءات امنية ترافقت مع استنفار على طول الشاطئ الصيداوي بعد ظهور زوارق حربية اسرائيلية قبالة المدينة.

رد من صيدا على "لجنة المهجرين":

جامع عبرا ليس على انقاض كنيستها

صيدا - "النهار":

ردت امس جمعية جامع سيد الشهداء حمزة في عبرا على بيان "لجنة المهجرين" من شرق صيدا التي اتهمت مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وعلماء بـ"بناء جامع على انقاض كنيسة عبرا المهدومة".

وجاء في الرد: "ان جريدتكم الزاهرة كانت دائما" مثال الخبر الموثوق والحقيقة الساطعة من دون مواربة او انحياز، فاكتسبت بذلك ثقة قرائها وجمهورها في كل مكان تصل اليه وتقرأ فيه.

ولقد ورد في عدد الجمعة ١٩٨٦/٧/٢٥ على الصفحة السادسة، بيان لجنة المهجرين من شرق صيدا، والذي ورد فيه بالحرف الواحد "ان مفتي صيدا وعلماءها يقومون ببناء جامع على انقاض كنيسة عبرا المهدومة".

ونحن نعتبر هذا الاتهام موجها الينا مباشرة باننا هدمنا كنيسة عبرا وانشأنا جامعا على انقاضها. ولاجل تبيان الحقيقة نوضح الآتي:

اولا - ان جمعية جامع سيد الشهداء حمزة رضي الله عنه، هي وقف اسلامي شرعي يمارس نشاطه بموجب صك وقفية صادر من محكمة صيدا الشرعية برقم اساس ٦٦١/٧٥ سجل ٦٤١/٦٥ صحيفة ٦٦ - في تاريخ ١٩٨٥/١١/٢٥م. ومهمتها بناء المسجد الجامع في منطقة عبرا ليتمكن المسلمون القاطنون في هذه المنطقة من اداء واجباتهم الدينية وشعائرهم التعبدية.

ثانيا - ان الادعاء زورا وبهتانا ان الجمعية قامت بانشاء الجامع على انقاض كنيسة عبرا يتناقض مع جملة امور من البديهي اعتبارها والتزامها، وهي:

١ - ان كنيسة عبرا التي يدعي صاحب البيان ان المسجد يقام على انقاضها تقع في قلب عبرا القديمة المجاورة لقرية مجدليون، بينما يقع بناء المسجد في الطريق العام الذي يمر في منطقة عبرا الجديدة والذي يبعد ٢٠٠ متر فقط عن البناية الشهيرة بالبرج. وهذا يعني ان هناك مسافة لا تقل عن ثلاثة كيلومترات بين المكانين، لكن العتب على الحول الذي يصيب بعض العيون فتختلط عليها الامور.

٢ - ان رقم العقارين اللذين ينشأ عليهما الجامع هو ٧٥٤/٤١٦ عبرا، واصله حسب صحيفة الدوائر العقارية التي سجل لديها سند التملك المرفقة صورة عنه قطعة ارض بعل سليخ تزرع حبوبا. ونحسب ان هذا الدليل اسطع برهانا واصح وضوحا لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ومن كان غير ذلك فهو وما ذهب اليه.

٣ - ان عادة المزايدة في الكلام والاتهام تعد في بعض المحافل نباهة وشطارة. لكنها ما ان تصل الى المزايدة الدينية والتعبدية فانما تنقلب الى ضدها ويقع عندها الاجماع على اعتبارها منقصة ومثلبة واعتبار القائم بها سخيفا مسفها بين اولي العقول. وما ورد في بيان اللجنة المنكورة من اعتبار فعل بناء المسجد يتنافى مع فعل عمر رضي الله عنه بعدم الصلاة في كنيسة القيامة، انما هو رمية في غير موضعها، ما احسن راميها وما اصابت فريستها. فليتفكر المهاجم قبل هجومه، وليتبصر الرامي قبل رميه، والا انقلب السحر على الساحر والحق دائما ابلج، يظهر واضحا جليا مهما حاول المعكرون والمشوشون تغير وجهه".

وارفق الرد بنسختين عن سندي تملك العقارين ٤١٦ و٧٥٤.

مديرية الاشغال في صيدا

صيدا - "النهار":

عقد امس المدير الاقليمي في وزارة الاشغال العامة في الجنوب المهندس عبد القادر منيمنة اجتماع عمل ضمه ورئيس دائرة الصيانة المركزية المهندس حسين علي احمد ورئيس دائرة الطرق والمباني المهندس فوزي العريضي.

تأبين امام زفتا

في ذكرى اسبوع رئيس محكمة اقليم الجنوب، امام بلدة زفتا الشيخ عدنان الحركة، دعت حركة "امل" والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى حضور المهرجان التأبيني الذي يقام في العاشرة قبل ظهر غد الجمعة في النادي الحسيني في زفتا.

وستلقى كلمات باسم المجلس الاسلامي الشيعي وحركة "امل" واهالي البلدة، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان.

وسيقام مهرجان مماثل للشيخ الحركة بعد ظهر غد السبت في حسينية روضة الشهيدين في الشياح.

مهرجان في جبشيت

لمناسبة وضع حجر الاساس لـ "مؤسسة الشهيد بلال فحص" في تول، قضاء النبطية، تقيم حركة "امل" احتفالا في النادي الحسيني في بلدة جبشيت العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل.

وسيتحدث في المهرجان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

"شهداء الشياح"

تقيم حركة "امل" في الثالثة بعد ظهر غد الجمعة مهرجانا خطابيا في حسينية الشياح لمناسبة "يوم شهداء الشياح".

لحد حذر من "قصف اعمق"

المقاومة و"الجنوبي" تبادلا القصف ومقتل ٢ بانفجار في بيت ليف

دورية مؤللة لـ"الجنوبي" على محور السريرة لوسيا.

اللواء لحد في "تلفزيون الشرق الاوسط". (سعيد معلاوي عن "تلفزيون الشرق الاوسط")

الجنوب - "النهار":

تبادلت امس مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" القذائف المدفعية والصاروخية مع مدفعية المقاومة الوطنية، فتساقطت القذائف على مزرعة سجد وجبل صافي، فرد "الجنوبي" بقصف كفررمان وجرجوع وعربصاليم، فيما ادى انفجار لغم في بيت ليف الى مقتل اثنين.

حاصبيا

مراسل "النهار" في حاصبيا كتب ان رجال المقاومة هاجموا فجر امس بقذائف المدفعية موقعا لـ"الجنوبي" في مزرعة سجد، وموقعا آخر في جبل صافي، فردت مدفعية "الجنوبي" بقصف قرى كفررمان وعربصاليم وجرجوع. ولم تعرف خسائر التراشق المتبادل.

كذلك سقطت داخل الاراضي الاسرائيلية صواريخ من عيار ١٢٢ ملم في منطقة المعسكرات على عمق ١٠ كيلومترات من الحدود اللبنانية، وهي المرة الاولى التي تستعمل فيها هذه الصواريخ منذ سنتين في قصف الاراضي الاسرائيلية.

وعلى طريق بيت ليف انفجر لغم ارضي في اثناء مرور سيارة مدنية فوقه، ادى الى مقتل سعد بشير وزينب زلغوط من بيت ليف.

وفي الثالثة فجر امس تقدمت عشر مدرعات اسرائيلية تواكبها ثلاث سيارات مدنية تقل ضباطا من الاستخبارات في اتجاه منطقة الصوانة بالقرب من شبعا، عبر طريق حاصبيا - عين قنيا - شويا، ومشطت منطقة واسعة هناك على اثر معلومات تلقاها الاسرائيليون عن دخول مجموعة من رجال المقاومة الى داخل منطقة "الحزام الامني".

ودهمت قوة مماثلة قرى كفرحمام وراشيا الفخار والمبارية وكفرشوبا. واعتقلت ٣٠ مواطنا واخضعتهم لتحقيقات واستمرت ساعات، قبل اطلاقهم. وبعد العملية العسكرية التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" على محاور البقاع الغربي وحاصبيا مساء الاحد الماضي، تفقد قائد "الجيش الجنوبي" اللواء انطوان لحد مساء الثلثاء مع كبار مساعديه المواقع التي تعرضت للهجمات. وادلى في ثكنة "الجنوبي" في حاصبيا بالتصريح الآتي:

"في كل الاحوال، العمليات ليست ذات اهمية، لكنني اريد من الشعب، اي الاهالي القاطنين في القرى المجاورة لمواقع "الجنوبي"، ان يعرفوا ان ليس لدينا اي شيء ضدهم ونعتبرهم لبنانيين، لكن المعاناة عندهم ناتجة من تصرف بعض الاحزاب والمنظمات الموجودة بينهم، اذن حقهم ليس علينا بل على تلك المنظمات. وهذه الفئات تعرف انه لا حول ولا قوة لهم ضد "الجنوبي" لكنها تفتعل الحوادث بغية الاعلام، وتعلن حربها "الدونكيشوتية" ولا ينتج منها سوى الاعلام وحرق الارض. وعلى كل الاحوال، ردنا هذه المرة كان خفيفا، وفي المرة المقبلة وفي كل مرة سيكون ردنا اقسى".

وعن مشاركة الجيش اللبناني في قصف مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي"، قال: "اتمنى الا يكون الجيش اللبناني شارك في هذا القصف، ولكن نحن خلال القتال لم نعد نحسب من يقاتلنا الجيش اللبناني ام غيره، لكننا نحسب الفئات التي تقاتلنا، نقاتلها بقطع النظر عن مصدرها ومن تتبع، اكانت للسوريين ام للجيش اللبناني او المنظمات".

وبعد جولته التي تفقد فيها اللواء لحد عددا من القرى التي تعرضت للقصف داخل "الحزام الامني" من منطقة صيدا ابلغ الى الاهالي "ان الرد على هذه الاعتداءات سيكون الى الاعمق في المرة المقبلة، وان الرد سيكون على كل مصدر للنار ايا كانت الجهة التي تقف وراءه".

وافادت مصادر امنية في الجنوب ان موقعا عسكريا لـ"الجنوبي" في تلة ياطر تعرض لهجوم بالاسلحة الصاروخية وقذائف الـ"آر بي جي". والرشاشات الثقيلة ليل الثلثاء - الاربعاء، فردت حاميته باطلاق رشقات على محيط ياطر وحاريص والاودية المجاورة.

وفي تقرير امني ان ٤ عناصر من "الجنوبي" اصيبت بانفجار عبوة ناسفة زرعت في بلدة بيت ليف اول من امس. وما زالت بوابات العبور في بيت ياحون وحاصبيا مقفلة.

واستمر التوتر في الطيبة وسيطر الاستنفار والحذر على اثر الاشتباك الذي ادى الى مقتل ٣ من المقاومين من ابناء البلدة في اشتباك مع الاسرائيليين قرب بلدة ديرسريان.

اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان لها امس "ان مجموعة من "حركة الثوار المسيحيين"، فجرت بعد ظهر ٢٨ تموز الجاري، عبوة ناسفة في اثناء مرور دورية مشتركة لقوات الاحتلال وعملائها، على طريق دير ميماس". واكد البيان اصابة شاحنة وآلية وسقوط من فيهما بين قتيل وجريح.

جبهة كفرفالوس هدأت صباحا بعد ليل حام وقذائف على صيدا

صيدا - "النهار":

ساد امس جبهة كفرفالوس هدوء حذر، بعد اشتباكات عنيفة استمرت على محاور هذه الجبهة طوال ليل الثلثاء - الاربعاء وحتى الفجر. وسقطت في الاولى بعد منتصف الليل قذائف عدة في محيط صيدا، واقتصرت اضرارها على الماديات.

وادلى مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بالآتي:

"تابع عملاء العدو الصهيوني في جيش العميل لحد اعتداءاتهم على مواقع جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد، والمناطق الآهلة بالسكان. وقصفت مرابض مدفعية العملاء المتمركزة في منطقة جزين، عبرا والهلالية ومجدليون والصالحية بقذائف بعيدة المدى من عيار ١٢٢ ملم و١٣٠ ملم، مما ادى الى وقوع خسائر مادية جسيمة في الممتلكات. وامام هذا التمادي ردت مدفعية جيش التحرير على مرابض مدفعية العدو على خطوط الجبهة في محاولة لمنعها من متابعة نهجها العدواني المرتهن للعدو الصهيوني والمغامر بارواح اهلنا ومصيرهم في جزين وصيدا والجنوب".

وشيع "جيش التحرير الشعبي" عصر امس مصطفى حسين ياسين الذي سقط صباح الثلثاء الماضي على محور عين المير. وشارك في المأتم قادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وممثلون لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" واحزاب "جبهة الاتحاد الوطني".

وانطلق موكب التشييع من مسجد النور في مخيم عين الحلوة تتقدمه فصائل رمزية من "الجيش الشعبي" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الى "مقبرة الشهداء" في المخيم.

الملخص الاسبوعي للقيادة الدولية

وزع مركز الاعلام التابع للامم المتحدة الملخص الاسبوعي الذي تعده قيادة القوة الدولية عن التطورات والحوادث في منطقة عملياتها في الجنوب، وهذا نصه:

"١ - خلال الاسبوع الماضي اطلقت الميليشيات الحدودية النار مرتين بالقرب من مركز ايرلندي في حاريص. ومرتين على مراكز نيبالية ومرة واحدة على مركز فيدجي. واطلقت دورية اسرائيلية مدرعة النار بالقرب من دورية فنلندية، واطلقت عناصر مجهولة الهوية من المنطقة الحدودية النار على مقربة من دورية للمراقبين الدوليين.

٢ - خلال الاسبوع الماضي ايضا منعت حواجز ودوريات للقوة الدولية ٢٨ عنصرا مسلحا من دخول المنطقة الدولية. كذلك منعت سيارات عدة كانت تنقل اسلحة وذخيرة من المرور.

٣ - خلال الفترة نفسها تسلمت الحواجز الدولية سلاحا واحدا مضادا للدبابات وسبع مسدسات ورشاشا واحدا و ١١ قنبلة يدوية و ٣٥ بندقية من حامليها قبل دخولهم المنطقة الدولية".

الصابونجي: الخروج من الحرب ليس بالدورات في الوساطات

طرابلس - "النهار":

رأى مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي "ان اللبنانيين تخلوا عن مسؤولياتهم في ردع الظالمين وفي الدفاع عن المظلومين، فاستباح الاعداء والعملاء الوطن، وتحولت التصريحات السياسية نعيا يوميا للوطن والمواطنين"

علق المفتي الصابونجي امس على التفجيرات الاخيرة، قال: "اذا لم يتقدم الجميع لمقاومة الظلم، لن ينجو احد من آثار الظالمين ولا من عقوبة الله (...) لقد كان من المتوقع ان تتحول حرب التجويع الى ثورة الشعب بكل فئاته على القتلة بالرصاص والقتلة بحرمان الرغيف، ثم اجهضت هذه الثورة، ليبقى لبنان مسرحا للخراب والموت

وتعود اليوم حرب التجويع لتقضي على الامل في عودة الامن والاستقرار، وسوف تنتهي هذه الحرب كالعادة باعراس التصريحات والاستنكارات مادام الشعب هو الذي يموت وليس القتلة وتجار الموت

فماذا نفيد من بيانات الاستنكار وتصريحات الغضب، اذ ان اسباب الموت قائمة وادوات الخراب متحركة وموضوع الازمة يستفحل على رغم كل اجتماعات التمثيلة الصيفية؟

ولماذا تتفجر الاحداث في شكلها المروع كلما زار المنطقة مسؤول اميركي، او كلما تقدمت الاجراءات في طريق الامن؟ افلا تدل الاحداث اذن على اليد المجرمة المحركة التي تنطلق من المسعى الاستعماري لفرض الحلول وبسط الهيمنة وتصفية قضايا الامة؟

ان الارهاب الاستعماري يتحرك بوجهه السياسي المتمثل اخيرا في زيارة حائط المبكى، وتمرير رحلة المبعوث الاميركي على خرائب صهيون، ويتحرك بوجهه التدميري على ايدي صنائع اسرائيل ولقتل الانسان وترويع المنطقة وتخويف الرافضين للهيمنة والاستخذاء.

في قاموس السياسة ان الدول الكبرى هي التي تستخدم الدول الصغرى، وهي التي تستخدم عصابات العدوان. لكن قاموس العصر السياسي غير هذه القاعدة، فاصبحت الدولة اليهودية الصغرى هي التي تستخدم اكبر دولة في العالم، وتحول رئيسها واداراتها مجموعة حاخامات. وان العصابات الاسرائيلية هي التي حولت اميركا دولة تابعة لها تدوس من اجلها الحقوق والحريات.

وتبقى المسؤولية، مسؤولية الشعب اللبناني المظلوم، ليخرج من دائرة هذه الحرب بالتحدي التاريخي واعمال الموقف الموحد ضد الشر والابادة، وهذا لا يكون باستمرار الدوران في حلقات الوساطات والاتصالات، بل بثورة الشعب على اسباب الفتنة والظلم. فمتى يضيق اللبنانيون على العدو المشترك والخطر الواحد ليقفوا منه الموقف الذي يحفظ الشعب ويصون الوطن، ومن دون ذلك فلن تنفع كل البيانات والاتفاقات ولن تجدي كل الاتصالات والوساطات".

شقيق خليل سالم في ذكراه:

الأنك كنت مع وحدة لبنان؟

بطرام - "النهار":

غدا الذكرى العاشرة لغياب المدير العام السابق للمال الدكتور خليل سالم. وفي منزله في بطرام - الكورة خاطبه امس شقيقه المهندس سالم سالم، قائلا:

"في الذكرى العاشرة لغيابك، عشر سنين انقضت على استشهادك يا خليل، يا اخي، يا حبيبي.

تساءلت، وما زلت اتساءل، لم امتدت اليك يد الشر؟ الانك احببت لبنان وكنت مع وحدته ارضا وشعبا ومؤسسات؟ ام لانك رفضت ان تسلم بالامر الواقع الذي جعل من بيروت بيروتين: شرقية وغربية، فبقيت حيث كنت تمارس اعمالك وتقوم بواجبك في الشطر الغربي من العاصمة غير آبه بما سيتعرض له جسدك من اذى، وفضلت ان يصيبك ما اصابك على ان تتكاسل عن القيام بواجبك المقدس، ذلك الواجب الذي تعبدت له، فكان في نظرك كل امر يهون ازاءه.

يا خليل، يا اخي، يا حبيبي. ان ارافقك واخاطبك في كل غرفة من غرف بيتنا، وفي كل زاوية من زواياه، وفي ظل كل شجرة من اشجاره، وبين اريج وروده وازاهيره التي بها اعتنيت.

اخي، بطرام ودروبها، العائلة وجميع افرادها، البيت وجنينته، اشجار الصنوبر التي غرستها، ودروب العين وكروم التين كلها في شوق اليك. هي تذكر بفخر حبك السابق عليها واهتمامك بها. والكورة الخضراء زيتونها الدائم الاخضرار وشعبها المقدس للعلم والايمان والمعرفة، هي معك في تجسيد مفاهيمك للمحبة والاخوة والتفاني ونكران الذات، من اجل وحدة الوطن وتقدم شعبه وازدهاره.

اخي، في الذكرى العاشرة لرحيلك تعود بي الذاكرة الى قوة الليرة اللبنانية يوم كنت المدير العام للمال تحافظ عليها محافظتك على اعز ما تملك، فاعززت بها الشعب اللبناني. اما اليوم فان الليرة تأكلها الضعف والوهن، وتهاوت نحو القعر، واعلنت الحرب عليها لتجويع الشعب الذي اصبح معظمه فقيرا، وكأني بالذي استهدفك استهدفها من حيث لم نكن ندري.

اخي، في ذكراك العاشرة، لن ينساك كما تناستك يد العدالة، عل هذه الصرخة تصل الى داخل جدرانها فتميط اللثام عن قتلتك المجرمين ويأخذ العدل مجراه.

كنت ضحية والضحايا البريئة في بلادي كثيرة. ترحل قوافل بعد قوافل، جعل الله عز وجل خاتمتها قريبة.

ختاما، انت معنا حي فينا يا خليل، يا اخي، يا حبيبي، وستبقى.

اخوك: سالم ابرهيم سالم".

حيدر ولجنة الصليب الاحمر يدرسان اوضاع المعتقلين في الخيام

صور - "النهار":

عقد القائمقام الاول في صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر اجتماعا في سرايا صور حضره عدد من موظفي القائمقامية ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر فيمنطقة جنوب الليطاني السيد فنسنت برنارد السيد محسن الجمل. وخصص للبحث في اوضاع المعتقلين في سجن الخيام الحدودي.

وبعد انتهاء الاجتماع قال حيدر: "عرضنا مع رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر اوضاع المعتقلين في سجن الخيام وما يتعرضون له من تعذيب وتجويع واذلال ومآس، اذ يمنع الصليب الاحمر من زيارتهم. وتناولنا ايضا مسألة العمل من اجل وضع حد فاعل وسريع لمأساة المعتقلين الذين نبت فيهم الامراض واوضاعهم الصحية سيئة جدا. لهذا طالبنا اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمؤسسات والهيئات الدولية والانسانية بالتدخل لوضع حد لمأساة المعتقلين وزيارة هؤلاء المعتقلين وتقديم المساعدات والرعاية اللازمة اليهم خصوصا على الصعيد الانساني".

واضاف انه عرض مع بعثة اللجنة الدولية مسألة تقديم مساعدات صحية الى المهجرين من "الحزام الامني" والقرى المتاخمة له، ودعم المؤسسات الصحية العاملة في الجنوب. وقد وافقت اللجنة على كل ما يخدم الجنوبيين على صعيد الصحة والخدمات الانسانية".

من جهة ثانية تلقى "تجمع معتقلي انصار" برقية من "المنظمات الشبابية السوفياتية" جاء فيها ان هذه المنظمات "تعبر عن استيائها من الممارسات اللاانسانية للقوات الاسرائيلية ضد الوطنيين اللبنانيين ولاسيما منهم سجناء عتليت ومعسكر الخيام في الجنوب اللبناني، حيث يتعرضون لابشع انواع التعذيب النفسي والجسدي ومن بينهم خصوصا ناصر خرفان المقاتل البطل من اجل تحرير لبنان والذي تتدهور حالته الصحية يوما بعد يوم.

ان مجلس منظمات الشبيبة السوفياتية يطالب بوضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية ولممارسات الاسرائيليين غير الانسانية ضد المواطنين اللبنانيين كذلك يطالب باطلاق المناضل ناصر الخرفان وبقية المعتقلين اللبنانيين من اقبية التعذيب".

اجتماع صحي في سرايا صيدا وحملة تلقيح للاطفال في آب

صيدا - "النهار":

زار امس مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور محمد مهنا مدينة صيدا، ترافقه منسقة برنامج التلقيح في "اليونيسف" الدكتورة هدى كرم، وعقد اجتماع في السرايا الحكومي حضره امين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم ورئيس دائرة الصحة في الجنوب الدكتور انطوان ضاهر وطبيب القضاء الدكتور حسن داغر.

وعلى اثر انتهاء اللقاء قال مهنا: "عرضنا تفاصيل الخطة الصحية التي وضعتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة "اليونيسف" لتلقيح الاطفال دون الخامسة ضد الشلل والخانوق والكزاز والحصبة. وستنفذ هذه الخطة بالتعاون مع المؤسسات الصحية الخاصة والعامة في لبنان. وسيبدأ العمل بها خلال شهر آب المقبل بعد اتمام الاجراءات اللازمة.

واكدنا في اللقاء اهمية مكافحة الاسهال الذي يشكل السبب الاول للوفاة بين الاطفال ويصيب الطفل دون الخامسة ٣ مرات في السنة".

واوضح "ان اللقاحات التي قدمت اخيرا الى صيدا وقيل انها غير صالحة، اهمل استخدامها خلال فترة شهرين".

جثة مجهولة سقطت في انفجار عين الرمانة

افادت ادارة مستشفى رزق في الاشرفية ان لديها جثة لامرأة مجهولة في العقد الرابع، سقطت ضحية انفجار عين الرمانة ولم يتم التعرف عليها بعد.

انفراج أزمة البنزين في شطري بيروت والمناطق

سجلت امس ازمة البنزين انفراجا ملحوظا لعله الاول منذ نحولها قبل اكثر من شهرين. وما يسترعي الانتباه ان هذا الانفراج شمل في آن معظم المناطق ولاسيما شطري بيروت والضاحية والجنوب والجبل.

وعلم ان بعض المحطات تسلم للمرة الاولى من البنزين ما يفوق حصته المقررة، من غير ان يطلب هو ذلك. وقد ارتفع عدد المحطات العاملة وانحسر ازدحام السيارات الى حدود معقولة.

وجاء الانفراج نتيجة اغراق السوق بما يوازي ضعفي حاجتها تقريبا، اذ سلم امس ٤ ملايين و٧٠٠ الف ليتر، منها ١،٥ مليون ليتر من مصفاة الزهراني و٢،٢ مليون ليتر من مستودعات الدورة، ومليون ليتر من منشآت النفط في طرابلس.

من جهة اخرى اعلنت المديرية العامة للنفط ان الباخرة "سي فنتشور" افرغت حمولتها البالغة ٢٢ مليون ليتر، وينتظر وصول باخرة اخرى الجمعة حاملة نحو ٩ ملايين ليتر.

الا ان الانفراج ظهر في الكميات من دون الاسعار التي بقيت اعتباطية في المحطات.

الضمان يشترط الكفالة المصرفية لرفع الحجز عن طائرات "تي.ام.آي"

اشترطت ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تقديم كفالة مصرفية لرفع الحجز الذي وضعته قبل بضعة اشهر على طائرات شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي." وذلك ضمانا للديون الكبيرة المترتبة عليها للصندوق والتي تشمل اشتراكات متأخرة وحسابات تسوية.

وافادت امس مصادر مسؤولة في الحركة ان "تي.ام.آي." وافقت على هذا الشرط وربما تم الاتفاق على التفاصيل الاسبوع المقبل.

والمعروف ان قانون براءة الذمة يفرض عند حصول اي تغيير في ملكية المؤسسة الاستحصال من الصندوق على براءة ذمة لكي تصير عملية البيع نافذة وفقا للاصول المرعية. وعليه سيكون تقديم الكفالة المصرفية واحدا من جملة تدابير يقتضيها تسديد الدين او تقسيطه قبل الحصول على براءة الذمة.

من جهة اخرى، وفي اطار التطورات الاخيرة في "تي.ام.آي." استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عضو مجلس ادارة الشركة الدكتور نجيب ابو حيدر الذي عرض عليه موضوع صفقة البيع التي تمت اخيرا وتفاعلاتها السياسية.

واستقبل الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة مدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط السيد وفيق العجوز وبحث معه في تنظيم رحلات الحجاج الى مكة والسبل الكفيلة بتسهيل معاملاتهم. وشكر منيمنة لطيران الشرق الاوسط تعاونها في هذا المجال، وكذلك شكر المسؤولين السعوديين تأمينهم الوسائل الضرورية لاعطاء الحجاج سمات دخول وتسهيل معاملاتهم.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر، ناقلة ٤٣٧٧ طنا، وهي: "الناتولي جليزنيكوف" و"سنومي - ٤" و"غاشكا" و"جون - م" و"سيرينيسيما اكسبرس" و"كانتشيب تشامبيون".

وغادرته باخرتان هما: "ريمنيكو فيلتشيا" و"كانتشيب تشامبيون".

وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينما ٣ بواخر من دون عمل و ٦ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول باخرتين حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	مينيا	للشحن	بدر شيبينغ
٨	ماري	٣٩٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٨ (الحوض)	الناتولي جليزنيكوف	٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
٩	سنومي - ٤	لشحن القمح	سلو تريدينغ
١٠	جورج - ث	٣٦١ مختلفا	م. محناوي
١٠	غاشكا	٣٧٧ ورقا	يونيون شيبنغ
١١	جون - م	٣٤٦٥ طحينا	هـ. هيلد
١١	جينو	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	غريني - ١	—	غريني شيبنغ
١٣	سيرينيسيما اكسبرس	٥٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
خارج الاحواض	روبا	—	ج. باسيل
خارج الاحواض	انولا	٣١٠٠٠ ذرة	ناتكو
الدورة	سي فنتشور	١٦٤٨١ بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايفانجيليا	ليماسول	للشحن	نصار شيبينغ
بانيغا	بورغوس	٤٥٣٩ بنزينا	المكتب الجزائري

٣ ــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٩ تموز كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٨ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٢٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٨٣ طنا، منها ١٥٥ طنا من المستودعات و ١٢٨ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
حسان - ٢	رخام	البحر المتوسط
الحاج انور	حديد	غاما للتجارة
فاضل - ج	حديد	الشدياق للملاحة
بيتر - م	مستوعبات	ليمكو
ريس - ١	رخام	بيدق للملاحة
ميرا - ج	مختلف	مسعود اخوان
بيرنا	اسمدة كيماوية	اوتراكو
تراسمار سوكوندو	رفت	الملاحة والنقل
رنا - ١	خشب	مارينا للملاحة
محمد - ١	لشحن الاترنيت	البحر المتوسط
ب - المنتظرة:		
سمر	خشب	كونغرس مارينيم
فاتن	مستوعبات	غاما للتجارة
حسلي	لشحن الاترنيت	البحر المتوسط
مدور - ١	مختلف	غاما للتجارة
لاريكس	للشحن	الملاحة والنقل
نيكول	سيارات	ك. بيطار
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكو
طوروس	مستوعبات	ليمكو
رنا - ب	ذرة	مسعود اخوان

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صني بوت	١١٦ راكبا	ح. مرقص
الكسندر - ك (الزوق)	٢٠٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكوار ترافل
كيبروس ستار	ركاب	الترميديا

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
تيبر	سيارات	كارابيبريس

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ترانور	٥٧٥٠ بيريت	أ. كفوري

نقيب الاطباء يحض الاعضاء على اختصار الادوية واختيار الارخص

وجه نقيب اطباء لبنان الدكتور فؤاد الشمالي تعميما الى اعضاء النقابة حضهم فيه على الاحتكام الى الضمير المهني وجو الرسالة والقسم والتقيد بما يأتي:

"١ - اختزال عدد انواع الادوية المتشابهة المدونة على وصفة طبية واحدة.

٢ - ابدال الادوية الباهظة بأدوية مشابهة من النوعية ذاتها وبأقل ثمن.

٣ - التعاون مع الصيدلي في هذا المجال لتحديد فاعلية الدواء المستبدل والمثابرة على تواصل العلاقة وتكاملها بين الطبيب والصيدلي صاحب الاختصاص. وليس ما يمنع من العودة الى تركيب الدواء يدويا اذا امكن وفق المقادير التي يدونها الطبيب على الوصفة الطبية".

وعزا هذه الاجراءات الى الظروف المعيشية والحياتية الصعبة المستحكمة بفئات كبيرة من الشعب في غياب مؤسسات الرعاية الصحية والمساعدة الاجتماعية الرسمية والخاصة وعجز فرع المرض والامومة، والى الارتفاع الكبير في اسعار الدواء المستورد، وتقصير المستشفيات الحكومية عن تقديم التطبيب المجاني، واستنادا الى المادتين ٢٢ و٢٣ اللتين تلزمان الطبيب معالجة مرضاه بروح انسانية، وبعدما تبين لمجلس نقابة اطباء لبنان في بيروت ان بعض الوصفات الطبية المعطاة للمريض تحتوي على انواع عدة من الادوية المتشابهة والباهظة الثمن.

● في البترون ناشد طبيب قضاء البترون الدكتور موريس الحويك ابناء القضاء ان يرسلوا الى الصيدلية العامة ما يبقى في بيوتهم من ادوية بعد انتهاء علاجهم وشفائهم. وتتولى صيدلية القضاء فحصها وتوزيعها على اصحاب الحاجة.

اتفاق مبدئي بين الضمان والمستشفيات على زيادة التعريفات الطبية

تم الاتفاق مبدئيا بين ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابة اصحاب المستشفيات على مبدأ وضع تعريفات استشفائية جديدة في ضوء الارتفاع الذي طرأ على الاجور وعلى اسعار صرف العملات الاجنبية.

وبناء على محادثات مع الادارة، اعدت نقابة اصحاب المستشفيات كتابا في هذا الشأن سيسلم الى الضمان اليوم متضمنا جدولا بالتعريفات الجديدة المقترحة.

وعلم انه ستلحظ زيادة لا تقل عن ٢٥ في المئة على التعريفات المعتمدة مع وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية، علما ان تقديمات الوزارة تعطى للمعوزين وعلى اساس ٣ اسرة في الغرفة الواحدة.

وبموجب اقتراح المستشفيات، ستكون كلفة السرير في المستشفى من فئة "أ ٥ نجوم" في حدود ٣١٣ ليرة ثم تتدرج انخفاضا تبعا لتدني درجة تصنيف المستشفيات.

كذلك تم الاتفاق على وجوب تعديل التعريفات دوريا تبعا لتطور اسعار صرف العملات وفق جدول اعد لهذه الغاية يلحظ نسبة تأثير هذا العامل على بعض عناصر الكلفة.

"هيئة مكافحة الغلاء" تستعجل الدواء وتطالب بتقليص دور الهيئة الموقتة

استقبل امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان وفدا من امانة سر "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" جاء يستوضحه الاسباب التي حالت دون الشروع في استيراد الدواء بعد انقضاء ما يزيد على عامين على قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن.

وفي بيان صدر عن الهيئة ان المدير العام للصندوق "عرض المراحل التي تمت والصعوبات التي واجهت اعمال التحضير للعودة الى استيراد الدواء، استنادا الى التجربة الناجحة التي اقدم عليها الصندوق قبل الحرب والتي ادت الى خفض كبير لاسعار الادوية، اضافة الى توفير شروط النوعية والرقابة العلمية". واضاف ان وفد امانة سر الهيئة الوطنية الشعبية "اكد على مطالبه بالاسراع في عملية استيراد الادوية وحل كل الاشكالات العالقة واقرار الاعتمادات اللازمة وحصر التنفيذ بالمديرية العامة عبر مكتب الدواء، خصوصا ان عروض الاسعار التي قدمتها منظمة الصحة العالمية قد اكدت خفض الاسعار بنسب تراوح بين ٢٥٪ و٦٠٠٪، وبالتالي تقليص دور الهيئة الموقتة التي شكلها مجلس الادارة والاكتفاء بمهمة الرقابة وتقديم المقترحات لنجاح هذه العملية. كما طالب الوفد بالعمل بكل الوسائل لتسهيل معاملات المضمونين والحؤول دون تراكمها، ووقف الاستنزاف الحاصل في فرع المرض والامومة، حرصا على المصلحة الوطنية والعمالية".

رئيسا الصناعيين والاتحاد العمالي يشددان على اهمية المسح الصناعي

اجتمع امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح في مكتبه مع المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ورئيس المصلحة التقنية في المديرية المهندس عماد النوام ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وبحثوا في شؤون الصناعة وسير المسح الصناعي "وشارة المطابقة".

وصرح الدكتور ابي صالح "تبين نتيجة البحث ان المشكلة الرئيسية التي يعانيها الصناعيون هي عدم توافر السيولة اللازمة لدفع عملية التصدير وتاليا الافادة كاملا من انخفاض سعر صرف الليرة، وكذلك وجود صعوبات في التصدير يجب تجاوزها عن طريق المفاوضات. وقد اتفق على اتخاذ تدابير معينة من اجل مواجهة المشكلة والعمل على تحسين واقع الصناعة عندما تسنح لها الفرصة للتطور وللعب دورها من اجل انقاذ الاقتصاد الوطني". وقال: "مرة اخرى ادعو الصناعيين الى التجاوب مع محققي المسح الصناعي وتسهيل مهمتهم اذ ان اي سياسة فعالة ومنطقية لخدمة الصناعة لا يمكن ان تنبع الا من معلومات دقيقة او على الاقل مفيدة تعكس اهمية الاتجاهات الصناعية والواقع الحالي للصناعة. ولما كانت الاوضاع تتطور بسرعة فائقة مما يجعل الاحصاءات عديمة النفع اذا لم نتمكن من اخراجها في حقبة زمنية قصيرة، نسبيا، لذلك اعتبر ان التلكؤ والتأخير ليسا ايضا في مصلحة الصناعة".

وقال السيد بشارة: "في غياب الاحصاءات التي يجب ان تقوم بها الدولة من خلال مديرية الاحصاء المركزي تظهر الاهمية الكبيرة لهذا العمل الذي تقوم به وزارة الصناعة والنفط بالتعاون مع السوق الاوروبية المشتركة ومجلس الانماء والاعمار، لان التدابير التي تطوع لها الاتحاد العام والآيلة الى دعم الانتاج الوطني تبقى عقيمة ما دام ان لا ارقام تدل اين يجب ان تكون التوظيفات، كما ان عمل الاتحاد العمالي في هذا السبيل يهدف الى تقليص البطالة ومكافحة التضخم وايجاد فرص جديدة للعمل بما يتناسب مع مطالبنا لتخصيص تسليفات سنوية بفوائد متدنية للقطاع الصناعي".

الجمعية التعاونية الزراعية في تبنين تطالب بتسليم التبغ وبالماء والكهرباء

تبنين - "النهار":

عقد مدير الجمعية التعاونية الزراعية في بلدة تبنين وعضو المكتب التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب السيد خليل فواز ندوة صحافية طالب فيها بتسلم موسم التبغ لعامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ والاستعداد لتسلم الموسم الجديد لمساعدة المزارعين على الصمود في ارضهم، خصوصا في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يجتازها الجنوب.

ودعا الى تأمين مياه الشفة والري لبلدة تبنين والقرى المجاورة لها والمقطوعة منها منذ بضع سنوات، اضافة الى ان التيار الكهربائي لا يأتي الى البلدة احيانا سوى ٣ ساعات يوميا.

وعن نشاطات الجمعية التعاونية الزراعية في تبنين قال فواز ان الجمعية اشترت معصرة زيت بمبلغ مليون ونصف مليون ليرة لعصر الزيتون الجنوبي، وهذا المبلغ تأمن من تبرعات من السفارة الكندية ٥٠٠ الف ليرة ومن اتحاد غوث الاولاد ٦٥ الف ليرة ومن لجنة "المانونيت" المركزية ١٥٠ الف ليرة واللجنة الكاثوليكية للاغاثة ١٩٦ الف ليرة وبقية المبلغ من دخل التعاونية.

واشار الى ان التعاونية تقوم بخدمات زراعية للمواطنين وتقدم اليهم النصوب الزراعية باسعار مخفوضة. ويشمل عملها قرى عدة منها حاريص وعيتا الزط وحداثا وبرعشيت وشقرا وصفد البطيخ والجمجمة ومجدل سلم وقبريخا والصوانة وتولين وخربة سلم وكفردونين ودير انطار والسلطانية.

مساهمو قاديشا يطالبون بتعويض

اجتمع مساهمو شركة كهرباء قاديشا في مقر غرفة التجارة والصناعة في طرابلس وبحثوا في وسائل للحصول على تعويض عادل لقيمة الاسهم التي يحملونها وفي طلب رفع اليد عن الاموال التي هي في حوزة ادارة الشركة في مقابل ثمن بيع الاراضي القائمة في طريق عزمي لتوزيعها فورا على المساهمين.

وتألفت لجنة متابعة، على ان يعقد اجتماع عام لاحقا.

المكتب العمالي لحركة "امل"

اصدر امس المكتب العمالي لحركة "امل" (فرع بيروت - شعبة البناء والاخشاب) بيانا دعا فيه "التجار والمحلات في المناطق الوطنية والاسلامية الى مقاطعة شركة ليسيكو "شركة الصناعات الخزفية اللبنانية"، لاتباعها "سياسة المماطلة والتسويف لجهة حقوق ٢٥٠ عاملا في المناطق الوطنية والاسلامية".

واعلن المكتب انه "سيلاحق الشركة قانونيا وبكل الطرق للحصول على حقوق العمال".

اجتماع قصير للمجلس المركزي وقرض "كابيتال تراست" لم يبت

عقد امس المجلس المركزي في مصرف لبنان اجتماعه الاسبوعي برئاسة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم.

الا ان هذا الاجتماع لم يدم طويلا وانفرط عقده بعد اقل من ساعة وارجئ الى الاسبوع المقبل.

وكان المجلس بحث في قضية القرض المطلوب اعطاؤه لمصرف "كابيتال تراست" وقيمته ١٥٠ مليون ليرة. وعلم ان وجهات النظر تباينت في هذا الشأن بناء على اعتبارين:

- هل يتعين على مصرف لبنان اقراض كل مصرف في حاجة الى سيولة؟

- هل يمكن تسليف "كابيتال تراست" بمعزل عن المصارف الاخرى المنضوية في المجموعة التي تمتلك هذا المصرف؟

وعلى اثر الاجتماع توجه الدكتور نعيم الى القصر الحكومي وقابل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبحث معه في الوضع النقدي عموما.

استمرار استقرار الفائدة على الليرة وعمليات السوق المالية ٣١٥ مليونا

امس ايضا استقرت فائدة الليرة بين المصارف "انتربنك" على معدل ١٥ في المئة، في حين سجلت العمليات بين المصارف ادنى مستوى لها.

واتسمت السوق المالية بالهدوء وكذلك سوق القطع مع انتهاء الشهر وتصفية المصارف مراكزها سواء بالعملات الاجنبية او بالليرة اللبنانية.

ويذكر ان حجم عمليات المصارف ضمن السوق المالية والذي بلغ ٨٥ مليون ليرة فقط توزع على ١٧ عملية، مما يعني ان كل العمليات باستثناء واحدة كانت دون الـ١٠ ملايين ليرة.

وفي ظل انحسار الطلب، آثر العارضون التوجه نحو شركة لبنان المالية التي اعتمدت الفائدة نفسها السائدة في السوق، فاستقطبت مبلغ ١٣٠ مليون ليرة، اضافة الى ١٠٠ مليون ليرة لعمليات السوق المفتوحة لاربعة ايام.

وبذلك بلغت العمليات الاجمالية في السوق المالية ٣١٥ مليون ليرة.

واجريت امس عملية واحدة من فئة "غب الطلب" بفائدة ١٥ في المئة ايضا.

رئيس جمعية المصارف يكرر معارضته الفوائد العالية والسوق الثانوية

سافر امس رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار الى الخارج في زيارة عمل. وادلى قبل سفره بتصريح قال فيه: "اننا نولي موضوع ارتفاع الفوائد والسياسة التي يعتمدها مصرف لبنان والسياسة الرسمية في هذا المجال اهمية قصوى. واننا اذ نكرر معارضتنا لمثل هذه السياسة اقله من حيث المبدأ، نعتبر ان اي حل للمسألة النقدية والمالية لا يمكن ان يأتي خارج المعالجات السياسية المطلوبة اولا وكذلك خارج المعالجة الاقتصادية الضرورية التي تكفل النهوض الاقتصادي".

واضاف: "اننا نخشى حصول انعكاسات سلبية خطرة لهذه السياسة ليس على صعيد القطاعات الاقتصادية وعلى صعيد تراجع النشاط الاقتصادي فحسب، بل على صعيد المؤسسات المصرفية كذلك. وفي المقابل اننا لا نعترف ان مثل هذه السياسة تكفل وحدها وفي ظل الظروف الراهنة تحسن سعر صرف الليرة. كذلك ان فتح العمل عبر السوق الثانوية للتسليف وبفوائد عالية يؤدي بدوره الى ارباكات سلبية، في حين ان المطلوب تعزيز العلاقات والسير في اتجاه ضمان تمويل هادئ وسليم للخزينة، مع التأكيد هنا على حرص الجمعية على استمرار التعاون مع مصرف لبنان لما فيه المصلحة الوطنية العامة".

اتحاد المصارف ينظم في دمشق لقاء للتعاون المصرفي العربي

انتهى في قبرص اجتماع لجنة الخبراء العرب للبرامج التدريبية برئاسة رئيس اتحاد المصارف العربية السيد انور الخليل الذي عاد الى بيروت.

واعلن ان اللجنة بحثت في التحديات الجديدة التي تواجه السوق المصرفية العربية واقترحت دورات تدريبية وبرامج لقاءات وندوات للادارات الوسطى والعليا في المصارف لمعالجة الوضع في ضوء انحسار موارد النفط في العالم العربي وتراكم الديون المجمدة المشكوك في تحصيلها. وستعرض اللجنة حصيلة اجتماعها على مجلس ادارة الاتحاد لدى انعقاده في الكويت في تشرين الثاني.

وصرح السيد الخليل ان لقاء التعاون المصرفي العربي الذي اقرت تفاصيله سيكون موضوع اجتماعات تعقد في دمشق في الفترة من ٣ الى ٥ ايلول. واوضح "ان اجتماع دمشق يهدف الى تعاون المصارف العربية في ايجاد تسهيلات متبادلة في ما بينها وحل الامور العالقة حيثما وجدت والبحث في بعض المشروعات ذات المصلحة المشتركة. ولهذا اللقاء اهمية خصوصا انه يعقد في ظل تحديات اقتصادية ومالية اقليمية ودولية تفرض على القطاع المصرفي اكثر من اي وقت مضى توثيق الصلات وتوسيع الروابط وتعميق التعاون لمصلحة كل مصرف منفردا والقطاع مجتمعا. وما ينطبق على القطاع المصرفي العربي عموما ينطبق ايضا في شكل واضح على الوضع المصرفي في لبنان الذي لا بد من ان يواجه المصاعب التي يعانيها اليوم بحلول نابعة من الواقع الجديد لهذه المصاعب والمشاكل".

بيان لتجمع صناعيي الشويفات: مقبلون على اقفال المصانع وتسليم المفاتيح الى الدولة والمصارف

اصدر امس تجمع صناعيي الشويفات وجوارها بيانا ضمنه عددا من "الحقائق والوقائع"، معتبرا اياه "صورة للواقع المأساوي الذي تعانيه الصناعة اللبنانية".

ومن البيان هذه النقاط:

"(...) ٢ - لقد طالبنا الدولة باستمرار بوجوب اجراء الاجهزة المختصة دراسات شاملة لتعزيز استمرار القطاعات الانتاجية الصناعية والزراعية والسياحية وتطويرها ودعمها بالقروض اللازمة بفوائد رمزية ولمدد طويلة.

٣ - ان القطاعات الانتاجية ولاسيما الصناعية منها هي الاكثر تضررا من جراء الاحداث الامنية والسياسية التي تعصف بالبلاد وان استمرار بعض المصانع في العمل والانتاج في هذه الظروف الصعبة يعود الفضل فيه الى المبادرات الفردية الخلاقة والى التفهم العمالي لهذه المبادرات اذ تجاوز الفريقان في المصنع كل المحن والصعاب معرضين اموالهم وارواحهم للخطر والموت، كل ذلك حفاظا على ديمومة العمل في المصانع وتأمين العيش الكريم للعاملين فيها وبما يكفل المحافظة على الوجه الحضاري للبنان بمنتجاته الصناعية الرائدة.

ان المؤسسات الرسمية والفاعلة لم يكن لها اي دور في اعادة تأهيل المصانع واستمرار انتاجها واقتصر دورها على الوعود المتكررة والقرارات غير المنفذة.

٤ - ان المرافق الانتاجية ولاسيما منها القطاع الصناعي والتي استمرت في مسيرتها الانتاجية طوال فترة الاحداث حتى الان وبعدما بذل العاملون فيها الجهد والمال والدم على رغم العراقيل والصعوبات التي وضعها امام مسيرتها بعض المؤسسات والفاعليات، باتت في الوقت الحاضر معرضة في صورة قطعية للانهيار الكامل والشامل (...)

٥ - ان تردي السعر الحالي لصرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية والذي يعود، اضافة الى العوامل الامنية والسياسية، الى الخلافات المزمنة بين القيمين على الليرة اللبنانية من وزارة المال الى المصرف المركزي وجمعية المصارف والتي انعكست آثارها على القطاعات الانتاجية ولاسيما منها الصناعية فلم تعد تستطيع بنتيجتها تحديث المصانع العاملة وتطويرها او اعادة تأهيل المصانع المتوقفة وتشغيلها، وان المعامل المنتجة في الوقت الحاضر بافضل طاقاتها ستتوقف حتما عند اضطرارها الى تحديث آلاتها واجهزتها القديمة والتي باتت قيمتها تزيد عشرات الاضعاف عن قيمة رساميلها الاساسية والتي هدرت او استنفدت خلال سنوات الحرب.

٦ - ان الفائدة المعتمدة للمصانع لدى المصارف والتي تفوق بعمولتها وفوائدها المركبة معدل ٣٠٪ والتي قد تصل في بعض الاحيان الى ٣٥٪ تجعل من المستحيل على كل المصانع العاملة والتي تحملت اعباء الحرب امكان تغطية الالتزامات المتوجبة عليها بالاعتماد على ارباح انتاجها في حال وجود اية ارباح.

٧ - ان الصناعة الوطنية في لبنان تعاني مرارة الغيبوبة في انتظار انتقالها الى حال الاحتضار بسبب تدني الانتاج وفقدان السيولة وتوقف التصدير وتراكم الديون، وان عدم اخذ الوضعين الامني والسياسي في البلاد في الاعتبار واستمرار تجاهل الدولة القطاع الصناعي المنتج وعدم وضع سياسة مالية وخطة انمائية وصناعية متكاملة تحدد فيها الدولة والفاعليات الاخرى اهدافها مع التدابير اللازمة والكفيلة باعادة تشغيل المرافق الصناعية والحفاظ على استمرارها، ستؤدي مستقبلا وفي صورة حتمية الى حل واحد هو اقفال المصانع وتسليم مفاتيحها ومقاليد امورها الى الدولة والمصارف لتتحمل مسؤوليتها حيال ما بقي من اليد العاملة في هذه المصانع (...)".

بورصة بيروت

الدولار تراجع الى ٤٤،٨٠ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ٤٤،٥٥ و ٤٥،٠٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٤،٨٠ ليرة في مقابل ٤٥،٥٠ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ٧٠ قرشا ونسبته ١،٥٣ في المئة.

وهو فتح صباحا بـ ٤٥،٦٢ ليرة سعرا وسطيا وراوح بين ٤٥ و ٤٥،٥٠ ليرة حتى الظهر عندما حصل عرض ادى الى تراجعه الى ما دون الـ ٤٥ ليرة. واتسمت سوق القطع بهدوء شبه تام وبنشاط محدود، اذ لم يتجاوز حجم العمليات الثلاثة ملايين دولار، علما ان عمليات ثنائية تمت بين المصارف. وعزي العرض الى تصفية "مراكز" اواخر الشهر والى الرغبة في عدم تحريك السوق في هذه الفترة في انتظار تلمس ملامح المرحلة الآتية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥١٠٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،١٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧٥٠٠ ليرة.

في الخارج، شهدت الاسواق المالية تقلبات محدودة افضت الى تحسن سعر الدولار الاميركي بعد تأكيد رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي السيد بول فولكر ان انخفاض الدولار لا ينعكس ايجابا على الميزان التجاري.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٢/١ ٦ في المئة لشهر، ٨/٥ ٦ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٤/٣ ٦ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا فكانت حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٤٩،٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٨،٣٠ الثلثاء.
- ٢،١٢،١٠ مارك الماني في مقابل ٢،١١،٧٥.
- ١،٧٠،٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٧٠،٠٠.
- ٦،٨٧،٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٨٥،٠٠.
- ١٥٦،٢٥ ين ياباني في مقابل ١٥٥،٩٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٣٠ تموز ١٩٨٦ وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٤١٠	٤١٥
الدينار العراقي	٤٠٧٠	٤١٧٠
الدينار الكويتي	١٥٣٠٠	١٥٦٠٠
الدينار الاردني	١٥٥٠٠	١٥٨٠٠
الدينار البحراني	١١٧٠٠	١١٩٠٠
الدينار الليبي	٢٨٠٠	٢٨٥٠
درهم الامارات العربية	١٢٠٥	١٢٣٥
الريال السعودي	١١٨٥	١٢١٠
الريال القطري	١٢٤٥	١٢٥٥
الريال العماني	١٢٦٣٠	١٢٨٣٠
الجنيه المصري	٢٢٢٥	٢٢٦٥
الجنيه الاسترليني	٦٧٠٠	٦٧٨٠
المارك الالماني	٢١٥٠	٢١٧٥
الفلورن الهولندي	١٨٦٥	١٨٨٥
الدراخما اليونانية	٣٤،٣٠	٣٤،٦٥
الفرنك الفرنسي	٦٦٠	٦٧٠
الفرنك السويسري	٢٦٦٥	٢٦٩٥
الفرنك البلجيكي	١٠٢	١٠٣
الكورون الدانماركي	٥٧٥	٥٨٥
الكرون الاسوجي	٦٥٠	٦٦٠

البيزيتا الاسبانية	٣٣،٢٥	٣٤
الليرة التركية	٦،٠٠	٦،٢٥
الليرة القبرصية	٨٨٢٥	٨٩٨٥
الالف لير ايطالي	٣٠٣٠	٣١٠٥
الالف فرنك افريقي	١٣٣١٠	١٣٤١٠
الالف ين ياباني	٢٨١٠٠	٢٨٣٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤،٥٥	٤٥،٠٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤،٥٥	٤٥،٠٥
الدولار الاوسترالي	٢٦٧٥	٢٧٢٥
الدولار الكندي	٣١٠٠	٣٢٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٦٧٥	٣٨٠٠
الليرة الايرانية	٣٦٠٠	٣٧٠٠
الليرة العثمانية	٣٣٢٥	٣٥٢٥
البيزوس المكسيكي	١٩١٠٠	١٩٦٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٠٧٠٠٠	٥١٠٠٠
اونصة الذهب	٣٥١ د	٣٥٥ د
كيلو الفضة	٧٤٠٠	٧٥٠٠
اونصة الفضة	٥،١٠ د	٥،١٥ د

موقف سوفياتي مع قمة عربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى العاصمة العراقية لاجراء محادثات مع مسؤولين عراقيين يتوقع ان يسيطر عليها اجتماع الحسن الثاني وبيريز.

واوضحوا ان محادثات عرفات ستشمل ايضا دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد قمة عربية طارئة للبحث في نتائج الاجتماع اضافة الى الحرب العراقية - الايرانية.

موقف سوفياتي

● في موسكو دعت وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية الى عقد قمة عربية. وقالت في تعليق لمراقبها السياسي: "(...) لقد طرحت احداث الشرق الاوسط الاخيرة بما فيها محاولة اسرائيل المستجدة المدعومة اميركيا لجر العرب الى صفقات منفردة السؤال مجددا بكل حدة حول رص صفوف القوى العربية. ويبدو لي ان رجالات السياسة والقادة العرب لم يدركوا جميعا بعد اهمية المرحلة التي تعيشها الان الامة العربية باسرها. فالمسألة الان ليست عدوان الصهيونية او الامبريالية على هذا او ذاك من البلدان العربية بل هي مستقبل الامة العربية جمعاء. فليست الدول العربية المحاذية لاسرائيل هي وحدها هدف لعدوان الدولة الصهيونية فحسب، بل ان اية دولة عربية اخرى مهما بعدت عن اسرائيل ليست بمأمن من عدوانها. وهذا ما تشهد عليه هجمات سلاح الجو الاسرائيلي على تونس وبغداد. من ناحية اخرى ان ما تلقنه تجربة ليبيا ان العدوان على بلد عربي بمفرده قد يتأتى ايضا مباشرة من الولايات المتحدة. وفي هذا الصدد يبدو ان العواصم العربية كان عليها ان تتذكر الطابع الشامل للعدوان الامبريالي الصهيوني على كل العالم العربي وان ترد بالايجاب على دعوة الامين العام لجامعة الدول العربية لعقد مؤتمر قمة عربي بغية مناقشة هذه المشكلة الحيوية. ولا شك في انه اذا ما تم بلوغ المستوى الضروري من وحدة الدول العربية على اساس العداء للامبريالية والصهيونية انهار السد المنيع الذي تقيمه الولايات المتحدة واسرائيل في وجه السلام العادل والوطيد في المنطقة وتحركت التسوية من نقطة الصفر".

(وصف، اشا، رويتر، نوفوستي)

قرض سعودي لليمن الجنوبية ترافقه هدية

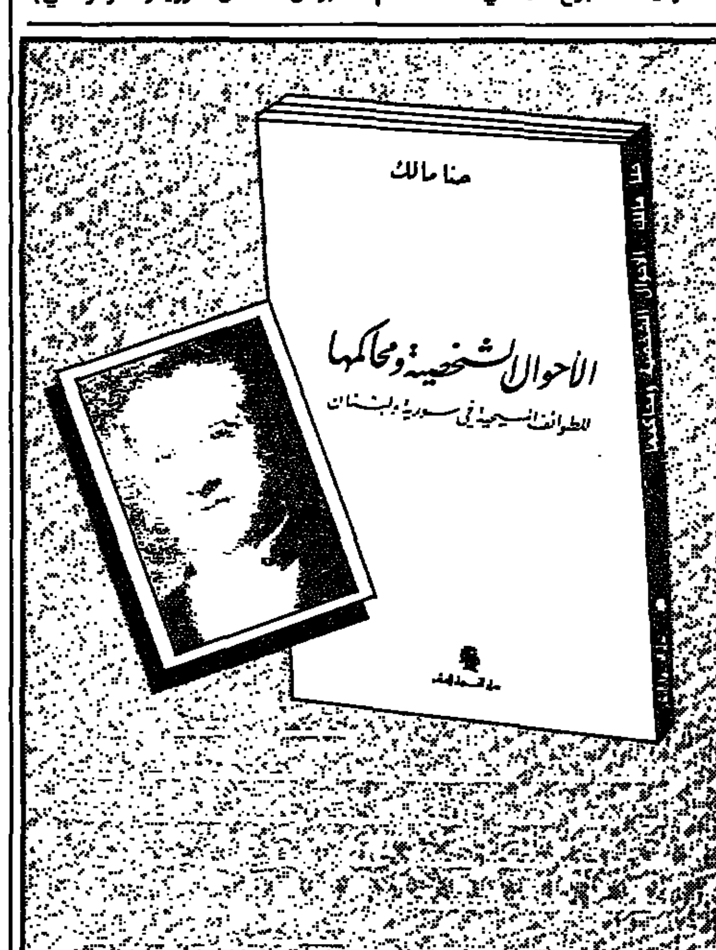
البحرين - رويتر - افادت امس "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان السعودية ستقدم الى اليمن الجنوبية قرضا بشروط ميسرة تبلغ قيمته ١١٠ ملايين ريال (٢٩.٣ مليون دولار) لتطوير ميناء عدن.

ونقلت عن وزير المال الشيخ محمد ابا الخيل ان السعودية ستقيم كذلك مستشفى في عدن وتزوده المعدات وستبلغ كلفته ٤٥ مليون ريال (١٢ مليون دولار) ومشروعا للاسكان سيكلف مبلغا مماثلا. واضاف ان هذين المشروعين هدية. وقال ان السعودية شحنت ايضا الفي طن من القمح الى عدن.

وذكرت الوكالة ان وفدا من الصندوق السعودي للتنمية العربية توجه امس الى عدن للبحث في مزيد من المساعدة.

وستكون هذه الزيارة الاولى يقوم بها مسؤولون سعوديون لعدن منذ احداث كانون الثاني الماضي التي اطاحت الرئيس علي ناصر محمد الذي كان يقيم علاقات ودية مع السعودية.

وقد زار الرئيس اليمني الجنوبي الجديد حيدر ابو بكر العطاس السعودية الاسبوع الماضي.



نظام الامتحانات يبرز الامتيازات
بكين: الطلاب يعانون ضعف النظر بسبب طول الدراسة وكثرة الفروض

يستفاد مما تنشره الصحافة الرسمية في الصين ان الضغط المتزايد على طلاب المدارس من اجل النجاح اخذ يتلف ابصار الملايين منهم ذلك انه لا يترك لهم وقتا للراحة وكثيرا ما يدفع ببعضهم الى محاولة الانتحار.

فتلقي العلم في الجامعات بات ضمانا للحصول على وظيفة محترمة في المجتمع الصيني الذي يحدد مكانة الناس وفقا لمؤهلاتهم العلمية. ولكن لا يتوافر سوى نحو مليوني مقعد في الكليات لما مجموعه ٤٧ مليونا من طلاب المدارس المتوسطة يدفعهم اباؤهم ومدرسوهم الى الدراسة بجد واجتهاد استعدادا للامتحانات.

ونسبت صحيفة "الشعب" اليومية الى مدرس قوله: "عندما يضعف نظر الطلاب لا يقول احد شيئا. ولكن عندما يكون معدل الطلاب الذين يتأهلون لدخول صفوف اعلى متدنيا توجه الانتقادات الينا نحن المدرسين".

وكشفت ان ما نسبته ٧٠ في المئة من خريجي المدارس العليا مصابون بضعف النظر لانهم يمضون وقتا طويلا في الدراسة ولا يتوافر لهم وقت للراحة على رغم ان انظمة الدولة تحدد الدراسة بسبع ساعات يوميا. واوضحت ان الطلاب لا ينامون ما فيه الكفاية ولا يمارسون الرياضة ويضطر بعضهم الى تقديم امتحانات تستغرق ثلاث ساعات في الاسبوع. واضافت: "ان هذا كله يثير اعصابهم الى حد بعيد"، مشيرة الى ان قوة البصر عند الطلاب تدهورت بسبب كثرة الفروض المنزلية وضعف النور في غرف الدراسة في المدارس.

وتعاني الصين نقصا خطيرا في الطاقة مما يعني قطع التيار الكهربائي في كثير من الاحيان واستخدام مصابيح خافتة اضافة الى ان كتبا كثيرة رديئة الطباعة.

وقال اطباء حضروا مؤتمرا طبيا في الشهر الجاري ان في الصين ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ طبيب للعيون يترتب عليهم معالجة اكثر من ١٠ ملايين صيني يعانون مشكلات في عيونهم.

وذكرت احدى صحف شانغهاي ان اربعة طلاب في المدينة حاولوا الانتحار بتناولهم سماً الشهر الماضي لانهم يتعرضون لضغط كبير تفرضه الامتحانات عليهم.

ورأى مسؤول في مدينة بكين هو السيد جاو جوهوا "ان نظام التعليم في الصين اشبه بهرم مقلوب. فكل امرىء يكافح من اجل دخول مدارس ابتدائية جيدة النوعية تؤدي الى مدارس متوسطة مماثلة تؤدي بدورها الى الكليات". ويعني الضغط دراسة اضافية بعد المدرسة فلا هوايات ولا اطفال يدللون. فاباؤهم يحرمونهم ذلك كله حتى يقفوا كل وقتهم على الدراسة.

ولاحظ ان نظام الامتحانات الصارم يبرز الفروق بين الطبقات الاجتماعية وبين حياة المدينة وحياة الريف متسائلا: "ما هي الفرصة المتاحة لابن فلاح؟ ... فاسرته غير متعلمة وتتوقع منه المساعدة في الفلاحة".

وتظهر احصاءات رسمية ان نحو ٢٣٠ مليونا من سكان الصين الذين يبلغ عددهم مليار نسمة اميون او شبه اميين وان لا مدرسة ابتدائية واحدة في مئات القرى.

وتمنع قوانين الصين الصارمة الهجرة من الريف الى المدينة. لذلك فان الوصول الى جامعة هو السبيل الوحيد الذي يمكن الفلاح من ترك قريته.

واكد جاو ان لابناء كبار المسؤولين وبناتهم ميزات كثيرة "فلا يترتب عليهم القيام باعمال منزلية ويتلقون دروسا خاصة ويدخلون افضل المدارس واذا هم اخفقوا في امتحان الكلية وكان اباؤهم في مراكز عالية جدا فانهم سيجدون مقاعد لهم في الكليات". وكثيرا ما يختار اولئك الطلاب الذين يشكون في احتمال نجاحهم عدم دخول الامتحان، وهو خيار تقول الصحف انه بات محببا في المدن.

وافادت وكالة "الصين الجديدة" الرسمية ان عدد الذين يختارون عدم دخول الامتحان في بكين ازداد في الاونة الاخيرة. وكان معظم هؤلاء الطلاب من عائلات فقيرة او ممن كانت علاماتهم رديئة في المدرسة. ويعمل من يختارون عدم دخول الامتحان سائقين او بائعين متجولين على رغم العقوبات الصارمة التي تفرض على كل من يوظفهم قبل ان ينهوا مدة التعليم الالزامية.

(رويتر)

الشرع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لتيري ويت دور اساسي، ولا اظن انه حصل حتى الآن على اعتراف بهذا الدور". وسئل عن رواية نسبت الى جينكو مفادها انه كان سيطلق مع الاميركيين الاخرين قبل ثلاثة اسابيع الا ان العملية الغيت في اللحظة الاخيرة فاجاب: "كان ثمة امل في الوصول الى شيء من خلال السوريين الا انه تبدد. اظن ان السوريين وجدوا الجماعة (الخاطفين) صعبة المراس مثلنا عندما حاولوا الحصول منها على التزام معين".

● في اثينا صرح ناطق باسم وزارة الخارجية اليونانية ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بعث برسالة الى السيد كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليوناني اكد فيها ان سوريا ستبذل كل ما في وسعها لتأمين اطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان.

(رويتر، ا ب، ي ب)

الوفود

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولمح تامير الى ان المفاوضات يمكن ان تنتهي قبل اواخر الاسبوع المقبل.

وتخوفت مصادر اسرائيلية من ان يلجأ الوفد المصري الى اثارة مواضيع جديدة في اللحظة الاخيرة. ويذكر ان رئيس الوفد المصري السفير نبيل العربي كان اعلن لدى وصوله الى اسرائيل للمشاركة في المفاوضات الجارية ان لديه تعليمات من حكومته بالعمل على الاسراع في المفاوضات والتوصل الى نتائج.

وكانت مصادر تكهنت بان الوفود الثلاثة ستسعى الى انهاء المفاوضات قبل مغادرة السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي المنطقة. وتردد ان بوش قد يشارك في قمة مصرية - اسرائيلية اذا اختتمت المفاوضات في الايام المقبلة.

(اب، وصف، رويتر)

غارة ايرانية على هدف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مدى القاذفات المقاتلة العراقية.

لكن المصادر اوضحت ان الميناء الجديد تزحزح من مكانه بسبب امواج عالية في الاسبوعين الاولين من تشغيله عندما اجتاحت رياح موسمية مصدرها بحر العرب المنطقة. ونتيجة لذلك اضطرت ايران الى سحب ثلاث من خمس "ناقلات أم" راسية في الميناء وتحولت مرة اخرى الى جزيرة سيري على مسافة ٨٠ ميلا بحريا تقريبا داخل جنوب الخليج. وكان الهدف من ميناء لاراك الحفاظ على تدفق صادرات النفط الايرانية وتقليل اثر الهجمات الجوية العراقية التي دمرت ميناء جزيرة خرج الرئيسي في شمال الخليج الى ادنى حد ممكن.

وتشغل ايران اسطولا من الناقلات التي تقوم برحلات مكوكية لنقل النفط من شمال الخليج الى جنوبه حيث تضخ الشحنات في الناقلات الام قبل نقلها الى سفن مبحرة الى خارج الخليج. وتعتمد ايران على عائدات النفط لتمويل حربها مع العراق. وتكمن اهمية ميناء لاراك في انه مأمون نسبيا كما ان اسعار التأمين البحري للسفن التي تستخدمه اقل مما هي في مناطق الحرب.

وقالت المصادر الملاحية انه يبدو ان العودة الى جزيرة سيري ستكون موقتة اذ تنتظر ايران تحسن الاحوال البحرية قبل ان تحاول معاودة العمليات على نطاق كبير في لاراك.

واشارت الى ان البحر يكون عادة هادئا في المنطقة مع اقتراب نهاية آب لكن عمليات ضخ النفط من الناقلات الام الى السفن التي غالبا ما تتم عن طريق خراطيم مرنة، غير عملية ومحفوفة بالخطر.

وكشفت المصادر الملاحية ان بقعة كبيرة من النفط رصدت في المنطقة قبالة جزيرة لاراك ولكن لم يتضح ما اذا كانت البقعة ناجمة عن حادث في الميناء الايراني.

● في بغداد صرح ناطق عسكري عراقي ان شخصين قتلا امس وجرح ١٥ في قصف مدفعي ايراني وهجمات جوية "على مناطق مدنية لليوم الثالث على التوالي".

واوضح ان المدفعية الايرانية قصفت ميناء البصرة وان الطائرات الايرانية اغارت على مدينة السليمانية وعلى بلدة حليجة الحدودية.

● في طهران بثت الاذاعة الرسمية ان طائرات ايرانية اغارت امس على "هدف اقتصادي" على بعد ٨ كيلومترات غرب مدينة السليمانية في شمال شرق العراق وانها عادت سالمة.

(وصف، اشا، رويتر)

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
بيروت خلال اليومين الماضيين والتي ذهب ضحيتها العشرات من الابرياء والمواطنين الامنين تدخل في اطار المخطط الصهيوني الموجه ضد لبنان والذي يستهدف اعادة لبنان الى دائرة الفوضى والاقتتال ومنعه بالتالي من ان يتضامن ويمارس دوره الطبيعي في المنطقة (...) ليس مصادفة ان تحدث هذه التفجيرات في الوقت الذي حققت الخطة الامنية لبيروت الغربية نجاحا كبيرا وفي الوقت الذي تتكثف الجهود لتوسيع هذه الخطة وجعلها منطلقا لتحريك مسيرة الوفاق والحل الوطني المنشود". وقالت: "ان حوادث التفجير لعبة اسرائيلية قذرة وخطيرة لكن الذين يقومون بتنفيذها لا بد ان يكتووا بنارها لان من يشعل النار سيتعرض للفحها ووهجها في شكل او في آخر (...) ان لبنان تجاوز مرحلة التفجيرات الامنية الواسعة وذلك عقب المساعدة الكبيرة التي قدمتها سوريا الى الاخوة اللبنانيين والتي اثمرت في بيروت الغربية امنا واستقرارا لم يسبق لهما مثيل. وعملاء اسرائيل لن يكون في مقدورهم ارجاع عقارب الساعة الى الوراء واعمال التخريب والتفجير التي يقدمون عليها من وقت الى آخر لن تفيدهم شيئا لان الشعب اللبناني مصمم على تحقيق الوفاق والحل الوطني وتحرير ارض الجنوب (...) ان سوريا لن تتردد لحظة واحدة في تقديم كل اشكال العون والمساعدة الى الاخوة اللبنانيين للخروج من الوضع الشاذ الذي يعيشون فيه والتصدي بقوة وحزم لعملاء اسرائيل الذين يلعبون بالنار ويحاولون تنفيذ مخططات العدو الاجرامية".

(سانا)

الصادق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وليس في جنوب البلاد فحسب. فاجاب انه يتحدث عن مؤتمر دستوري عام وليس عن مؤتمر جنوبي فقط. وحمل الصادق بعنف على العمليات العسكرية التي شنها المتمردون حديثا قرب مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان ووصفها بانها "عملية مجانية لاهراق الدماء". واضاف: "لم يضعوا ابدا اقدامهم في جوبا. ولم تطلق عليها قذيفة واحدة. ولم يحدث شيء داخل المدينة فقد دارت المعارك على بعد ٣٧ كيلومترا الى الشمال في منطقة جبل لادو".

ورأى ان العلاقات السودانية - الاثيوبية يجب ان ترتكز على مبادىء منظمة الوحدة الافريقية وحسن الجوار. ورفض الخوض في "التفاصيل" في ما يتعلق بالمشكلة الاريترية.

(ي ب، وصف، رويتر)

مبارك لا يسلم جعفر نميري ومنغيستو لا يسلم علي ناصر

نقلت مجلة "المصور" المصرية عن الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم قوله للرئيس حسني مبارك خلال لقائهما في اديس ابابا: "تعلم يا سيادة الرئيس انني كنت على خلاف سياسي مع الرئيس (السابق جعفر) نميري. لكنني اكبرت موقفكم وانتم تصرون على عدم تسليمه احتراما لدستوركم والتقاليد". واضاف: "لدي يا سيادة الرئيس قضية مماثلة تتمثل في لجوء الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية السابق الى اديس ابابا. واستطيع ان اقطع لكم انه مهما تعرضت اثيوبيا لضغوط من اجل تسليمه فلن نسلمه لان الامر يتعلق بالمبادىء".

ونقلت عن مبارك ان رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي كرر اول من امس طلب بلاده استرداد النميري.

واوضحت ان مبارك اكد "ان مصر لا تستطيع من ناحية المبدأ ان تبادر بتسليم رئيس سابق لان ذلك يمثل خرقا لتقاليدها ودستورها فضلا عن انه يشكل سابقة لم تحدث في العلاقات الدولية". وشدد على "ان مصر التي تحترم سيادة القانون تساند رجوع السودان الى القضاء المصري لفض النزاع حول هذه القضية".

(ا ش ا)

كرر دعوته الى مفاوضات

الملك حسين والملكة نور والسيد جورج بوش وقرينته بربارة في القصر الملكي في عمان. (المسب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
محادثات مع الامير حسن والرفاعي وسيزور غدا جرش ثم يتوجه بالطائرة الى العقبة.

وعلم ان بوش وقرينته سيلبيان غدا دعوة الملك حسين والملكة نور لتناول الغداء على اليخت الملكي في العقبة. وسيعقد العاهل الاردني ونائب الرئيس الاميركي جولات عدة من المحادثات. ويعقد بوش السبت مؤتمرا صحافيا يسافر بعده الى الاقصر في زيارة رسمية لمصر يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

● في القدس جدد بوش، في مؤتمر صحافي قبل توجهه الى عمان، دعوة الملك حسين الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على رغم تأكيد العاهل الاردني قبل ٢٤ ساعة ان هذه المفاوضات يجب ان تتم في اطار مؤتمر دولي. ومما قال: "اننا نريد ان نرى مثل هذا الاجتماع (بين الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز) يعقد. اننا نعرف ان الملك حسين لديه بعض المشكلات في ما يتعلق بذلك. والسؤال هو كيف يعقد مثل هذا الاجتماع ومن سيرافق الملك". واضاف انه واثق من انه "لن تكون هناك اي حساسية لدى مناقشة الموضوع".

وشدد على تمسك الادارة الاميركية بمشروع ريغان الذي اعلن في ايلول ١٩٨٢. وكرر معارضة بلاده عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قائلا ان مؤتمرا واسعا لن يسفر عن نتائج "تماما كاجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة. ان السبيل الافضل يبقى المفاوضات المباشرة". كذلك كرر ان ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية "غير مقبول لدى الولايات المتحدة" لانه يتطلع الى تدمير الكيان الاسرائيلي. ودعا الفلسطينيين مجددا الى الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. ثم قال: "نحن نؤيد الحكم الذاتي ولكن يجب التنبه تماما للكلمات. نحن لا ندعم قيام دولة فلسطينية".

وكشف انه سينقل الى العاهل الاردني "بعض الافكار الجديدة" من بيريز تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وتعهد ان يواصل الرئيس الاميركي الضغط على الاتحاد السوفياتي كي "يفتح الابواب" امام هجرة اليهود. ووصف العلاقات الاميركية - الاسرائيلية بانها "جوهرية وقوية الى درجة تمكنها من التغلب على اي خلافات قد تثار".

وقد اجتمع نائب الرئيس الاميركي صباحا مع بيريز. وابدى في كلمة له امام الكنيست استعداد الولايات المتحدة لمنح اسرائيل الوضع التفضيلي نفسه في مشتريات الاسلحة والابحاث العسكرية الذي تمنحه واشنطن للبلدان الاعضاء في حلف شمال الاطلسي.

ووقع بوش وبيريز اعلانا مشتركا يحض السياح الاميركيين على زيارة اسرائيل. وشهدا توقيع اتفاق يجيز للولايات المتحدة ان تبني في اسرائيل محطة للبث تابعة لـ"صوت اميركا" لتوجيه الارسال الى جنوب الاتحاد السوفياتي وآسيا الوسطى.

(ا ب، ي ب، رويتر)

الاسد تسلم اوراق اعتماد سفراء ايران والاردن وهولندا

دمشق - سانا - تسلم امس الرئيس حافظ الاسد اوراق اعتماد ثلاثة من السفراء الجدد لدى سوريا في حضور السيدين فاروق الشرع وزير الخارجية ووهيب الفاضل وزير شؤون رئاسة الجمهورية.

والسفراء هم السادة: محمد حسن الاختري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية وغيربين مايامازون سفير هولندا وعلي عناد خريس سفير المملكة الاردنية الهاشمية.

والقى السفير الايراني كلمة اكد فيها "اهمية العلاقات السورية - الايرانية القائمة على اسس متينة وفي مقدمها النضال المشترك ضد العدو الاسرائيلي والامبريالية".

وتبادل الرئيس السوري الاحاديث الودية مع السفير الاردني حول العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين.

اللقاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
السيد كارين بروتنتس.

واكد الجانبان "ان تضامن البلدان العربية واعادة الوحدة الى المقاومة الفلسطينية، ضروريان لتسوية في الشرق الاوسط". وشددا على "اهمية وحدة العمل بين اللبنانيين والفلسطينيين وكل القوى الوطنية العربية التي تناضل ضد المطامع الامبريالية والرجعية".

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن "تاس" ان دوبرينين اكد لجنبلاط "تأييد بلاده لاستقلال لبنان ووحدته وسيادته، وضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية بلا قيد ولا شرط".

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

صادر عن محكمة عاليه المذهبية الدرزية "الى مجهولة المقام"

في تاريخ ١٩٨٦/٧/١٥ قررت المحكمة المذهبية الدرزية في عاليه اعتبار المدعى عليها سلوى شفيق دقدوق من عرمون مجهولة المقام وابلاغها بالتالي موعد الجلسة المقبلة يوم الثلثاء تاريخ ١٩٨٦/١٠/٧ لبت موضوع فسخ عقد زواجها من زوجها المدعي نديم سليم ضيا من بدغان على ايوان المحكمة وبواسطة النشر في صحيفتين يوميتين واسعتي الانتشار وفي حال عدم حضورها في الموعد المحدد يجري في حقها الايجاب الشرعي والقانوني.

١٥ تموز ١٩٨٦
رئيس القلم
حسيب زين الدين

تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
الى المنفذ عليه نصري بولس ابليان (البانكو) المجهول محل الاقامة

في تاريخ ١٩٨٦/٥/١٧ بالرقم ١٩٨٦/٩٣ استدعى طانيوس صفير تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة المتن المدنية الرقم ٢١٩ تاريخ ١٩٨٦/٢/١٧ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني (والزامك اخلاء المأجور الذي تشغله في ملك المنفذ ودفع الرسوم والمصاريف، فوجب ابلاغك الانذار الاجرائي) سندا الى المادة ٨٣٨ محاكمات مدنية لذا تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار بخلال عشرين يوما تلي النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاقها والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلمها مقاما مختارا لك.

رئيس قلم مأمور تنفيذ المتن
سهيل عون

نصوص عربية الى الانكليزية عن "بروتا" وجامعة كولومبيا

لندن – ... :

مؤسسة "بروتا" التي تعرف عليها في الولايات المتحدة الاميركية الشاعرة الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي، ومهمتها نقل الادب العربي الى الانكليزية، انجزت مجلدين احدهما للشعر العربي والآخر للقصة، وكل مجلد في نحو خمس مائة صفحة من القطع الكبير، وسيكونان للتداول في مطلع كانون الاول.

والشاعرة الجيوسي كانت في لندن وقالت انها انجزت المجلد الثالث في هذا المشروع وعنوانه "ادب الجزيرة العربية"، يضم انتاجا لاربعة وخمسين شاعرا وشاعرة واربعين كاتبا وكاتبة قصة. والاسماء موزعة على بلدان الجزيرة العربية بعدل، وقد يكون مجلد ثان. وتقول : "يجب اولا ان يدخل ادب الجزيرة العربية بقوة في حركة الادب العربي المعاصرة، ففي الجزيرة عندنا من اكثر الشعراء حداثة. ومن ينكر مثلا اهمية شعر قاسم حداد وتوصله الى اللغة والموقف الحديثين معا؟ انه بلا شك من افضل الشعراء العرب المعاصرين ومن ينكر اهمية شعر عبد العزيز المقالح وكونه جزءا لا يتجزأ معنى ومبنى وموقفا واهتماما من الشعر العربي الحديث؟ وليسا وحدهما (...). انك ترى الشعراء في البحرين والسعودية واليمن وعمان يبكون على بيروت والقدس... لقد سقطت الحواجز المصطنعة لهذا البلد وذاك. واتحد صوت الشعراء العرب في كل مكان، اليس هذا رائعا؟".

وعن المجلدين الاولين : "مجموعتنا الاولى الكبيرة تحت الطبع في دار جامعة كولومبيا، لقد تأخرنا كثيرا لانها جاءت ضخمة من حوالي ١٢٠٠ صفحة. وكان من المحال تمثيل الادب العربي الحديث دون ان تجيء المجموعة كبيرة، فهو شاسع غني متعدد التجارب. لم يكن ممكنا اهمال اي بلد ولا ارضى ان افعل هذا اطلاقا مهما اصرت دار النشر على الاختصار، وتغلبت في النهاية، فرضيت الدار ان تقسم المنتخبات الى قسمين احدهما للشعر والآخر للنثر، وهما، المجلدان، تحت الطبع الآن ولكل مقدمة منفصلة".

ما هي مشاريع "بروتا"؟ :

"– نعمل على مجموعة الادب الفلسطيني المعاصر، ومجموعة المسرح العربي المعاصر، ومجموعة اخرى مهمة جدا بعنوان "صورة المرأة في ادب المرأة" تساهم فيها النساء فقط اعدادا وترجمة وطباعة ونشرا. في آن ستبدأ "بروتا" بمجموعة الادب التونسي المعاصر. وعندنا كذلك كتب مفردة كثيرة بعضها صدر كرواية اميل حبيبي "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل" في السنة الماضية، في طبعتها الثانية. ورواية سحر خليفة "الصبار" ورواية يوسف القعيد "الحرب في بر مصر". ولدينا رواية لحنا مينه "بقايا صور" جاهزة في ترجمتها الاولى. كما انتهينا من ترجمة رواية البشير بن سلامة التونسي "عائشة" وديوان لابي القاسم الشابي وكتاب محمد مزالي (رئيس وزراء تونس الاسبق) "حديث العقل"، عن الفرنسية".

وعن الرواية العربية : "اظن ان الرواية العربية اصبحت قابلة لمكان جيد في حقل الادب العالمي – وكذلك القصة القصيرة. ان هذين النوعين الادبيين تطورا تطورا ملحوظا في الطريق الصحيح، وفي اتجاه الشكل الحديث في الادب العالمي".

ياسين رفاعية

محمد العبدالله غالباً في متاهات التفاصيل

في مقدمة مجموعته الاولى "رسائل الوحشة" (١) يقول الشاعر محمد العبد الله: "جيلنا يحاول قول حريته... ولاننا لم نرث سوى هزيمة فاحشة ولم نتزود سوى بمجهول آت... واننا مضطرون الآن لحريتنا كلها. اننا على عتبة الشعر". يجيء الشاعر الى الشعر من الحرية. او الاحرى من الهروب الى الحرية. ومن ارث الهزيمة، وتوقع المجهول. ويغامر في الوصول. والسؤال، اين وصل محمد العبد الله بعد وعده الاول والتزامه الاخير مرورا بمجموعته الثانية "بعد ظهر نبيذ احمر بعد ظهر خطأ كبير"، واخيرا "جموع تكسير" (٢)؟

١ – التوغل اكثر في حرية التفاصيل. وحرارة التفاصيل.

٢ – تهكمية ساخرة حادة وواسعة تمتد وتنتشر.

٣ – غياب في اللحظات العابرة والخيبات، والصور المستعادة.

وكأن الشاعر يدرك في اعماقه، ومن الخيبات المتلاحقة والكثيرة قصوره عن الوصول الى الحرية. وعجزه – والعجز عنوان المرحلة – عن صنع عالمه كما يريد. والحرية لا تتحقق الا اذا ترسخ المرء في مقوماتها الثلاثة : ١ – المعرفة الواعية. ٢ – امكان الاختيار. ٣ – القدرة على تنفيذ هذا الاختيار. وعمليا، المعرفة تختلط والاختيار مفروض، والقدرة مفقودة. فماذا يبقى؟ والسؤال يحمل في طياته الخاص والعام – الذاتي والموضوعي. ومحمد العبد الله ولج الشعر من باب التفاصيل، والحرية من باب التفاصيل. ثم التواصل بين الفكري المجرد اللاملموس، والواقعي العملي الملموس. وهو بينهما يتأرجح بثبات، يفتح عينيه برهافة، ويسجل في خلط عجيب ومثير. ومن الاقاصي الى الاقاصي، ومن الجاد الى الهزلي، ومن الثابت الى العابر.

"بعد اليأس
بعد الله
وبعد الانتحار
يوجد...
الفجل الاحمر الصغير
وعرقلة السير
وبرج الحظ في الصحف اليومية".

ينقل الشاعر من بيئته صور المعاناة. يفصل ما يدور في فكره عما يراه ويأكله ويشاهده ويقرأه. ثم فجأة وفي نقطة تحول تلتحم افكار عامة وكبيرة ومعاناة فكرية ومشاهدات ومعايشات يومية حياتية هامشية تفصيلية، مداها متن القصيدة والاجواء. واقعي محمد العبد الله وساخر. واحيانا من طغيان الواقع وجموده وموته يذهب باوصاف معينة الى الحلم وانعكاساته. الحلم الذي لا يعرف هل يبنيه الآن او يحلمه؟ او هل يكمن الحلم في الرؤى او في التصور؟ في الاستشراف او في التذكر؟ في الرأس او امام العين؟ وكأنه وهو يحلم يريد ان يتوقف عن الحلم، ويمضي.

"وهل صار ينبغي؟
ان اكف عن الحلم
بأن ازرع شجرة حور واحدة
وان تكبر قرب عين ماء رقراقة
وان ادخن في ظلالها
على مرمى سهل لا ينتهي".

الحلم يأتي من الماضي ولا يأتي. من الهرب والى الهرب. يسكن في لحظة مستقبلية ولا يسكن. انها العلاقة المكسورة بالواقع والانتماء والعمل. والشاعر يضبط صوره في الحالة حتى لنظنه يروي ما يشاهد امامه، وما يلمس. وانه قبل ان يغادر المكان يسجل ملاحظاته الاخيرة بعين سريعة مرهفة. وبتهكمية طريفة عميقة وساخرة تقدر على ضرب وتر بعيد وحساس وببرودة نادرة.

"الوطن؟
يخترعه الموظفون
وهم يقبضون رواتبهم آخر الشهر".

وبماذا تصطدم معاناة الشاعر؟ بالتشتت والضياع فالوصول تاليا الى اللعب والمقامرة والمخاطرة، والى الحظ العاثر.

"وفي الليل
نكف عن اللعب
ونحصي الخسارات".

وبعد انتهاء الحوار، وغياب الكلام والسبب يصار الى احصاء النتائج والخسارات. وثمة حتمية في الخسارة تثبت الشعور بالخيبة وتركيه. وايضا في ذلك الاطراء الحنون للخسارة الآتي من الاحساس الحتمي بالخسارة نفسها. "اخسرك حتى الافلاس كما هو جدير بمقامر". الافلاس الآتي من الضجر، ومن الرفض والمراوحة، والعمر الذي تقع سنواته من بين الاصابع كما مهدور. والخسارة شعور يقترب من الموت فكل خسارة خيبة، وكل خيبة اقتراب من موت النفس. ولكن قبل الخسارة الحتمية النهائية، ثمة مستقر صغير، مكان حميم وزاوية دافئة تفردها المرأة للمتعبين الذين توغلوا في الخيبات. وتاهوا. يقول :

"مريم اكثر جمالا ونظافة
من الجنرال والرئيس والامين العام
لذلك هي اكثر فهما منهم
يد مريم الصغيرة الانيقة
هي المتولوجيا الوحيدة
لارواحنا الهائمة
على الدرج الطويل الطويل
لهذا الانحطاط الشامل".

اذن، التوغل في التفاصيل الاخيرة الرقيقة بعد الغياب في العالم والكون والتجارب والعودة من الخيبة والتجوال والارواح الهائمة. والاشتياق الطيب الحقيقي ليد نظيفة وانيقة وحكيمة. يد هي كالحضن لينابيع الدفء والراحة والاكتفاء. وماذا عدا التهكم من عدة للشاعر؟ وعدا الحلم واليد النظيفة؟ هل من مكان آخر للمواجهة والاحتماء والاختباء؟ ثمة شيء آخر يفعله الكاتب، وبسؤال مطروح :

"لماذا اذن لا اقوم الى وجهك المكتئب
واشرب بعض الكآبة
لماذا اذن
احتمي بالكتابة".

الهرب الى الكتابة، ورغبة الاحتماء من تماس بالواقع الصعب، الحياة والآخرين والمكان والعالم. والاحتماء، حالة ترتبط بالشكل المباشر والادوات المتوافرة ومستلزمات الامور حين تعتريه الحساسية المسافرة والحزن العتيق، والتساؤل طريق :

"لا شك باني حساس وحزين
لكن هل يتطلب حزني
هذا الامعان بشرب القهوة
او هذا الاصرار على التدخين".

تمر الحالة الصعبة امام الشاعر، الصعبة الى حد تجرع مراراتها كل صباح. هل من فسحة للراحة خلف ضباب الاشياء؟ وخلف التهديد المستمر الذي يطول الى الوجود، ويبعثره؟ ورغم ذلك يقول الشاعر :

"سيكون من المؤسف حقا
ان نتوقف عن رؤية الوان البحر
وعن شراب الخمر
ومعاناة الفوضى الروحية حتى الفجر".

اشياء ستفرغ، وانتظار سيفتقد، وامور تفاصيل تساوي ذلك التعلق بالوجود، واشياء تحمل املا بعيدا. علاقة الشاعر بالواقع محكومة بالاشياء والتفاصيل الكثيرة. ممتطيا جواد التفاصيل يجيء. يلملم صوره من الواقع وجمل الاعلانات. كأنه يطابق ما يشاهد على ما يحس ويعاني – الخارجي يقتحم الداخلي والعكس – ويطلع التناقض الساخر حينا والمتناقض احيانا كثيرة. وحتى في علاقته بالقلب ناسيا الواقع – يتعذر الوصول الى القلب، الى طريق حقيقية، لان الامور هكذا :

"عشرة سنتيمترات لكي تصل الى القلب
ولكن... كيف سنصل؟
وانت تقطع آلاف الكيلومترات
بالاتجاه المعاكس".

الملاحظة والصورة الطريفة المرهفة الحية يلتقطها الشاعر في لحظة تماس موفقة بالعلاقة بالواقع، والقلب والاتجاه المعاكس. وكم يبدو ذلك صعبا؟ فالاشياء تتمرد من جذورها، تنفصم، تتعرى، ترحل عن الاصل وتغيب في متاهات التفاصيل والاتجاهات. وغالبا، الاشياء خارج الاشياء. والظواهر تغيب عن منابتها. "انها زهرة واحدة / والربيع / صار يعرف مطرحه خارجا /". وآخر ما يكتشف الشاعر من مسار متفرق، واحيانا من صور غامضة مبلبلة، او تآكل في اطراف الفكرة. يكتشف في عزاء هادىء :

"تستعمل الصخور مرتين
بيوتا لكي ننام
وقبورا لكي نموت".

وكأنه كما في الحلم والكتابة والتهكم والاحتماء يدرك حقيقة الحضن الذي يرمي للنوم بعد السهر الطويل، وقبور الخيبات المتراكمة والجاهزة للموت كل لحظة. وكم تتشابه الصخرة اذا كانت للنوم او للموت مع صخرة الواقع الصعب تتدحرج فوق رأس الشاعر فيحملها ويقوم؟ وعليها اعشاب التفاصيل وتراب الاشياء، ويقوم الى الشعر بحلمه ودهشته وخياله وبعض الكلام.

سليمان بختي

(١) – "رسائل الوحشة" (١٩٧٨)، دار الفارابي، ١٣٧ صفحة.
– "بعد ظهر نبيذ احمر بعد ظهر خطأ كبير" (١٩٨٠)، الدار العالمية.
(٢) "جموع تكسير" (١٩٨٤) شعر، دار المطبوعات الشرقية، ١٢٦ صفحة.

دم الشاعر وحركة الشكل المتوترة

— ١ —

"ان الادب، من حيث هو كلام مستقل يحمل في ذاته قوانينه الذاتية وخاصيته الاصلية، بات امرا متكرا بالاجماع تقريبا. وان مفهوم الآدابية «la littérarité» الذي اراد تأسيسه، صار يؤول بسهولة كتضمن اجتماعي – ثقافي يختلف وفق الزمان والمسافة الانسانية". على حد قول غريماس (١).

وعليه، ما عاد جائزا قصر الشعر على انه فن الالفاظ اي ربطه ابدا باللغة المكتوب فيها. في هذا التحديد انتقاص لحضوره عانى منه طويلا. انه يتعاطى الالفاظ كما تتعاطاها بقية فروع الكتابة. لكنها لم تكن ولا مرة تحده في ذاتها. رغم ان همه الاكبر اللعب على سطح اللغة. صحيح ان للفظة عنده طعما آخر. لكن هذا الطعم ليس لخامتها. انه طعم مكتسب، لمبدعه الفضل كله. فاللفظة علامة «Signe» محدودة في القاموس، حتى ينزلها الشاعر وحدة كلام او قول. اذ ذاك تفقد هوية بنيتها وتصبح عضوا في مجموعة بنى لا قيمة فنية لها دون هذه المجموعة. والواقع، ان الشعر خاصة، والادب عامة، هما فن فعل الكلام. وجوهر فعل الكلام هو ارسال جمل غير معروفة، تسبقها سلسلة من الاختيارات، بها تنتخب دلالات وتستبعد اخرى. وهذا ما اضطلع به الشعر المحدث على خير وجه. فعلى يديه انتقلت اللفظة كليا من بنيتها اللغوية الى بنية كلام او قول. ومن هنا كان نجاح بعض الآثار وعالميتها، وسقوط اخرى في محليتها. ذاك ان اللغة موضوع والكلام او القول ذات. والموضوع يظل ضيقا ما لم تعد به الذات. وان لاحد علماء اللغة فردينان دو سوسور اجتهادا شهيرا للتمييز بينهما (٢).

عن هذا المفهوم، اي كون الشعر فن فعل الكلام، نجعل قيمة الشعر في الشاعر – الانسان لا في الشاعر – اللغة، لان الكلام والانسان منظومة واحدة. انا اتكلم، اذن انا موجود. وفي ادعاء لميشال فوكو : "الانا تتكلم اللغة. واللغة تتكلم من خلال الانا" وللعالم النفسي جاك لاكان في "كتابات" معالجة عميقة لذلك (٣).

على هذا الاساس، ان فن فعل الكلام هو الذي يكوّن عناصر الثقافة. واني في اية لغة تكلمت مندمج حتما في خلفيتي التراثية. ذاك ان الكلام ينقل اللغة من حياديتها الاصلية، من كونها شيئا خارجيا، الى الاختفاء في هويته (اي هوية الكلام) الانسانية.

أظنني هنا، من ناحية اخرى، رددت على الذين يتساءلون حول انتماء الادب المكتوب في لغة اجنبية : الى اي تراث يضاف؟

صحيح ان اللغة من معالم القومية. لكن الانسان اي الكلام، ابرز تلك المعالم. الانسان هو الذي يتكلم في الكتب، وليست اللغة بحسب زعم المهووسين بها.

— ٢ —

ان الانسان – الذات – الكلام، اهم من اللغة – الالفاظ – الموضوع.

وفعل الكلام اي توليد او احداث ما لم يكن قبل الفعل، ذاك التوتر الذي يزحزح حدود اللغة ويكتشفها في بطء وفجأة، اهم من الكلام واللغة معا.

فعل الكلام هو هذا التوتر الدائم مع اللغة - توتر الرغبة المتعالية في اختيارات اللغة، ما يمنح الاثر تلك الحركة التناقضية.

فعل الكلام فعل رغبة هو، او "فعل عشق" يبطل افقية الكلام (التواصلية، الاصولية، الاستمرارية، السلفية، التحصيلية، وما اشبه).

فعل الكلام فعل عمودي (رفضي، نقيضي) يقول وليم بوروز (احد كبار الروائيين الاميركيين المحدثين) : "وانا اكتب اعمل دائما كرسام جغرافي، كباحث عن المناطق النفسية، كرائد فضائي للمسافة الداخلية، ولا ارى من الضروري الكشف عن مناطق معروفة سابقا او موصوفة... اذا كان على الكتابة ان تحوز المستقبل، عليها ان تطرح الماضي (تجاوزه)" (٩).

— ٣ —

قد تعطي الابيات التالية من احدى رباعيات تي.اس. اليوت : "ايست كوكر" (٤)، صورة عن الصعوبات والهموم التي تلاصق ابدا فن فعل الكلام :

"ها انا ذا في وسط الطريق، وقد قطعت عشرين عاما
– عشرين ذهب معظمها سدى، اعوام ما بين الحربين –
محاولا ان اتعلم كيف استعمل الالفاظ وكل محاولة
بدء جديد تماما، ونوع آخر من الخيبة
لان المرء تعلم فقط كيف يستولي على الكلمات
ليعبر عما لا يريد ان يقوله بعد، او الطريقة التي لم يعد يرغب في ان يقوله بها. وهكذا فكل مخاطرة
شروع جديد، وغارة سريعة على المبهم،
بعدة رثة تتلف باستمرار،
في الفوضى العامة لعدم دقة الشعور،
وشراذم العاطفة غير المنظمة".

— ٤ —

الشعر اليوم، كف عن اعتباره كتابة، وسيلة، وكيفية. انه قانون حيوي. انه مشترع لقوانين مجهولة. انه مبدع كلام. وفعل الكلام يشهد في رحابه ارقى تجلياته. وكذا كانت علاقته دائما مع الشعر وستكون.

لا وقفة للدهشة هنا. تجاه قوس قزح واحد. فالالوان متشابكة، الى حد انك لا تقوى على فسخها. دون ان يشد بعضها ببعض.

زلبقي هو شعرنا المحدث، لكنه لا يستقر في مستويات، فشعراء زمننا احرار بصفاء. لا قيد على مقاييسهم. همهم في الاغلب ان يخلقوا. ان يشاركوا الله على ضعفهم، وان يحبلوا بالعجائب كما الكلمة الاولى على وجه الارض. ولا شأن لهم بعد، بتقاليد الادب والعلم والفلسفة والمجتمع. وان شذ احدهم، فانك تبصره يغني بلهاة تظل غريبة، مهما يحاول ان يطوعها في القوالب. ذاك ان القصيدة المحدثة لا تشعر بمركب النقص ازاء جميع المعارف الانسانية. انها لم تعد تسترضعها، بل تنافسها. وغالبا ما تربح، ثم تجود عليها بلا منّ ولا كعادة منافستها. اذ القصيدة المحدثة لا تطلب محبين او متملقين او متعصبين لها. لانها تقلد الخالق في عمله. والخالق لا يسألك، كيف تفضل ان تكون او لا تكون.

كتب بيار – جان جوف في يومياته "في المرآة" (٥) :

"يبدو ان شاعر هذه الايام يكتب بدمه : فانا لن العب اللعبة التي تتطلبون، ولن اتملق. ولن اتفق معكم، لا بالذوق ولا بالفوائد العادية. سأنهمك في الخلق. عندما لا تريدون الخلق. ساحمل الرسالة التي لا تشاؤون ان تسمعوها. ومنذ هذا الوقت، فان موقف الصمت يشكل انكسارا روحيا اكثر شمولا".

على ان الشعراء المحدثين، لا يمكن تنزيلهم في حلقات كما في السابق. فكل يعمل بطريقته، وبنبرة خاصة. ولكن ما من شك، في ان الرعزية ولاسيما السوريالية هما في عدسة كل شاعر محدث مهما توسّل الى الاستقلال. ولولا السوريالية لما كانت الكلمة – الدهشة التي هي جوهر الشعر المحدث. فلقاحها في هذا المجال لا يستطاع جحوده. ولكنها من حيث هي لعب مهمل بالفكر، وسلطة فائقة للحكم، وهدم للآلية النفسية، فقد انحرف عنها معظم المحدثين، حتى ان بعضهم (رينيه شار وايف بونفوا، مثلا في فرنسا) شطبها من ماضيه، فضلا عن انها لم تلد في الغرب غير آثار قليلة لم تسم الى مصاف الادب العظيم.

وما يؤسف، ان يعمد بعض رعيل السبعينات والثمانينات عندنا، الى السقوط في شرك الاغراءات السوريالية الصرف التي ملأت فضاء الغرب ولا تزال، قبل فضائنا. ببريقها الاجوف، متطلعا – كما يتوهم ربما – الى تجاوز بعض جماعات "شعر" الذي عرف كيف يستخدم بتقنية بارعة قاموس السوريالية لا ان يكون في خدمته. فكانت لنا تجارب شوقي ابي شقرا وانسي الحاج.

— ٥ —

الشعر المحدث هو تعبير عن ازمة الشعور في الواقع. فهو من جهة يرفض العالم، او يختبره كلا حقيقة، او يضع المطلق في الماوراء حيث الموت او الجنون، او حيث الاعجوبة الشعرية التي تجمعهما وتقلدهما بالايماء، تستطيع وحدها الوصول. ومن جهة اخرى، يرتمي لافتتاح العالم الخارجي ويقتحمه، ويسكر به في غضب، مبتدعا اشكالا جديدة، بدل ان يحبس الواقع في اشكال سابقة وجودا.

هذه التغيرات في الاشكال في اساس فن فعل الكلام.

في حديث لجان – بيار فاي مع "الموند" (٦) حول "شانج" (٧) يقول : "ان ماركس الذي اكتشفت له منذ قريب نصا اساسيا لم يترجم الى الفرنسية، ادرك جيدا الدور الشكلي، فكتب : علينا ان نعتبر العملية كلها من ناحية الشكل، اي تغير الاشكال. فهذا في الواقع، يجعل التغير المادي ممكنا".

وهذا نوام شومسكي يقول في حيز اللغة كما ماركس في حيز الاقتصاد : "ان شكل اللغة هو الذي ينشىء في لغة ما، تلك العملية التحتية او "العميقة" التي يتولد بها سياق لامتناه من تسلسل كلام ما، عبر قواعد التحول". (بيان "شانج").

نلاحظ هنا، تقاربا في الاهداف بين علم الاقتصاد وعلم اللغة وفن فعل الكلام. وهو امر ملفت للغاية. ثلاث واجهات ركائز في تقدم المجتمعات تتخذ حركة الشكل المتوترة ذاكرة لها. ما يحبط ما عداها في كل تقييم تطوري. وهل البدع الادبية اخيرا، ومنها الشعرية في الصدارة، الا حبليات الشكل بضروبه؟

هنري صعب

(● يتبع : جزء ثان)

● هوامش :

١ – A. J. Greimas : Essais de sémiotique poétique. Larousse, 1972. p. 6.
٢ – Ferdinand De Saussure: cours de linguistique générale, Paris 1964.
٣ – Jacques Lacan : Ecrits, Seuil.
٤ – T. S. Eliot : Four Quartets, Faber & Faber.
٥ – Pierre Jean Jouve : En miroir. Mercure de France.
٦ – Le Monde. 23 nov.. 1968.
٧ – شانج «Change» ، نشرة غير دورية كانت تصدر في باريس بشكل كتاب مرتين او ثلاثا في السنة، في اشراف جان – بيار فاي (شاعر وناقد وروائي)، وجاك روبو (شاعر وناقد). وموريس روش (قاص).
٩ – Donald M. Allen & Robert Creeley : New American Story. Grove Press.

اشارات: العدوة

● اله الانسان

وكما ان الله يخلق الانسان ويصنعه، كذلك الانسان لا ينفك يعيد خلق الله وتشكيله في فكره وسلوكه، فيتصوره على شاكلته ويفهم منه ما تعطيه نفسه، ويتخيله بحسب ما يرغب ويشتهي ويغضب ويطمع. بل هو لا يتورع عن استعمال اسماء الباري واستباحتها. وهو يستبيحه اليوم كما لم يفعل من قبل. ذلك ان الانسان الحالي يختزن عصورا من الكبت والقهر والحرمان. ويملك ذاكرة جريحة لا ترويها انهار من الدماء. ويجد نفسه اعجز من ان يسيطر على مصيره ويدبر شؤونه ومعاشه. لذا، هذا الانسان بقدر ما يلجأ الى الله ليتماثل يحل محله ويسقط على ذات الباريء ما يراه ويفكر فيه وما يتوهمه ويهجس به. يؤمن به من وجه، ويضحي به من وجه آخر، على مذبح غرائزه واهوائه. ويسبح باسمائه الحسنى ولكنه ينبعث سوءا ويفجر قبحا. انه ينتمي اليه بقدر ما يبتعد عنه. ويعرفه بقدر ما يجهله ويشهد له بقدر ما يشهد ضده. وهذا هو شأن الانسان على الدوام : يصنع آلهته ويصنع طوطماته ثم ينكرها ويكفر بها ويحطمها. يقدسها ويدنسها. ينزهها ويشبهها. يرهبها ويستبيحها. يعبدها ويخرج على طاعتها.

●

● العدو

لا مراء في ان الواحد من الناس لا يخلو من وجود اعداء له. والاعداء يختلفون باختلاف وجوه الانسان وانتماءاته. فمنها العدو الشخصي، ومنها العدو المجتمعي، القومي او الديني او العقائدي او الطبقي او المهني. وكل عدو يخالف عدوه ويضاده، فينازعه ويغالبه ويلتمس ابطاله وافناءه او قهره واستعباده وتسخيره. غير ان العدو، ايا كانت وجوهه الظاهرة وانتماءاته، انما هو في حقيقته من يسفك الدماء ويفسد، اي من يقهر ويستبد، ومن يظلم ويطغى، ومن يغتصب ويسلب، ومن ينتهك الحرمات ويستبيح المحظورات. هذا من وجهة نظر المبدأ والمثال، اي ما يمليه الحس السليم والعقل المشترك والخلق الفاضل، وما تنص عليه الشرائع الصحية والاعتقادات الصادقة والقوانين العادلة، والا تحول العداء الى ضرب من صراع البقاء وصار اشبه بالتغالب الذي نشهده في مملكة الحيوان. والعدو بالمعنى الذي ذكرناه، اي ما يفترض وينبغي ان يكون العدو الحق لا تخلو منه نفس احدنا. فالنفس امارة بالسوء. والعدوان والاثم والقهر والظلم والانتهاك والاستباحة والشكوك والظنون انما هي منازع للانسان تجري منه مجرى لحمه ودمه. لذا هي النفس العدو الاول، وان مجاهدة النفس هي الجهاد الاعظم.

ومن انتصر على نفسه انتصر على عدوه.

علي حرب

صفر: التراب الملتف

لو الغثيان الذي يخطف النظر، لو الدخان الاسود، لو كل الاشياء المميتة في هذا العالم تدير ظهرها وترحل.

كم من مسرة في الارض لو تفرسين نبتك في ربوعي. ايتها الحبيبة المليئة بالماء، المليئة بمطر، عودي الى ربوعي العطشى حيث القبور مثلما يتوالد الاطفال. الموت يتكاثر من عطش الى الحياة. لا شيء يسبب الموت مثلما العطش الى الحياة، اني انتظرك، هنا. الغثيان في العينين، الدخان الاسود في الصدر، وحفنة من التراب اليابس في كفي تلتمس مطرا يهمي من جوفك.

●

لا شيء، غير عشقي، يشابه عشقك للتراب. لكنه متيبس، محرق. قائظ هذا التراب الملتف، كالقشرة، حول جسدي. أهو التراب الذي اليه نعود، أم هو القدر المكتوب الذي يهرهر رموش العين وينشر الشيب على الصدغين ويصرع الحلم في فتوته؟ هو هذا. ان يحيل موهبة الاشتهاء، لذة الاحتضان، غبطة الاندهاش والتفاجؤ، الى قشعريرة باردة، صامتة تقرب صمت الجرود النائية في لفح الزمهرير.

●

وان كنت لا املك غير الاشتياق وهفوة طفلية الى الارتشاف من ثديك، فانا كائن، كيان، كون يرفض التصخر، يرفض ان يستحيل صخرة همدت بعد تدحرج من قمة جبل،

اني من بني البشر
لكنه الزمن الشاحب يعجن طينه
عوض الماء، بالعكر
يحيل الكائنات فوق هذي الارض
الى قبائل من اوثان وحجر.

●

لو الغثيان والدخان والاشياء المميتة في هذا العالم ترحل
الى بعيد ترحل
الى بئر مهجورة من ايام نوح.
فلا طفل يجوع ولا ام تنوح
بل يهطل مطر، يكسح دماء تخثرت على هذه الارض. ترتوي بعد ظمأ. تتوارى القبور خلف اعشاب. طول الرمح.
ولا احد يبقى على هذه الارض
غيري
وغيرك
وغير بشر
يئسوا من الموت ملوا من الضجر.

سمير ابو حمدان



الكلمة الضائعة

د	ب	ز	و	ل	م	ر	ب	ه	ع
ب	ر	ا	ب	ر	ة	ل	ي	ا	ا
ع	م	ا	ط	م	ض	و	ث	ر	ر
ب	ي	ر	غ	ن	ن	م	ف	م	ص
ج	ذ	و	ر	ت	ي	ا	ا	ب	ت
د	ح	و	م	ح	ق	م	ه	ن	ج
ي	ن	ك	ش	ف	ا	ذ	غ	ا	م
ن	ز	ا	و	ت	م	م	م	ت	ح
ا	ر	ت	ي	ا	ح	ع	ر	س	ي
ق	ة	ا	ش	ك	ا	ل	ا	ت	ط

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

رماح – رفاق – تمثل – مطامع – ينكشف
توازن – مذهب – جذور – اشكالات – تنويه
غريب – محيط – رمل وزبد – ارتياح – برابرة
جامع – موحد – تخمين – صراع – ضمان

الكلمة: صفة تأتي عادة بعد شجرة...
السابقة: ناعم

إقرأ هذه الكلمة

عين يا نون يا الف نون واو نون طه ها ها الف ميم يا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم تا الف الف لام فا ها الف الف لام ها ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: برازيل

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل نيو	اوتيل نيو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة – المحيطة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية – المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
ملسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري – الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني – الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية – السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٢
نعمان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٢٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	الاشرفية – دار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية – السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويعان	٣٢٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان شارل	الاشرفية – الحميتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر – محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٢١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٠٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
الملال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت : ٩١٨٨٤٧) :
١ – "فتى الكاراتيه – ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر)
٢ – "كويك سيلفر" (مغامرة بوليسية).
٣ – "وردة القاهرة القرمزية" (الممثل من الشاشة الى حكاية حب طريفة، وودي الن بلون حميم جدا).
٤ – "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في صميم العلاقة وبرودها).
٥ – "لعبة رحلة" (موجة الشباب المرح).

● استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥) :
"سرك إله الشمس" (المغامرة البعيدة).

● الحمراء (ت : ٣٤٣٣٤٤) :
"العابر المجهول" (الراكب العابر قاتل محترف وضحيته شاب بريء).

● الدورادو (ت : ٣٤١٧٤٣) :
"فتى الكاراتيه – ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر)

● امبير (ت : ٣٣٨٠٦ ٣) :
٢ – "فتى الكاراتيه – ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر)
٣ – "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي، يزرع الرعب في المدينة. عنف ومواجهات واحدث انتاج ١٩٨٦).

● بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٣) :
١ – "كوبرا" (راجع امبير٣)
٢ – "الحرة البرية" (مرح وشباب).
٣ – "اكاديمية البوليس – ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، حكاياتها الساخرة والطريفة).
٤ – "عبلدا" (خلاعة ايطالية).

● بيكاديللي (ت : ٣٤٠٠٧٨) :
"سوبر سوبر" (باد سبنسر، تيرنس هيل)

● سارولا (ت : ٣٥٠٠٦٧) :
"نوستر آسيا" (المغامرة في شرق آسيا"

● فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٣) :
"دم الآخرين" اجودي فوستر في ادارة كلود شابرول، حرب المارنة والتجسس ومقاومة)

● كسليك (ت : ٩١٣٥٠٣) :
١ – "عيش وموت في لوس انجلس" (مولسي مع وليد فراينكن، تشويق).
٢ – "نادي العطور" الشباب يمرحون حدا)
٣ – "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الغريبة)

● كليمنصو (ت : ٣٦٦٥٤٠) :
"توتسي" (داستين هوفمان في الشخصية المتنكرة، اخراج سيدني بولاك).

● كوليزيه (ت : ٣٤٣٩٩٣) :
"بريز" (كوميديا الشباب)

● لاساجيس (ت : ٣٣٦٦٠٤) :
"لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الآتي من روسيا، ملاكمة وكاراتيه وضربات)

● لاسبتيه (ت : ٩١١٦٠٦) :
١ – "لا تراجع، لا استسلام" (راجع لاساجيس)
٢ – "العابر المجهول" القاتل الغامض القسمات وعلاقته الغامضة بضحيته).
٣ – "افروديت الزنجية" (النساء واجسادهن).
٤ – "الرؤيا" (فؤاد شرف الدين، الفكاهي اسعد، ميشال ثابت مغامرة على الطريقة اللبنانية، وشيء من الاباحة)

● ماريتيان (ت : ٣٤٥٨٦٧) :
"البرتقالة الآلية" (من ستانلي كوبريك، الشباب والهواجس الاباحية والتدمير والرفض، اعادة)

● مونتريال (ت : ٣٥٣٠٠٩) :
"رامبو الهندي" (رامبو عسف ايضا على الطريقة الهندية)

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١) :
"تحركات ساخنة". (شباب على البحر).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) عواطفك كاعمالك تتطلب حذرا كبيرا وحذار من ورطة فيها وانزلاق.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) تبقى على اندفاعك. ولن يحيد بطرك عن شخص يبغي الاذى.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) لك حظك في نجارك وتتوصل الى حل للوضع الذي كان مضطربا وليت.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) اتصال فكري طالما حلمت به. ولبلوغه ينبغي قيام الثقة اولا والحظ معك.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) لن تدع الاشياء التي عزمت عليها جامدة على الورق. وحين تظهر في قلة شغل فالعائلة تستفيد منها لتحميلك هموما.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لن تسمع الاقاويل وكلمات. ذلك خطر، وعندك الكثير للقيام به وعمله.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تبادل غامض حلو مع صديق حول شأن مالي. وسيحدد اعصابك. وعزاؤك تلقاه حين تفكر في نجاحات الامس

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): طموحك يكاد يحجب عنك الحقائق. ولن تحاول استعمال الآخرين وسيلة، فلن تنال النتائج المرتقبة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): ربما وقعت في فخ نفسك. في الكلام الكثير تلك افضل وسيلة لخلق العداوات.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): احد الاصدقاء يخيبك بسلوكه المالي. وذكريات الامس تعزيك.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). لن يقال لك كل شيء. وقبل اي قرار تطلب له معلومات، وتلح جدا.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لك الفرصة لكي تقاوم خطة ضدك. فتعمد مسرعا الى الهجوم وشركة المنفذين.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول. تام تام (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ سحب اليانصيب الوطني اللبناني، ٧،٠٠ بنتان واب (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول على البرنامج الاول، هارت المليونير (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي على البرنامج الاول، فيلم عربي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ غراميات السنين المجنونة (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ استعراض بريجيت باردو، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت : ٣٤٣٦١٦) :
"المطعونة" (بوليسي على اباحي، الفتاة المتفلتة).

● اتينيه (ت : ٩١٣٣٣١) :
(مسرحية بالفرنسية)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٣٣



افقيا:
١ – سفك الدم – اظلم الليل. ٢ – خلاف وعصيان – سئم. ٣ – صرح بالعيوب. ٤ – ناسب – صاحب. ٥ – جعل اعلى الشيء اسفله – حدها في الهاتفون. ٦ – معارضي. ٧ – تلال من الرمال. ٨ – حرف ابجدي – نسط. ٩ – ابعدكم – احصى.

عموديا:
١ – التمع – عثر وسقط. ٢ – القيد. ٣ – امد عنقي لانظر. ٤ – حرفان متشابهان – الحنيا. ٥ – سهل – غصن. ٦ – طاقتها وقوتها – وشى. ٧ – قاربوهم. ٨ – كثير – اترك. ٩ – العدم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – بهتم – والله ٢ – اشتبال – وا ٣ – حر – انقصت. ٤ – والي ٥ – نارا ٦ – لعقه – رر. ٧ – طمر – مباهي ٨ – بدهمه – نقع. ٩ – فناء – امه.

عموديا:
١ – باح – الطيف. ٢ – تغزو – غمدن. ٣ – ت ت – اطرها ٤ – مبال – م ٥ – اباب – هم (معكوسة). ٦ – ولف – ارب. ٧ – صبر – انب ٨ – لوم – أرملة ٩ – هاتف – ربع.

بطولة العالم في الشطرنج

الجولة الثانية علقت بعد ٤٠ نقلة



اناتولي كاربوف - الى اليمين - وغاري كاسباروف في الجولة الثانية امس

(رويتر تيليفوتو)

الجولة الثانية من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تقام في لندن بين حامل اللقب السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف، انتهت امس الى تعليق في النقلة ٤١ مع وضع متفوق لبطل العالم.

وكان البطل السابق فاجأ خصمه بنقلة جديدة هي: d5 .... 6. الامر الذي جعل الاخير يغرق في تفكير عميق. ولكن بعد تحرك فعال في منطقة الوسط وجناح الوزير نجح كاسباروف في تحقيق بعض التفوق.

وهنا النقلات:

الدفاع الهندي - تفريع نيمزوفيتش

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. Nf3	c5
5. g3	Nc6
6. Bg2	d5
7. cxd5	Nxd5
8. Bd2	cxd4
9. Nxd4	Nxd4

لعب: Bxc3 .... كان افضل (سوسونكو).

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
10. Nxd5	Bxd2+
11. Qxd2	Nc6
12. Nf4	Qxd2+
13. Kxd2	Bd7
14. Rh—c1	Ke7
15. Nd3	Rh—c8
16. Nc5	Ra—b8
17. Rc3	Nd8
18. R1—c1	Bc6
19. Nd3	Bd7
20. Ne5	Rxc3
21. Rxc3	Be8
22. b4	a6
23. Be4	h6
24. a3	f6
25. Nd3	Bc6
26. Bxc6	Nxc6
27. Nc5	Ne5
28. f4	Nd7
29. Nb3	Kd6
30. e4	g5
31. Ke3	e5
32. fxg5	fxg5
33. Na5	g4
34. Rc2	h5
35. Rc1	b6
36. Rc6+	Ke7
37. Nc4	Rf8
38. Ke2	Rf3
39. Ne3	Nf6
40. Rxb6	Nxe4

هنا علقت الجولة ووضع كاسباروف نقلته الـ٤١ في الظرف المختوم على ان تتابع اليوم.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

دعت "تعاونية النشر والاعلام" الى مؤتمر صحافي للفنان رئبال نصر الخامسة بعد ظهر اليوم في عالة التعاونية في معرض سيب - سن الفيل.

سهرة لأيتام

يقيم نادي ليو خليج سان جورج سهرة طابعها من هاواي في التاسعة من مساء الاول من آب في نايت كلوب جوي - اوتيل بالاس - المعاملتين مع عشاء وفرقة سود، والريع لأيتام راهبات المحبة - برمانا.

استقبال نجم الدين

عقد قران السيد حسن عباس نجمالدين والآنسة سوزان حسن نجمالدين. وهما يتقبلان التهاني في منزلهما في "مدينة الكرامة" ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ آب.

ريا فارس بويز

رزق السيد فارس بويز وقرينته السيدة زلفا مولودا انثى سمياها ريا (مستشفى اوتيل ديو).

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

الحرارة في واشنطن ٣٧ درجة

اضطرت الحرارة المرتفعة والتي بلغت ٣٧ درجة مئوية الاميركي ديفو بيريز المصنف ثامنا الى الانسحاب من الدورة الاولى من دورة واشنطن دي سي. الاميركية الدولية لكرة المضرب، على رغم انه كان متقدما منافسه الاسوجي يوهان كارلسون ٦-٤، ٤-٥. فقد شعر بضيق حمله على الانسحاب ايضا من مباراة مقررة له في الزوجي.

وخرج مصنف اخر من الدورة هو المكسيكي فرنشيسكو ماسيل المصنف عاشرا اذ خسر امام الاميركي مارتي ديفيس ٣-٦، ٧-٥، ٧-٦. وفاز الاميركي جيمي ارياس المصنف خامسا على الكندي مارتن وستنهولم ٧-٦، ٦-١، والارجنتيني هوراسيو دو لا بينا المصنف ثاني عشر على الاميركي جيمي براون ٦-٤، ٦-٢. والاميركي جاي بيرغر على مواطنه باتريك ماكنرو ٦-٣، ٧-٥. والكندي اندرو شنايدر على النيجيري طوني موه ٧-٦، ٦-٤، والافريقي الجنوبي كريستو ستين على الاميركي ميل بورسيل ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والاميركي ارون كريكشتاين المصنف تاسعا على البيروفي كارلوس دي لورا ٦-٢، ٣-٦، ٧-٥، والاسباني فرناندو لونا المصنف سادس عشر على الروماني فلورين سيغارتشيانو ٧-٦، ٦-٤، والاسوجي هنريك سوندستروم على الافريقي الجنوبي غاري مولر ٧-٦، ٦-٢، والاميركي دان غولدي على مواطنه ريكي رينمبرغ ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦).

دورة هيلفرسوم

● في الدور الاول من دورة هيلفرسوم الهولندية الدولية فاز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف الاول على الاسباني سيرجيو كاسال ٦-٣، ٦-٣، والارجنتيني ادواردو بنغوشيا على الاسباني دافيد دو ميغيل ٦-٢، ٦-٢، والهولندي يان فيللم لودر على الارجنتيني غوستافو تيبيري ٦-٤، ٦-١.

وفي الدور الثاني فاز الاسباني اميليو سانشيز على السويسري رولاند ستادلر ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤، والهولندي دينو اوستينغ على مواطنه مايكل شابرز ٤-٦، ٦-٢، ٧-٦. والسويسري ياكوب هلاشيك على الايطالي كلوديو ميتزادري ٤-٦، ٦-٢، ٧-٥. والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على مواطنه ستانيسلاف بيرنر ٦-٠، ٦-٣. والايطالي باولو كاين على الهولندي يان فيللم لودر ٦-١، ٦-٣.

دورة سان دييغو

● خرجت الاميركية اليسيا مولتون المصنفة سادسة امام مواطنتها ديبي سبنس ٦-٣، ٧-٥ في الدور الاول من دورة سان دييغو الاميركية الدولية كذلك خرجت الاميركية آن وايت المصنفة ثالثة امام مواطنتها ميليسا غورني ٦-٣، ٦-٢.

وفازت الاميركية سوزان سلون على مواطنتها كاميل بنجامين ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والاميركية ويندي وايت على مواطنتها هو نا ٦-٣، ٦-٣، والافريقية الجنوبية ايلينا راينباخ على الاميركية لورا بيرنشتاين ٦-٢، ٦-٠. والاميركية بتسي ناغيلسن على مواطنتها كاري هاغي ٦-٤، ٦-١، والافريقية الجنوبية دنكي فان رنسبورغ على الاوسترالية جيني بيرن ٧-٥، ١-٦، ٦-٣، والافريقية الجنوبية روزالين فيربنك على الالمانية الغربية سيلكه ماير ٦-٤، ٥-٧، ٧-٦. والاميركية كايت غومبرت على مواطنتها ماريان فيربل ٢-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥). والاميركية بيت هير على مواطنتها بيفيرلي بوز ٦-٤، ٦-١، والاميركية كارولين كولمان على مواطنتها بربارة غيركن ٧-٦ (٧-٦)، ٦-٠.

ايطاليا بطلة سيف المبارزة

احرز الفريق الايطالي لقب سيف المبارزة للفرق في بطولة العالم للسلاح التي تقام في فيينا (النمسا)، بفوزه في المباراة النهائية على المانيا الغربية ٩-٤.

واحتل الفريق الالماني الشرقي المركز الثالث بفوزه على بولونيا ٩-٧.

جراحة لسقراط في العمود الفقري

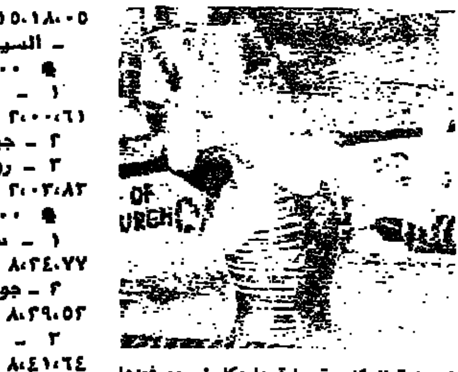
اجريت جراحة في ريو دو جانيرو لـلاعب فريق فلامنغو والمنتخب البرازيلي لكرة القدم سقراط في عموده الفقري.

وصرح الطبيب الذي اجرى له الجراحة الدكتور جيوسيبي تارانتو ان العملية كانت ناجحة وان سقراط سيكون قادرا على معاودة اللعب في غضون ٣٠ الى ٤٠ يوما.

ويذكر ان سقراط في الـ٣٢ من العمر. وقد انضم الى فلامنغو من نادي فيورنتينا الايطالي في ايلول ١٩٨٥. وقد شارك في دورتي كأس العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦.

دورة العاب الكومنولث الـ ١٣

إنسحاب سيباستيان كو من الـ١٥٠٠م



السباحة الانكليزية سارة هاردكاسل بعد فوزها في الـ٨٠٠ متر.

(رويتر تيليفوتو)



السباح الكندي اليكس باومان فائزا في الـ٢٠٠ متر متنوعة

(رويتر تيليفوتو)

في دورة العاب الكومنولث الـ١٣ التي تجرى في ادنبره (اسكوتلندا)، اخفقت السباحة الانكليزية سارة هاردكاسل في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر حرة والذي حققته الاوسترالية تريسي ويكهام عام ١٩٧٨، اذ سجلت ٨،٢٤،٧٧ دقائق في مقابل ٨،٢٤،٦٢ لويكهام. وهي اضافت ميدالية ذهبية الى الميدالية التي احرزتها سابقا في سباق الـ٤٠٠ متر.

وفي العاب القوى انسحب العداء الانكليزي سيباستيان كو - وهو بطل اولمبي مزدوج - من سباق الـ١٥٠٠ متر بسبب وعكة. علما ان اشتراكه في سباق الـ٨٠٠ متر موضع شك.

السباحة

- الرجال:

● ٢٠٠ متر فراشة:
١ - انطوني موس (نيوزيلندا) ١،٥٧،٣٧ دقيقة.
٢ - طوم بونتينغ (كندا) ١،٥٨،٥٤.
٣ - نيكولاس هودجسون (انكلترا) ٢،٠٠،٥٠

● ٢٠٠ متر متنوعة:
١ - اليكس باومان (كندا) ٢،٠١،٨٠ دقيقتان.
٢ - روبرت وودهاوس (اوستراليا) ٢،٠٤،١٩
٣ - نيل كوكرين (اسكوتلندا) ٢،٠٤،٢٤

● ١٥٠٠ متر حرة:
١ - جايسون بلامر (اوستراليا) ١٥،١٢،٦٢ دقيقة.
٢ - مايكل ماكنزي (اوستراليا) ١٥،١٢،٧٢
٣ - كريس تشالمرز (كندا) ١٥،١٨،٠٥

- السيدات:

● ٢٠٠ متر حرة:
١ - سوزي بومر (اوستراليا) ٢،٠٠،٦١ دقيقتان.
٢ - جين كير (كندا) ٢،٠٣،٤٠
٣ - روث غيلفيلان (اسكوتلندا) ٢،٠٣،٨٢

● ٨٠٠ متر حرة:
١ - سارة هاردكاسل (انكلترا) ٨،٢٤،٧٧ دقائق.
٢ - جولي ماك دونالد (اوستراليا) ٨،٢٩،٥٢
٣ - جيني بورك (اوستراليا) ٨،٤١،٦٤

● ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - جورجينا باركس (اوستراليا) ٢،١٤،٨٨ دقيقتان.
٢ - كاثارين ريد (انكلترا) ٢،١٦،٩٢
٣ - جودي ماك غيبون (اوستراليا) ٢،١٧،٦٦

● البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة:
١ - انكلترا (سيمون هندمارش وسوكي براونسدون وكارولين كوبر ونيكولا فيبنس) ٤،١٣،٤٨ دقائق.
٢ - كندا ٤،١٤،٨٩
٣ - اوستراليا ٤،١٥،٠٦

الغطس من مقفز

- السيدات:
١ - ديبي فوللر (كندا) ٥١٣،٠٩ نقطة.
٢ - جنيفر دونيت (اوستراليا) ٤٩٤،٥٢
٣ - كاتي كيليمين (كندا) ٤٨٤،٦٥

- الرجال:
١ - كريغ روجرسون (اوستراليا) ٦٠٠،٨٧ نقطة.
٢ - ديفيد بيدارد (كندا) ٥٧٦،٨١
٣ - روبرت مورغان (ويلز) ٥٦١،٦٤

الرماية

● الحفرة الاولمبية فردي:
١ - ايان بيل (انكلترا) ١٩٥
٢ - بيتر بودن (انكلترا) ١٩٣
٣ - رولاند ريس - فيليبس (ويلز) ١٩٣

● المسدس السريع الطلقات:
١ - باتريك موراي (اوستراليا) ٥٩١ نقطة (رقم جديد للالعاب).
٢ - ادريان بريتون (غيرنسي) ٥٨٨
٣ - مارك هوكنز (كندا) ٥٨٥

● البندقية الهوائية فردي:
١ - غي لوريون (كندا) ٥٨٨ نقطة.
٢ - شارون بوز (كندا) ٥٨٣
٣ - مالكولم كوبر (اوستراليا) ٥٨٣

● المسدس الحر فردي:
١ - غريغوري يلافيتش (نيوزيلندا) ٥٥١ نقطة.
٢ - فيليب ادامس (اوستراليا) ٥٤٩
٣ - كار - فاي هو (هونغ كونغ) ٥٤٩

رفع الاثقال

● ١١٠ كيلغ:
١ - كيفن روي (كندا) ٣٧٥،٠٠ كيلغ.
٢ - جينو فراتانجيلو (اوستراليا) ٣٧٢،٥
٣ - اندرو ديفيس (ويلز) ٣٧٠،٠٠

معاودة كأس مصر في ١٥ آب والأهلي والزمالك يلتقيان في عمان

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم استكمال مسابقة كأس مصر للموسم ١٩٨٦ واقامة مباراة المصري - الاهلي المتبقية من دور الـ١٦ في ١٥ آب على ملعب بورسعيد. وحدد ايام ١٩ و٢٤ و٢٥ منه مواعيد لاقامة مباريات ادوار الثمانية والاربعة والنهائي.

وسحبت امس قرعة مباريات دور ربع النهائي. ففي حال فوز الاهلي على المصري وصعوده الى هذا الدور يلتقي المقاولون العرب على ملعب المحلة، فيما يلتقي فريقا الترسانة والزمالك في الاسكندرية، والبلاستيك ونسيج حلوان على ملعب السكة الحديد، والاسماعيلي والمحلة على ملعب القاهرة.

ويلعب الفائز في مباراة الاهلي والمقاولون مع الفائز في مباراة الترسانة والزمالك، والفائز في مباراة البلاستيك ونسيج حلوان مع الفائز في مباراة الاسماعيلي والمحلة في الدور نصف النهائي.

كذلك قرر الاتحاد اطلاق مسابقة الدوري العام للموسم ١٩٨٦ - ١٩٨٧ في ٣٠ ايلول وحدد يوم ١٣ نيسان ١٩٨٧ موعدا لانتهاء المسابقة. وتعديل النظام النقطي بحيث يمنح الفريق الفائز ٣ نقاط والمتعادل نقطة واحدة ولا نقاط للفريق الخاسر. ويقول عضو اتحاد الكرة الكابتن المهندس ابرهيم الخليل ان هذا النظام ليس بدعة وان الهدف منه هو مكافحة الاساليب الدفاعية التي تلجأ اليها الفرق مما يقضي على متعة كرة القدم التي تقوم اساسا على مبدأ احراز الاصابات.

واعلن ان الاتحاد قرر ايضا السماح منذ اليوم لاي لاعب بالاحتراف واللعب مع اي ناد من نوادي الدرجة الاولى في اوروبا المتقدمة كرويا، لكنه في الوقت عينه لن يسمح باللعب مع نوادي فرنسا او سويسرا المغمورة التي ينضم اليها كثير من لاعبي افريقيا ودول المغرب العربي. والشرط الوحيد للسماح للاعب بالاحتراف هو تعهد العودة الى مصر والانضمام الى المنتخب الوطني في اي وقت يراه الاتحاد مناسبا.

● اعلن محمد عامر ساعد دفاع الاهلي انه اعتزل اللعب، واشعر بذلك مدرب الاهلي الجديد الشيخ طه اسماعيل الذي وعد باقامة مهرجان اعتزال لمحمد عامر قريبا.

● "الاهلي والزمالك يلتقيان في الاردن". تحت هذا العنوان دعت صحف مصر والاردن الى متابعة الدورة الرباعية التي تستضيفها عمان في الاسبوع الاول من آب وتشارك فيها نوادي الجزيرة والفيصلي والاهلي والزمالك من القاهرة، وهذا برنامجها:

١ - آب: الفيصلي - الاهلي.
٣ منه: الجزيرة - الزمالك.
٥ منه: الاهلي - الجزيرة.
٦ منه: الزمالك - الفيصلي.
٨ منه: الزمالك - الاهلي.

ووصل فريق الاهلي امس الى عمان.

حكام سوريون لكأس لبنان

اعلن امس اتحاد كرة القدم انه تلقى من العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم موافقة الاتحاد على طلبه تسمية ستة حكام سوريين لقيادة مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس لبنان السبت والاحد.

وسيصل الحكام الستة الى بيروت صباح السبت.

وكان الاتحاد اللبناني قرر طلب الحكام السوريين، منعا لاي اشكال.

اتحاد الدراجات

قرر اتحاد الدراجات الاشتراك في البطولة العربية الخامسة للرجال التي تقام من الاول من آب الى الرابع منه في دمشق. وشكل بعثته من رئيس الاتحاد طانيوس المير رئيسا، وكيفورك كوجيكيان مدربا والدراجين فاسكين ميليكيان بطل لبنان واوهانس كاتورجيان واسبيد اوسبيان وميناس ملكونيان وسيبوه ازيلازيان ومسؤول اعلامي وديع عبدالنور.

ويشارك الفريق اللبناني في سباق الـ١٠٠ كيلم في اليوم الاول بين دمشق والسويداء، وفي السباق ضد الساعة الذي يقام في ٤ آب على طريق دمشق - النبك - دمشق.

وتتوجه البعثة الى دمشق اليوم وتعود في ٥ آب.

أغنية الأفعى، "أأنت إله؟ إقتليني..."

كنا خارجين لتونا من حفلة موسيقية حسبناها رائعة الى ان صادفنا "الرجل الثرثار". بدا وكأنه خارج من غرفة التعذيب. علقنا بمرارة. "ربما انت من كبار الرجال الذي يعتبرون ان الموسيقى الهندية الجنوبية ماتت من مئة سنة ومن النقاد الموسيقيين الذين لا يهدأ لهم بال الا بعد تفكيك الاغنية الى ذرات. ربما عذرك الوحيد في انتقاد الموسيقى الحديثة انما تافهة وصبيانية لانك عاشرت قدامى الموسيقيين والمؤلفين."

اجاب الرجل الثرثار: "لم تصيبوا. فانا مجرد رجل بسيط يعرف تماما ما يقول. لي دراية قليلة بالموسيقى ربما اكثر من اي من الحاضرين. لذلك تراني مستاء من المستوى الذي تدانى اليه الذوق الموسيقي".

تلقينا ملاحظاته بصمت بارد ورحنا نتحادث محاولين صده. الا انه ظل يلاحقنا حتى المحتنا اليه. قال: "ربما ظننتم اني غريب عن الفن لكوني ابيع السماد الكيماوي للمزارعين. لكني اقول لكم اني طمحت يوما ان اصبح موسيقيا وكاد ذلك يتحقق. من سنين وسنين خلت. كنت يومها اقطن في كومبوم. ضيعة صغيرة تبعد ٨٠ ميلا عن مالفودي. عاش فيها استاذ موسيقى كان اذا عزف على الناي تبعته ماشية الضيعة كلها. عاش هذا الاستاذ الذي ربما كان اكبر فناني عصره مغمورا يقدم حفلات في معبد القرية فقط ويكتفي بالدخل المحدود من ارض اجداده. كنت اغسل له ثيابه واكنس بيته واسجل له حساباته واكتب رسائله وانقلها. وكان اذا رغب يعلمني الموسيقى. وربما ساعة موسيقى واحدة تحت اشرافه تعادل سنة عند غيره، لشخصيته ووجوده المميزين. لقد كان الجو حوله مثقفا.

احس استاذي، بعد ثلاث من التدريب والاعداد، ان موسيقاي تتخذ شكلا خاصا بها. قال: "ربما ذهبت بعد سنة الى المدينة وعزفت امام الجمهور اذا كان هذا يهمك". طبعا يهمني. كنت اريد الشهرة والثروة وحلمت بالذهاب الى مدارس المدينة وحضور المهرجان الموسيقي السنة التالية. فتردد اسمي المقاطعات جميعها. لقد غدا ناي القصب خاصتي عصا سحرية تفتح امامي عالما جديدا.

كنت اسكن كوخا في آخر الشارع. وقد اعتدت ان اعزف حتى ساعة من الليل. وحدث ذات ليلة ان طرق بابي وانا ذاهل عن نفسي فانتفضت قائلا: "من الطارق"؟

- "انا ناسك يريد لقمة".
- "في هذه الساعة. اذهب. ولا تزعج الناس في كل الاوقات".
- "الجوع لا يعرف الوقت".
- "اذهب. لا شيء اقدمه. فانا اعيش من احسان استاذي".
- "الا يمكنك ان تعطيني قطعة نقود صغيرة او حتى كلمة لطيفة".
- "اخرس".

تابعت لحني. طرق الباب من جديد بعد ١٥ دقيقة. فقدت صبري قائلا: "الا احساس لديك؟ لماذا تزعجني".

- "عزفك سماوي، الا تسمح لي بالدخول، لا تضن علي بموسيقاك ان بخلت علي بلقمتك".
- "لا تقف هناك وتجادل. ان لم تذهب في الحال ادفعك الى الشارع".

احب ان اتمرن على العزف وحيدا واثارتني مقاطعته لي.

- "آه، كلمات بذيئة. لا حاجة بك لدفعي. انا ذاهب، لكن، تذكر، هذا يومك الاخير من العزف. فغدا قد تقايض الناي خاصتك بقبضة من البلح الجاف".

سمعت وقع خطاه على درج البيت، فانفرجت اساريري وعزفت عشر دقائق اخرى. الا ان فكري تشوش. ماذا عنى بكلامه!؟ نهضت، حملت مصباحي وخرجت. وقفت على الدرجة الاخيرة من كوخي ناظرا في كل الاتجاهات في الشارع المظلم. عدت، تركت بابي نصف مفتوح آملا، ولو قليلا، عودة الناسك. علقت مصباحي وجلست متأملا صور الآلهة على الجدار وداعيا ان اصان من لعنة المتسول الذي لم اره. استغرقت في موسيقاي بعدها. انسابت الاغنيات من الناي القصب الصغير مطيبة جو كوخي المستوحش. لم ابق انسانا صغيرا تافها ينفخ في قطعة من القصب. صرت في مصاف الآلهة. استحال المصباح على الحائط نجمة مضيئة في قاعة سماوية. وصلت في عزفي الى اغنية الافعى. رأيتها في جلالها: السم في جيبها فيه هالة من التسبيح، رأيت قدسيتها.

الآن رأيتني امام كوبرا سوداء برأسها الضخم، تترنح منتشية بيني وبين الباب. توقفت عن العزف، فركت عيني لاتحقق هل كنت واعيا تماما. استدارت الافعى، رمقتني، وتقدمت حال توقف الاغنية. لم ار في حياتي افعى سوداء بهذا الطول. صوت منقذ قال لي: "اعزف، اعزف، لا تتوقف". اسرعت الى الناي وتابعت الاغنية. اقل من ثلاث ياردات تفصلني عن الافعى التي رفعت جسدها بلطف، انشبت رأسها. سمرت عينيها المستديرتين علي وانصتت الى الموسيقى بدون ادنى حركة. ربما كانت حية منقوشة على حجر اسود.

عزفت وعيناي على الافعى. تأثرت جدا لهيبتها ووقارها وقلت في نفسي: اي اله يمكن ان تفوته فرصة ليتوج رأسه بهذه الافعى. عزفت الاغنية ثلاث مرات اخرى وانتقلت الى اغنية جديدة. ادارت الافعى رأسها بقوة ونظرت الي وكأنها تقول: "ما هذا كله". واصدرت هسيسا مخيفا متقدمة قليلا. لكنها عادت الى وضعها السابق حال استئنافي اغنية الافعى. عزفت الاغنية مرات ومرات. لكن تكرارها مهما كانت عظيمة امر متعب. حاولت مرارا تغيير الاغنية دونما جدوى. عبثا حاولت النهوض والاندفاع خارجا. قررت الافعى القضاء علي. وهكذا، كان علي ان اعزف الاغنية ذاتها الليل بطوله. لم يبد جمهوري المميز اية رغبة في تركي. احسست بالارهاق شيئا فشيئا. اصبت بدوار، تألم خداي من النفخ المتواصل وبدا صدري وكأنه فرغ من آخر نفس. ادركت ان نهايتي قريبة جدا. ما عدت اكترث هل تسحقني الافعى وتثخنني سما. طرحت الناي جانبا، نهضت وسجدت امام الافعى صارخا. "اوه. أأنت إله، اقتليني ان شئت، لكنني لن استمر بالعزف...". فتحت عيني مرة اخرى لأرى الافعى اختفت. شع ضوء المصباح المعلق على الحائط عند طلوع الفجر. كان الناي عند المدخل.

في اليوم التالي، اخبرت معلمي بما حصل. قال: "الا تعلم انك لا يمكنك عزف هذا اللحن في الليل؟ ولن تتأكد من عدم عودة الافعى مجددا اذا ما عزفت لحنها وانا اثق لن تسلم الا بعزف المقطوعة ذاتها. هل انت مستعد لذلك؟".

صرخت: "كلا، كلا، والف كلا". لقد عزفتها مرات تكفيني حتى نهاية العمر. ان مجرد ذكرها مزعج.

"اذا كان الامر كذلك، إرم الناي جانبا وانس الموسيقى. فلا يمكنك اللعب مع الافعى. هذه لعبة الآلهة. ارم قطعة القصب. فلن تنفعك بعد الآن...".

بكيت لفكرة التخلي منه. اشفق معلمي علي قائلا: "يمكن ان يتحسن حالك اذا سعيت وراء زائرك المتسول والتمست سماحه. ايمكنك ان تجده؟".

تركت الناي. ومنذ ذلك ابحث عن متسول لم اره ولم اعرفه من هذا العالم. وانا حدث اليوم ان التقيته، بفضل ربي ورحمته، اسجد عند قدميه، اتوسل اليه كي يسامحني واحمل الناي من جديد (●).

ر. ك. نارايان

● (ترجمة ليلى فؤاد حمدان)

(●) Snake Song: R. K. Narayan. Malgudi Days. London: Heinemann. 1982.

لها

(الى الحبيبة)

- ١ -

سيدتي،
جنونك يفجر هذا العالم
فكيف اكون العاقل؟
يا امرأة توحش
قلبي المتعب
بغياب وسؤال.

- ٢ -

من سرق الليل
من الليل
وعباب البحر
من الازرق
من قطف الدمع
البكر
بلا اذن
من اورق
اشجار العمر
المنسية.
من ازهر
حقول الرمان
في الصدر الاجوف.
من بلسم عشقي المجروح
براحته
واضاء الليل
بضحكته
وغفا.
بلا نغم
بلا تجديلة شعر
بحنان؟

- ٣ -

حبك سيدتي
ايكون قصيدة
ام صرخة وهم
في صحراء التيه
الازلية؟
ايكون العشق لعينيك
ندا
للجرح الراعف في صدري
ابدا
احبك
بجنون احبك
سيدتي.

اسعد يحفوفي

الضوء

شباك مفتوح - ضوء يسقي وسادة،
في تجويف الطابق السابع
يشهر الالفة على كومة احلام مازلة
على الاعضاء الملوية.
حين افترسها النوم.
يصيح الديك،
اخبىء وجهي
على حافة النموص.
ارغب النوم
والعن الضوء

ليلى عساف

"الجنوبي" هدّد بالتعطيل والوزارة ردّت
الامتحانات المهنية تبدأ اليوم ودورة إستثنائية للبكالوريا الثانية

تبدأ اليوم الامتحانات الرسمية للشهادات المهنية والفنية وتستمر على اربع مراحل الى ١٣ آب ويتوزع خلالها ٧٨٦٥ مرشحا على ١١ مركزا في بيروت والمناطق.

وتستمر الاستعدادات لبدء امتحانات البكالوريا القسم الثاني الاثنين ٤ آب. واعلن المدير العام لوزارة التربية اجراء دورة استثنائية، في حين طالب "جيش لبنان الجنوبي" وزارة التربية باحداث مراكز لهذه الامتحانات في الشريط الحدودي غير المركز المحدد في الناقورة وهدد بتعطيل الامتحانات في الجنوب اذا لم يستجب طلبه. ورد مصدر مسؤول في الوزارة مؤكدا اجراء الامتحانات في الناقورة او اي مكان آخر تختاره قيادة القوة الدولية.

الامتحانات المهنية

والمرحلة الاولى من الامتحانات المهنية من اليوم الى ٣ آب وعدد المرشحين لها ١٥٨٠ يتوزعون على مركزين في بيروت: الدكوانة (٨٨٥ مرشحا) ومدرسة عمر بن الخطاب في الطريق الجديدة (٣٦٠) وعلى ٦ مراكز في المناطق: صور (٨٠)، النبطية (٦٥)، بنت جبيل (٤٠)، ددة (١٤٠)، طرابلس - زغرتا (٥٣)، بعلبك (٦٠).

وتشمل هذه المرحلة شهادة الامتياز الفني المنهج الجديد، شهادة التكميلية المهنية، شهادة الكفاءة المهنية، شهادة الاجازة التعليمية وشهادة الامتياز المهني - فرع التربية الفنية.

وذكر المدير العام للتعليم المهني والتقني المهندس سهيل سبيعي جميع المراقبين المنتدبين بوجوب التوجه الى مراكز الامتحانات والحضور في الاوقات والامكنة المحددة.

وحتى امس انهمك المسؤولون في مديرية التعليم المهني والتقني بتذليل الصعوبات خصوصا ايصال اسئلة الامتحانات الى المناطق.

واوضحوا ان كل الاستعدادات انتهت لبدء المرحلة الاولى.

واستمر كذلك توزيع وثائق الترشيح للمراحل الثلاث المقبلة (٨٥٥ مرشحا للمرحلة الثانية ٤ و٥ و٦ آب، ٣٧٠٠ للثالثة - ٧ و٨ و٩ آب، ٣٧٣٠ للرابعة - ١١ و١٢ و١٣ آب). وطلب من مسؤولي المدارس المهنية في المناطق مراجعة المديرية في وزارة التربية للحصول على وثائق الترشيح لطلابهم.

دورة استثنائية

وفيما تجري الاستعدادات للامتحانات الرسمية للبكالوريا القسم الثاني، اصدر المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج بلاغا عن دورة استثنائية فيه: "يقبل لدورة استثنائية اكمالية لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي من دون سواه، المرشح الذي سجل في الدورة العادية ولم يشترك في امتحانات هذه الدورة لاسباب مرضية او قاهرة، يبتها رئيس اللجان الفاحصة واثنان من معاونيه.

لذا يطلب الى المرشحين كافة لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني دورة ١٩٨٦ العادية والذين يتخلفون عن هذه الامتحانات للاسباب المبينة اعلاه، ان يتقدموا من الدوائر التي قبلت ترشيحهم لديها بتقرير طبي يثبت حالهم الصحية او بكتاب يشرحون فيه الاسباب القاهرة التي حالت دون اشتراكهم في هذه الامتحانات، مرفقا بالمستندات اللازمة وذلك في اليوم الاول من امتحانهم".

وذكر السيد الحاج جميع المراقبين الذين كانوا مدعوين الى مراقبة الامتحانات الرسمية للبكالوريا في ١٩٨٦/٧/٢٤ والتي عدل موعدها الى ١٩٨٦/٨/٤ بوجوب الالتحاق بمراكزهم في الموعد الجديد.

الشريط الحدودي

ومن مرجعيون ("النهار") ان الناطق الرسمي باسم "جيش لبنان الجنوبي" ادلى بما يأتي: "لا تزال وزارات الدولة وادارتها تتصرف كأنها ضربت عرض الحائط مصالح المواطنين في المنطقة الحدودية. وقررت وزارة التربية تعيين مركز واحد للامتحانات الرسمية للبكالوريا القسم الثاني للمنطقة الحدودية وجزين في مقر القوة الدولية في الناقورة برغم الصعوبات التي سيواجهها الطلاب في انتقالهم الى الناقورة، خصوصا من حيث خطورة الطرق وبعد المسافات اذ تبلغ المسافة بين جزين والناقورة اربع ساعات في السيارة. على انه من الممكن تسهيل امر الطلاب باعتماد ثلاثة مراكز، الاول في بنت جبيل والثاني في حاصبيا ومرجعيون والثالث في جزين".

ورأى انه اذا ارادت الوزارة تعيين مركز واحد فيمكنها ذلك في المنطقة الوسطى في مركز القيادة النروجية في ابل السقي.

وحذر من انه "اذا تشبثت الوزارة بقرارها فان قيادة جيش لبنان الجنوبي ستضطر الى اللجوء الى السلبية ومنع اجراء كل الامتحانات الرسمية في محافظة الجنوب". وطلب في هذه الحال من "الطلاب والاهالي في صيدا اللجوء الى الملاجئ بدل مراكز الامتحانات اذا لم تأخذ وزارة التربية بمصلحة طلاب المنطقة الحدودية وجزين".

وفي المساء رد مصدر مسؤول في وزارة التربية بالآتي:

"تبلغت وزارة التربية مطالبة قيادة ما يسمى جيش لبنان الجنوبي باستحداث مراكز للامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا الثانية هذه السنة لمرشحي منطقة الشريط الحدودي في مرجعيون، بنت جبيل، ابل السقي، جزين وحاصبيا، اضافة الى المركز الذي حددته وزارة التربية بالاتفاق مع قيادة القوة الدولية في الجنوب في الناقورة. وقد اقترنت هذه المطالبة بالتهديد بتعطيل سير الامتحانات في المركز المخصص لسائر مناطق الجنوب.

ازاء هذا الموقف تؤكد وزارة التربية تمسكها بقرار انشاء مركز واحد في الناقورة او في اي مكان اخر تختاره قيادة القوة الدولية في الجنوب لمرشحي منطقة الشريط الحدودي وجزين، مع العلم ان عدد المرشحين في جزين والشريط الحدودي لا يتجاوز ١٥٠ مرشحا وان الوزارة سبق لها ان رفضت طلبات اخرى لانشاء مراكز للامتحانات في مناطق متعددة من لبنان بسبب عدم توافر الامكانات التي تسمح بذلك".

دكتوراه حلقة ثالثة لعادل فياض

نال مدير التفتيش الاداري في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد عادل فياض شهادة دكتوراه حلقة ثالثة بدرجة جيد جدا من جامعة مونبلييه الاولى - كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية على اطروحته "تدخل السلطات العامة في الضمان الاجتماعي اللبناني".

وناقشت الاطروحة في فرنسا لجنة برئاسة البروفسور برنار تيسيه وعضوية البروفسور ديديه توما والدكتور رضا وحيد المدير العام السابق لصندوق الضمان.

والاطروحة في مقدمة عن تطور الرعاية الاجتماعية في لبنان كما ونوعا والمراحل التاريخية التي مرت بها، وقسمين: الاول يتناول تدخل السلطات العامة في تنظيم الضمان الاجتماعي اللبناني على صعد مجلس الوزراء ووزارة الوصاية (وزارة العمل) وديوان المحاسبة. والثاني يعالج ماهية تدخل السلطات العامة في ادارة الضمان من حيث الاشخاص والمخاطر المالية. ثم الخلاصة استنتاجات وملاحظات ودعوة للاجهزة المختصة الى ممارسة دورها في ادارة الضمان.

بزيع والعبدالله عضوا شرف

صار شوقي بزيع وحسن العبدالله، الشاعران اللبنانيان اللذان ساهما في مهرجان جرش - الاردن ١٩٨٦، عضوين شرفا في رابطة الكتاب الاردنيين. وهذا القرار اتخذته الرابطة الان كما سبق ان اتخذت مثله في ١٩٨٥ لبضعة شعراء وكتاب لبنانيين.

ندوة عن المرأة

بعلبك - "النهار":

نظم امس "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" في باحة المدرسة المهنية الفنية الرسمية في الهرمل لقاء موضوعه "المرأة وسيلة تقدم المجتمعات".

وعرض السيد دياب شاهين معاناة المرأة في لبنان والمنطقة العربية وقال ان "من اهم عوامل تحرير المرأة انطلاقها في عملها واستقلالها الاقتصادي والمشاركة في الحياة والتحرر من الانتماء العائلي واحلال المواطنية محل العائلية واشاعة الثقافة على اوسع نطاق في صفوف النساء".

وعددت امينة فرع الاتحاد في البقاع السيدة وفاء رزق النشاطات والاهداف ورأت "ان الممارسة الكاملة للديموقراطية التي ننشدها ستبقى مبتورة ما دامت المرأة بعيدة عن الحياة العامة للمجتمع".

"ندوة الخميس"

بعلبك - "النهار":

اقر مجلس امناء "ندوة الخميس" في اجتماعه امس برنامج نشاطاته لصيف وخريف ١٩٨٦ ابتداء من ١٨ آب ويتضمن محاضرات وامسيات شعرية ولقاءات فنية وتقديم كتب جديدة لمؤلفين بعلبكيين.

وشكل لجنة لوضع برنامج الاحتفال بمرور ٣٠ سنة على تأسيس الندوة في ٢٨ ايلول من السادة: الدكتور حيان حيدر، المقدم محمد شاهر، الدكتور محمد المولى، الدكتور هولو فرج، الآنسة عناية حيدر، جميل صلح، احمد ياسين وهاني اسماعيل.

وقرر انتخاب هيئة جديدة للندوة، ورفع بدل الاشتراك السنوي للاعضاء وتسمية اعضاء جدد في مجلس الامناء.

مسابقة عن فلسطين

صور - "النهار":

اصدرت امس الهيئة الادارية لـ"النادي الثقافي الفلسطيني - السوفياتي" في مخيم الرشيدية (صور) نتائج المسابقة التي اجرتها للطلبة الفلسطينيين في مخيمات صور والرشيدية وشملت أسئلة عن تاريخ فلسطين وجغرافيتها واهم الاحداث في القضية الفلسطينية منذ بدايتها. ونال الطالب احمد عبد الحليم السعدي الجائزة الاولى (بطاقة سفر الى الاتحاد السوفياتي) وحسن عمر خليفة الجائزة الثانية واميمة حسن محمد الجائزة الثالثة.

ووزعت الجوائز على الفائزين في حفل اقيم في مركز النادي.

دورات ترفيه

صيدا - "النهار":

اختتمت امس "مؤسسة غسان كنفاني الثقافية" في عين الحلوة نشاطاتها الصيفية بعد شهر كامل من دورات ترفيه شارك فيها اكثر من ١٥٠٠ طفل من عمر ٦ الى ١٤ سنة.

واصدرت نشرة عن هذه النشاطات اشارت فيها الى ان الاطفال اكتسبوا خلالها مفاهيم جديدة في الفن والرياضة والرسم والغناء، وان فرقتي اجراس العودة والعائدين قدمتا اغاني.

الألبا: ١٧ نجحوا وفيهم ٧ معماريات دورتهم "بهجت عبد النور" وجائزتان



"قصر الاكتشافات"، من كامل عبود، جائزة اولى.

جون حمامجي، جائزة ثانية على "فوروم للفن".

فحص دقيق للتصاميم الهندسية في ثلاث قاعات ومداولات طوال يوم الثلثاء، ثم اعلنت اللجنة المتولجة دراسة مشاريع طلاب الدبلوم للهندسة المعمارية في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا)، نجاح سبعة عشر طالبا وطالبة، ومنح جائزتين اولى وثانية.

وهذه الدورة التي تكللت بنجاح جميع طلابها اطلق عليها اسم اول مهندس معماري في لبنان بهجت عبد النور، وتألقت برصانة ومسؤولية في الاعمال من تصاميم ورسوم ونماذج وماكيت منمنمة الصياغة، ترمي الى تحسين البيئة وتعبئة الفراغات التي يشكو منها الوطن.

كامل عبود ذو الجائزة الاولى، اتم مشروعا مطعما بالحلم حيث الانسان والمادة في انسجام ووئام. فقصر الاكتشافات عنده يقوم على نقل المرء من رتابة يومياته الى اقتراب علمي من البيئة الطبيعية. والمثلثات التي بها كوّنه جعلت المساحة عالما جديدا هندسة واحساسا. وقال: من لا يحلم لا يمكنه ان يكون مهندسا معماريا.

وجون حمامجي، الجائزة الثانية، لمشروعه "الفوروم الفني" وهدفه انقاذ التراث المعماري وابقاء النوعية الحياتية والموقع قابلا للحياة ومشجعا للزيارات. فكر في هيكلية تحترم التاريخ والعلاقات الانسانية وتؤمن تكيفا مع الحي.

واللجنة تألفت من الدكتور انطوان حبيقة ممثلا وزارة التربية والفنون الجميلة، والمهندس بهاء الدين البساط رئيس نقابة المهندسين والمعماريين، وجورج حداد مدير الالبا، ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار وعميدي كلية الهندسة في الالبا واليسوعية بيار نعمه وسليم كاتافاغو واساتذة من الاكاديمية، وجالت بين المشاريع وناقشت واعطت علامات.

وربما لاول مرة تتميز دورة بنسبة انثوية عالية اذ على سبعة عشر شابا سبع فتيات عرضن وناقشن ودافعن. فجانين زكور نصرالله بنت في فقرا فندقا انسجمت هندسته وطبيعة الارض ذات المستويات المتدرجة. وسوزان صليبا ارتأت مركز تكييف للمعاقين. وجوسلين صقر مركزا للعلاجات الفيزيائية. بينما لينا كرم اختارت في بسكنتا ارضا بنت عليها مجموعة منازل. وعائدة بحوث صممت مركزا للتسلية الاجتماعية - التربوية للاولاد ما بين السادسة والثانية عشرة. ولينا عواد فكرت في مركز رياضي ثقافي. وجوزيان كرم بيت راحة للمسنين.

ومن الفائزين ايلي عبد النور وتصميمه ايماءة الى ازمة الطاقة واقتصاد الوطن، يقوم على مساكن تتغذى بكل طاقات الشمس مع مراقبة للتبادل الحراري بين الداخل والخارج والاساسي راحة الانسان.

وسهيل ابي نادر صمم متحفا حرفيا في منطقة سن الفيل - المكلس، يحتوي اثاثا وجدرانيات وفخاريات وتقشيشا وازياء وحياكة ومواد هندسية لبنانية تؤلف فيما بينها ذخيرة تراث وطني.

ومتحف الآلات الموسيقية صممه وبحث عن موجوداته يوسف شيبان وهندسه على شكل خمس قاعات للعرض ترمز الى مراحل الموسيقى التاريخية الخمس.

ومعمل العصير ينقل الزائر من الحلم الى الواقع اليومي، صممه انطوان غندور وتطرق فيه الى منتوجات الارض واقتصاد الوطن ونوعية العصير والبقعة التي يحلو فيها مشروع كهذا الى دراسة معمارية مفصلة.

كميل مارون بنى مركزا سكنيا في الاشرفية وفي منطقة للسكن وهدفه استجابة حاجة سكنية ماسة بعيدا عن الاماكن المتخمة.

واندريه نجم ومشروعه ثكنة معدة للواء عليه مهمة التدخل سريعا، مستندا الى المتطلبات العسكرية الحالية. لذا فالثكنة لشهادة الدبلوم تستوعب افكارا منوعة وسهولة تغييرات وتوسيعات وتكيفا.

من الياس ناصيف ناد للطيران الشراعي، يلتفت الى لبنان كبلد سياحي ويهدف الى تشجيع هواية رائجة في اوروبا واميركا وتحقيق حلم الانسان ان يركب جناحا ويطير.

نقولا زيدان عمر قصر ضيافة للشخصيات لأن "لبنان قائم وسيظل"، والحاجة احتفاظ بوجهه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وبصفته نواة الشرق الاوسط.

م. م.

"نهاية اللعبة" من بيكيت مسرحية العبث، إذن "لبنانية"

يضحكان، يبكيان، ولكن لا صوت.
(سامي عياد)

ساعة ونصف ساعة على خشبة غولبنكيان في كلية بيروت الجامعية قدمت ليلى دبس ولك. مونرو وعليا خالدي ودينا برازي مسرحية "نهاية اللعبة" لصموئيل بيكيت، من اخراج نورا سقاف ولينا ابيض، وللاثنتين تجارب سابقة رائدة. العرض الاول كان مساء ٧/٢٩ والعروض تستمر حتى الاول من آب.

"زعيم" يدّعي المعرفة، متسلط يخفي خلف نظارتين سوداوين سؤالا لا يكف عن طرحه على خادمه: "الم تحل النهاية بعد؟". هو "زعيم" او "متجبر" يطيل حوارا مع خادمه. يسأله: لماذا تبقى معي؟ والخادم او "التابع" يجيب: "لا مكان اخر اذهب اليه". الزعيم على كرسي مرتفع يدفع به الخادم حسب رغبة المتجبر. يريه العالم من النافذة والبحر من نافذة. والجالس على كرسيه اعمى والخادم لا يفتح درفتي النافذة! الديكور اذن بسيط. ومن برميلين يطل رأسان لمتحابين متشحين بالبياض، هما من عالم الاموات. يتمتمان. يضحكان يبكيان، ولكن لا صوت. بهدوء مع نشارة الخشب، ظلان بلا لون، شكلان من دون محتوى، لا يقويان على الحركة. الزعيم في سبات احيانا، ثم حين يفيق ينهاهما عن الكلام. يردد: الن تنتهي مملكتي؟ مكانه دائما على كرسيه في "المركز". يطلب من خادمه ان يبقيه في المركز. وحين يحدق يرى جيفا في البر والبحر. الشمس رمادية. الافق رمادي. وقتها فقط ينشرح.

السؤال الدائم الذي يكرره الزعيم على الخادم: الم تتعب عيناك؟ والسؤال الثاني: ألم تتعب رجلاك؟ يصلي الزعيم. يريد الخلاص. يقلده الخادم والمسجونان في عالم الاموات. ماذا يبقى علاقة الزعيم - اللاحق؟ انه الحوار. لكن الزعيم يبقى وحيدا يعاني عزلة قاتلة متى غادره تابعه، وانقطع الحوار.

نظرة ثانية على امكان عقلنة الواقع وعدم التقيد بالزمان والمكان. مسرحة دائمة الحضور والمشاهدون في تجربة تلغي او تنسف. جو المسرحية عبث الحياة وعدم انتظامها وتطوافها في المجهول واللامعقول. ومن هنا "مسرحية لبنانية".

خمسة وعشرون طالبا وطالبة من كلية بيروت الجامعية شاركوا في انجاح الرسالة المسرحية. اشارة الى انها اول مسرحية جامعية تعرض في الصيف على خشبة غولبنكيان.

محمود شريح

"اهداء للمقاوم" من مخلص نعمه

صدرت لمخلص نعمه مجموعة اغان مسجلة على شريط سماه "اهداء للمقاوم" وهي: شجرة الزيتون، الارض، غناء المقاوم، نحن الشعب، الحرية، صيادين.

والمجموعة هي التجربة الاولى لنعمه من كلماته والحانه والغناء لفرقة الصيادين. وتم التسجيل في استوديو خالد الشغري.

ونعمه (٣١ عاما) من مواليد طيرديا في صور ومن سكان صيدا.

"النفط والتعاون العربي"

صدر العدد الثالث والاربعون من مجلة "النفط والتعاون العربي" عن الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط وفيه: "انتقال القوى العاملة بين الاقطار العربية: نظرة مستقبلية (تيسير عبدالجابر)، مركز الشركات المتعددة الجنسية في الاقتصاد العالمي والاخطار السياسية التي تتعرض لها في الدول النامية (سامي عفيفي حاتم)، متطلبات التكامل في الصناعة البتروكيماوية العربية (فرهنك جلال)، نظرة شمولية على سوق المنتجات البتروكيماوية العربية (طارق الخضيري)، تكامل الصناعة البتروكيماوية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية (والتر شيفر)، مراجعات الكتب: التطورات الاقتصادية والسياسية في الشرق الاوسط (تأليف الياس توما، مراجعة عبدالوهاب الامين)، الوثائق: البيان الصحافي الصادر عن الاجتماع السادس والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) - البيان الصحافي الصادر عن الاجتماع الاستثنائي السابع والسبعين لمؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك)، الببليوغرافيا: المقالات العربية - المقالات الاجنبية - الكتب الاجنبية، ملحق بالانكليزية".

"رزق الله... يا راس بيروت" كتاب مختارها كمال جرجي ربيز

من كمال جرجي ربيز، مختار راس بيروت، كتابه الجديد: "رزق الله عهيديك الايام... يا راس بيروت"، صدر له في منشورات المطبوعات المصورة، في ١٩١ صفحة، طبعة انيقة، عن القطع الكبير. وتصميم الغلاف: نورا عبد الملك - الاخراج الفني: هنري ماتيوس، انتاج: المطبوعات المصورة، بيروت ١٩٨٦.

وفهرس الكتاب:

- "اهداء، كلمة المؤلف، بيروت كما كانت، مقدمة تاريخية، بيروت على مر العصور، بيروت سورها وابوابها، راس بيروت ما قبل الجامعة الاميركية، يوم بنيت الجامعة الاميركية بين الزاوية، اهل راس بيروت، ذكرياتهم: اسكندر جرجي ربيز - خليل سليم الامد (ابو ابرهيم) - انيس الخوري المقدسي - نديم المقدسي - نقولا جرجس شاهين - اميل جرجس نصار - قدرية الحمل حماده (ام محمود) - مصطفى محيي الدين القوتلي - حسن محمد قاسم الداعوق - قسطنطين زريق - صلاح اللبابيدي - مظفر حبيش - رضوان ابرهيم بلطجي - الحاج عبدالله عيتاني (ابو عبد) - الياس امين الكوراني - جورج صليبا (جرجورة) - سيف الدين عبد الفتاح الصيداني - الحاج عمر عبد الحميد الغزيري - ابرهيم مصطفى الداعوق - جبران عازار جبور - صفية احمد اللبابيدي - معروف الصيداني (ابو سعيد) - معامل ضومط - جورج حنا ربيز - مارسيل زوجة الدكتور نقولا ربيز - جورج الياس بخعازي - محمد سعدالله شاتيلا، من اخبارهم، نوادر ولوحات، جامعة مطعم فيصل اقفلت ابوابها".

وهنا "كلمة المؤلف":

"ليس الهدف من هذا الكتاب اظهار معالم رأس بيروت الحديثة، بل تسجيل حقيقة انقرضت وواقع زال. فحل شرانق الحرير في مواسم القز، ومقعقة ثمار المقسيس، وصناعة الدبق، والسقسقة لعصفور ام صفيد، ورباعات الصبير التي تلف زقاقات رأس بيروت ومعابرها، وصولا الى ميناء شوران او الملاحة، وضهرة قبرص تجاه فندق ريفيرا، والمخربان حيث مسبح الجامعة الاميركية، وعين المريسة والتي تعرف بعين المريسة. لوحات حلوة. كما هي حلوة نوادر اهل هيديك الايام وذكرياتهم التي جمعت في كتاب "رزق الله عهيديك الايام يا راس بيروت". ناهيك بروح الالفة والوئام والعيش المشترك التي اتسمت بها هذه المحلة، من غير ان تمسها او تغيرها الاحداث الاليمة التي نزلت بلبنان مؤخرا.

ولا بد لي، بعد ان عملت جاهدا وانجزت بفضله تعالى ما كنت متشوقا الى جمعه وانجازه، من ان اقف امام حقيقتين:

الحقيقة الاولى ان ما قد زودت به من مواد من اهل رأس بيروت، عطاء كان فيه الكثير من المحبة والتقدير، فكان حافزا لي كي اكتب هذا الكتاب.

والحقيقة الثانية انى اجريت لقاءات كثيرة مع اناس ممن تعتز بهم وتحبهم رأس بيروت، واستقيت معلومات من مصادرها، وزودت بأخبار عمن سلف ممن خلف. فان الرجالات وناس هيديك الايام، ما زالوا احياء يعيشون بأبنائهم الرجال واناس اليوم. غير ان الامكانات والظروف حالت دون ان افي الجميع حقهم.

وحين اجد القلوب شغفة باصدار كتابي هذا اجدني امام واقع الاعتراف بفضل السيدة ليلى شاهين داكروز، فلولاها، وما قد قدمته لي من عون، لما كان ممكنا هذا العمل ونشره في هذا الوقت بالذات.

وانا اذ احمل شكري الى كل من تحدثت اليه او اخذت عنه، فلا بد لي من ان اقدم اعتذاري لمن لم آت، عن غير قصد، على ذكرهم.

وللجميع تقديري ومحبتي".

"عجيب هذا السرب"

انه سرب جمع الالوان كلها، ما عدا النادر النادر منها. نوع طيره غريب في تناقضاته، غريب في ملابساته. عدده، بحسب ما وصل الينا، نقلا عن حزام(١)، وعن جهينة(٢)، فيما بعد، مئة الا واحدا. هذا العدد ربما ينقص، ولكنه لا يزيد الا في شحائح الايام حينما الشمس تذرف دمعة على كسوفها. يبني اعشاشه من بقايا الطيور التي نبذتها الغابة. يحتمي بغلالة، لا برد الشتاء يخترقها، ولا حرارة الصيف.

تقول، يا بني، وكيف يعيش على كثرته؟

يعيش من نسغ السنين، من لحاء الايام، من ماوية الساعات والدقائق والثواني، كأنه اتاوة تدفعها ارضنا لقاء عماهتها، وانزلاقها في بؤرة اباطيلها.

انا بذر الزارع ارضه نقد الحب وراءه،

انا اثمرت شجرة سابق صاحبها اليها،

انا اخضوضرت مرجة محق اخضرارها،

اذا انبجست نبعة سيج ماءها واحتكرها.

يحكى ان الجرأة بلغت به الى قتل راع اعزل، والى تشتيت قطيعه في البرية، وما اكتفى، بل هاجم بيتا على اطراف القرية، وكان ما كان... عندها ضج اهل القرية، لاول مرة حاولوا ان يكيدوا:

- نصبوا له الشباك، فكانت بلا جدوى؛

- كمنوا له، فما غنموا منه بريشة واحدة؛

- فتحوا له اهراءات الحبوب في القرية، فما اغتر ولا انخدع.

"عجيب امر هذا السرب"، قالوا؛ مع انه لا يتمتع بتوقعات، ولا برؤى، كبعض الآدميين، فكيف يعبر المكائد، اذن؟ داهية هو، عنقاء، غول، طاغوت؟ لا احد يعلم.

صلوا، اخيرا، علهم ينجون من شره، وما زالوا... الامهات، الآباء، الاولاد، جميعهم في انتظار العجيبة. حتى ان بعضهم، لاذ بالصوم، على طريقة غاندي، وبعضهم الآخر، حمل على جسده، على طريقة الصوفيين، ربما كان هو الامتحان، ربما كانت هي التجربة للنهوض بعدها من كبوة مريرة.

وهنا جثا صغيري على ركبتيه، وراح يتمتم.

شعرت، حينئذ، انه يشارك اهله، وجيرانه، وابناء بلدته، شعورهم، لعل السماء تفتح ابوابها... فصلاة الصغار لا سديم يحجبها.

سامي نعمة الله الهاشم

(١) هي زرقاء اليمامة التي قال فيها الشاعر:
اذا قالت حزام فصدقوها: فان القول ما قالت حزام

(٢) هو رجل ضرب به المثل في معرفة حقيقة الامر.

الضغط العالي

- ١ -
قام الصباح
حلق ذهنه
سرح شعره
وطلع علينا كالمهبول!

- ٢ -
جمعنا الحطب
جلسنا نشعله
اشعلنا الليل
ما عدا الهواء
ظل يتنزه!

- ٣ -
حملنا همسات
واعلاما بيضاء
دخلنا قاعة الحرب
نشحذ انفاسا هائلة؟

- ٤ -
حورية زرقاء
قبلت الشاطئ
واودعت حنانا
يبلل الرمل.
حورية زرقاء ماتت.

- ٥ -
لم ندرك بعد
ان الدقيقة الاولى
في الزمن الاول
لم تبدأ بعد.
سميني قطعة
من الاشياء، من الاوهام
في زحمة الوحول.
مت فزعا
من وجودي بلا اسم
شكلا للتداعي
او لهفة
او قلقا ما، في مكان ما
لشيء ما.

- ٦ -
لهفة بلا هوية
بزمن مختلف
دقيقة مبتورة
من درج الرغبات
باب للخروج.

- ٧ -
خلف الوجه تحديدا
تكوم وجها
نوعا من الدناءة، الخسة
او الاحرى
نوعا من الميت، الفتات،
والشهوات الهزيلة،
النظرات الفاسدة،
اهواء انجبها التعب
برزانة، بنعومة.
بطيش، وبخشونة.
هو السكين يحفر
خندقا في النبض، يبدو
اني نسيت يدي خارجا
ليس بالامر خوف.
- سوف يعترف.

يوسف بزي

المعشوق يتفتت

الساعة الثالثة صباحا - لا استطيع ان اطبق جفني - ان قلبي يتصدع داخل جسدي.

الوطن الذي عشقناه نراه يتفتت امام اعيننا داخل نفق الحقد والكراهية والانتقام.

ليتني استطيع ان اكون رساما كي اصور الحقيقة في قلبي بدل ان اكتبها.

ليتني استطيع ان اجعل من حروف مقالي هذا ومن حركاته ونقاطه
رؤوسا مفصولة عن اجسادها،
اطرافا مبعثرة في الفضاء،
قلوبا مقطعة،
شرايين ممزقة،
وادمغة مفجرة معلقة على رؤوس الاشجار.

اتمنى لو لي بعض النفوذ لادعو اكلة لحوم البشر الى اجتماع عاجل لتصنيف هؤلاء الذين يعبثون بارادة الله، هؤلاء الكفرة بنعمة الحياة، هؤلاء الذين يتفننون في ابادة الانسان وتعذيبه.

اتمنى على كتبة التاريخ ان ينسوا البطولات الكاذبة وان يتكلموا عن تحسينات الكادحين وراء لقمة العيش الاسود، بين الموت والموت. عن الهاربين من الذعر. عن الجياع. عن الذين تتطاير اجسادهم في الفضاء. عن الذين يدفنون احياء تحت ركام منازلهم. عن المرضى وعن الخوف الكافر الذي يسيطر على القلوب.

الم يتأكد الله من ايماننا بعد؟

ام ايماننا، وصلواتنا، وتضرعاتنا، تنقصها المحبة الحقيقية والايمان الحقيقي والنقاوة التي تطهر ادران الذات الكاذبة فينا.

الم يتأكد الله من تمسكنا به، تمسك الغريق بشبكة الخلاص.

مسكين ايوب.

النبي ايوب - أيوب نفسه.

وقد يكون ايوب انسانا وقد يكون بلدا.

مسكين ايوب: لقد كان الضحية الاولى لاتفاق (معاهدة) الله مع الشيطان.

ولبنان هو الضحية الثانية لاتفاق الله مع الشياطين.

ال.م.

المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى
حركة امل
آل الحركة وحمرة واهالي زفتا
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
العلامة الشيخ عدنان الحركة
امام بلدة زفتا ومنطقتها
ورئيس محكمة اقليم الجنوب
ويدعون الى المشاركة في احتفال تأبيني الجمعة اول آب الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في زفتا، ويوم السبت ٢ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز سعد ابي صعب
شقيقتها هند ارملة المرحوم اميل ملاخيا
اولاد شقيقتها الدكتور شارل وفادي وسيليا زوجة انطوان الفرد بولس ورلى زوجة جورج هاشم.
وعموم عائلات ابي صعب ودحداح وملاخيا ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٣١ تموز الساعة الثانية والنصف في كاتدرائية مار اسطفان في البترون ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها مزرعة بني صعب حيث يواري.
تقبل التعازي في منزل شقيقتها هند يومي الجمعة والسبت ١ و٢ آب ١٩٨٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد نعمة موسى فضل الله
(ابو هاني)
والد هاني وعدنان.
اصهاره الدكتور طلال مرتضى وعدنان طاهر ومحمد مخللاتي.
يصلى على جثمانه في جبانة روضة الشهيدين الساعة ١٢،٣٠ ظهر اليوم الخميس.
تقبل التعازي في منزله في ساقية الجنزير ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ آب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد سهيل عبدالكريم زنتوت
الذي توفاه الله صباح الاحد ١٩٨٦/٧/٢٧.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في حي البرغوث محلة ابو روح في صيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس سعدالدين عبدالرحيم بهلوان
الذي قضى في حادث انفجار البربير
شقيق سامر ورياض وطارق وسحر زوجة عبدالفتاح حاسبيني، عماد عبدالرحمن والمحامي عبدالله بهلوان.
ودفن يوم الاربعاء ٣٠ تموز.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل والده في رأس النبع مفرق جريدة المحرر سابقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بدوي ابرهيم الفيومي
(ابو زهير)
والد زهير ومروان، شقيق امين، اصهاره عادل وسليم ابو ظهر وخليل عنتر.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣١ من الجاري ويوم الاحد ٣ آب للرجال في خلية جامع عائشة بكار وللنساء في منزله في الزيدانية شارع مدحت باشا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرتا جبران عبد النور
ارملة المرحوم الدكتور بشارة اسكندر اسطفان
شقيقة الياس ولور ارملة المرحوم جبران ابو رجيلي وتمام زوجة السفير فريد اسطفان ومنتهى زوجة جبران عبدالنور والمرحومة اوجيني ارملة المرحوم ميشال مقبل.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣١ من الجاري واول آب في منزلها في فرن الشباك شارع سيدة الغابة ملك سليم حاتم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة امينة السيد
حرم المرحوم احمد الطباع
والدة ياسر وكمال وفضل وعبدالسلام وعاهد والمرحوم فهد الطباع.
تقبل التعازي اليوم الثاني والثالث والاسبوع ٣١ تموز و١ و٥ آب في منزل ولدها كمال الطباع في طرابلس شارع المطران ملك وقف قرحيا قبالة مدرسة المطران، من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غازي مخول ملحم
المتوفى اثر انفجار عين الرمانة
زوجته نجلا ضاهر خيرالله
والد نهى وفدوى زوجة جان جرجور (في المهجر) وميشال (في المهجر) وادبية زوجة ايلي جدع (في المهجر) وسلوى ودانيال (في المهجر).
تقام خدمة صلاة تذكارية غدا الجمعة اول آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الله في الاشرفية حارع مدرسة السلام.
التجمع في الكنيسة الساعة الرابعة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوليا سنذروس
ارملة المرحوم بهيج سالم
ولداها المهندس روبير سالم ونورما زوجة سهيل ملاحي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٣١ تموز في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة، وايام الخميس والجمعة والسبت ٣١ تموز و١ و٢ آب في منزل الفقيدة في طرابلس ساحة الكورة بناية الزهري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جمال فرسان سلامة
ارملة المرحوم بشارة جهجاه زيتون
والدة وليم وجان وجهجاه وروبير وجانيت زوجة يوسف ابي حبيب والماظة زوجة الياس سمعان وبرت زوجة اميل فاضل وفاديا زوجة جان الاشقر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣١ تموز في كنيسة مار عبدا في رومية المتن.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ آب في منزل الفقيدة في رومية المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري خليل عقل شديد
زوجة خليل الخوري الحاج
والدة مارغريت زوجة الدكتور اسكندر البرجي ومي زوجة رينه شويفاتي
شقيقة اليس ارملة المرحوم الدكتور اميل نعيم
وليلي ارملة المرحوم نقولا بوحاطر
والمرحومين انطوان واديل برشيد وليندا. ارملتا شقيقيها ليلي ايبل عقل واليكسا انطوان عقل، جدة نصرالله وريم وخليل وماريا ودوريس وجورج.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣١ من الجاري في منزل صهرها رينه شويفاتي في اول شارع بشارة ملك الخوري قبالة شركة بوبك الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون فرسان عواد
والد طانيوس وجوزف وفؤاد وميشال، عم اديب وعواد وحنا وفرسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣١ تموز في كنيسة سيدة الانتقال الرعائية في مشان، قضاء جبيل، ويوارى في مدفن العائلة في معبد مار انطونيوس البادواني في عين الجرين.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ آب في منزل الفقيد في عين الجرين، قضاء جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المرحوم
نقولا جايمس غبريل
تقام صلاة تذكارية في الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت شارع ارتوا مبنى كلية اللاهوت الاحد ٣ آب الساعة ١٢ ظهرا.
تقبل التعازي يومي الاحد (بعد الظهر) والاثنين ٣ و٤ من الجاري في منزل عمه رجا غبريل شارع الكومودور بناية مكارم الطابق ٦.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نبيه طنوس خليل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة فرن الشباك يوم الاحد ٣ آب ١٩٨٦ الساعة التاسعة صباحا.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف الجمعة اول آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد علي غدار
(ابو علي)
اولاده علي واحمد ومحمود وحبيب، اشقاؤه الحاج حسين ومصطفى وعبدالكريم ويوسف وقاسم، اصهاره حسن نعيم وفؤاد ليلا وسعيد سليمان وسمير وبزاني وعلي خليفة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته الغازية الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣١ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
زيد حسن حمزة
والد نهاد حمزة، شقيق خضر والنائب محمد حمزة.
صهراه عمر محمد حمزة وسعدالله ميقاتي.
تقبل التعازي في منزل ولده نجاد حمزة في طريق الميناء الطابق الثامن من الساعة الخامسة حتى الثامنة.

تصادف يوم الجمعة ١٩٨٦/٨/١ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
السيد علي موسى طاهر فضل‌الله
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية جويا الساعة العاشرة قبل الظهر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الاحد ٣ آب ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد عباس عطار
المتوفى في كانو - نيجيريا
اولاده فضل وخضر وحسين وحسن وعلي.
عديلاه فضل كرشت ومحمد فارس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته ديمال - قضاء صور.
الآسفون آل عطار واهالي ديمال.

قبول تعاز
آل شرف الدين وصادق
يتقبلون التعازي بوفاة المرحومة
الحاجة رفعت الشيخ عبدالحسين صادق
حرم المغفور له
السيد محمد جواد شرف الدين
والدة الوزير السابق جعفر شرف‌الدين
يومي الخميس والجمعة ٣١ تموز واول آب في فندق كارلتون، من الساعة الثالثة الى السابعة مساء.

شكر على تعزية
آل المرحوم
ناصيف يوسف الحايك
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم وفي الصلاة لراحة نفسه.

شكر على تعزية
عائلات الزين ومنقارة ورعد وداعوق وعكش تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها المرحوم
فاضل ادهم الزين
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات، وتسأل الله الا يفجعهم بعزيز

مؤتمر "أوبيك" واجه صعوبات:
٧ دول وافقت على الخفض لكنها ربطته بموافقة الجميع

وزير النفط النيجيري ورئيس المؤتمر السيد ريلوانو لقمان يتحدث الى الصحافيين. (اب لايزرفوتو)

جنيف ـ رويتر، ا ب ـ افاد مسؤولون ان سبع دول من الاعضاء الثلاثة عشر في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" عرضت امس خفض انتاجها النفطي موقتا ١،٦ مليون برميل يوميا في محاولة لوقف انخفاض الاسعار العالمية للنفط.

لكن هذا العرض لم يصل الى الحد الادنى لخفض الانتاج الذي حدده المحللون وهو ٢،٥ مليون برميل من اجل رفع الاسعار في شكل ملموس.

وكانت اسعار النفط انخفضت من اكثر من ٣٠ دولارا للبرميل في الشتاء الماضي الى نحو تسعة دولارات الان.

وثمة شكوك قوية في ما اذا كانت "اوبيك" التي تعقد مؤتمرا في جنيف منذ الاثنين الماضي ستصل الى اتفاق بالاجماع لان دولا عدة قالت انها لن تخفض انتاجها حتى طوعا ولفترة قصيرة.

ومما عقد الموقف ان بعض الدول التي عرضت خفوضات اعلنت انها ستسحب عروضها اذا لم يشارك فيها كل اعضاء "اوبيك".

وسئل الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات هل تخفض بلاده الانتاج، فأجاب: "ابدا". وتنتج دولة الامارات ١،٥ مليون برميل يوميا مخالفة الحصة التي حددتها لها "اوبيك" وهي تزيد قليلا عن مليون برميل يوميا. كذلك قال العراق وقطر انهما غير موافقين على اي خفض. وصرح وزير النفط العراقي السيد قاسم احمد تقي ان موقف بلاده "نهائي"، مشيرا الى انها تنتج اقل من مليوني برميل يوميا.

وابلغ السيد ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس المؤتمر الى الصحافيين ان "اوبيك" تجري اتصالات مع منتجين من خارج المنظمة لدعوتهم الى الانضمام الى الحد من الانتاج.

وباستثناء بريطانيا اكد عدد من المنتجين من خارج "اوبيك" انهم سيخفضون نفطا اقل اذا توصلت المنظمة الى اتفاق على خفض الانتاج.

وردا على سؤال عن الحد الاقصى الذي قد تصل اليه خفوضات "اوبيك" قال لقمان: "مليونا برميل ستكون بداية طيبة. واذا زادت سيكون افضل". واوضح ان وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو سيكثف جهوده للحصول على مزيد من التنازلات ان يعاود المؤتمر اعماله اليوم.

وسوبروتو هو المسؤول عن البحث مع اعضاء "اوبيك" في الحد الذي هم على استعداد لخفض انتاجهم اليه.

أثر تعديل اقره الرئيس التونسي
حكومة صفر اتخذت شكلها النهائي بابعاد آخر اصدقاء مزالي

اجرى امس الرئيس الحبيب بورقيبة تعديلا وزاريا جديدا في تونس ضم بموجبه وزارة التربية الى وزارة التعليم العالي التي يتولاها الدكتور عمر الشاذلي طبيبه الخاص. وعين السيد عبدالعزيز بن ضياء، الذي كان يتولى وزارة التربية، وزيرا للشؤون الاجتماعية خلفا للسيد رضا حمزة الذي خرج من الحكومة.

واعربت الاوساط السياسية عن اعتقادها ان الحكومة التونسية برئاسة السيد رشيد صفر الذي خلف السيد محمد مزالي في ٨ تموز الجاري، اتخذت الان شكلها النهائي ولن تطرأ عليها تعديلات قريبا، خصوصا ان حمزة كان يعتبر آخر اصدقاء مزالي في الحكومة.

واعطى هذا الانطباع صفر نفسه الذي صرح امس بعد مقابلته بورقيبة واعلانه التعديل الوزاري الاخير ان "الرئيس جدد ثقته باعضاء الحكومة".

وبات تشكيل الحكومة التونسية كالاتي:

- رشيد صفر وزيرا اول (رئيسا للوزراء).
- منصور السخيري الوزير مدير الديوان الرئاسي ووزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري.
- محمد صالح العياري وزيرا للعدل.
- الباجي قائد السبسي وزيرا للشؤون الخارجية.
- زين العابدين بن علي وزيرا للداخلية.
- صلاح الدين بالي وزيرا للدفاع الوطني.
- الهادي البكوش وزيرا معتمدا لدى الوزير الاول مدير الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم.
- اسماعيل خليل وزيرا للتخطيط والمال.
- عمر الشاذلي وزيرا للتربية والتعليم والبحث العلمي.
- عبد العزيز بن ضياء وزيرا للشؤون الاجتماعية.
- الدكتورة سعاد اليعقوبي وزيرة للصحة العمومية.
- محمد الصياح وزيرا للتجهيز والاسكان.
- الاسعد بن عثمان وزيرا للفلاحة.
- صلاح الدين بن مبارك وزيرا للمناجم والطاقة.
- محمد كريم وزيرا للنقل.
- ابرهيم خواجة وزيرا للمواصلات.
- زكريا بن مصطفى وزيرا للشؤون الثقافية.
- حامد القروي وزيرا للشباب والرياضة.
- محمود المستيري كاتب دولة لدى وزير الشؤون الخارجية.
- احمد بن جرفة كاتب دولة لدى وزير الشؤون الخارجية مكلفا التعاون الدولي. (وصف، اشا)

بينها "فتح" و"الجبهة الديموقراطية"
اتفاق بين ٥ تنظيمات فلسطينية على عقد المجلس الوطني

صرح امس السيد احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة يجري اتصالات لعقد اجتماع جديد للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر او في السودان في مدة اقصاها شهر ونصف شهر وذلك في ضوء ورقة العمل التي اقرتها خمسة تنظيمات فلسطينية لتوحيد صفوفها وهي: "جبهة التحرير الفلسطينية" و"جبهة التحرير العربية" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح" والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وقال انه بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ستتشكل قيادة فلسطينية جديدة.

واوضح ان وفدا فلسطينيا سيتوجه الى موسكو السبت المقبل برئاسة السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة يضم ممثلين لثلاثة تنظيمات فلسطينية هي: "فتح" و"الجبهة الديموقراطية" والحزب الشيوعي الفلسطيني لابلاغ اتفاق الوحدة الوطنية الجديد الذي اتفق عليه بين خمسة تنظيمات فلسطينية الى السوفيات.

واضاف ان وفدي الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة السيد نعيم الاشهب و"الجبهة الديموقراطية" برئاسة السيد صالح رأفت عضوي المكتب السياسي في التنظيمين اقرا مع حركة "فتح" ورقة العمل لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية. ثم قال ان "الفصائل الفلسطينية حققت اليوم انجازا كبيرا للشعب الفلسطيني بتوصلها الى اقرار ورقة العمل التي ستفتح الطريق لعقد المجلس الوطني الجديد وهو الانجاز الذي سيسعد قلوب جميع الفلسطينيين سواء داخل الاراضي المحتلة او خارجها". (ا ش ا)

نائب الرئيس العراقي في المنستير

افادت "وكالة تونس ـ افريقيا" للانباء الرسمية ان السيد طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي وصل امس الى المنستير على بعد ١٨٠ كيلومترا جنوب تونس لاجراء محادثات مع الرئيس الحبيب بورقيبة.

وكان معروف قد غادر بغداد صباحا ليبدأ جولة افريقية تشمل كلا من مالي وغينيا وكينيا. (رويتر)

اقترحت اجراءات اختيارية ضد بريطانيا
القمة الافريقية دانت الدول الغربية لتعاملها مع سلطات جنوب افريقيا



القمة الـ٢٢ لمنظمة الوحدة الافريقية التي اختتمت في اديس ابابا امس. (اب لايزرفوتو)



الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا اول من امس. (اب لايزرفوتو)

الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني في المؤتمر اول من امس. (اب لايزرفوتو)

اختتمت امس في اديس ابابا القمة الـ٢٢ لمنظمة الوحدة الافريقية بعدما هيمن على مناقشاتها الوضع المتفجر في جنوب افريقيا.

ودان البيان الختامي للقمة بريطانيا وفرنسا واسرائيل والمانيا الغربية والولايات المتحدة لتعاملها مع جنوب افريقيا واقترحوا اتخاذ اجراءات اختيارية ضد بريطانيا لمعارضتها فرض عقوبات على بريتوريا.

وقال السيد بول فودا الناطق باسم المنظمة ان الزعماء الافارقة وافقوا دونما تعديل على كل القرارات التي رفعها اليهم وزراء الخارجية.

وحض البيان على دعم حركات التحرير التي تقاتل حكومة بريتوريا وكذلك دعم الدول الافريقية من اجل عزل جنوب افريقيا بسحب التسهيلات الممنوحة لسفنها وطائراتها.

وبالنسبة الى الازمة الاقتصادية التي تعانيها القارة، جدد الزعماء الافارقة دعوتهم الى مؤتمر يجمع بين الدول الافريقية المدينة والدول الدائنة.

وعلى رغم الانتقادات التي وجهوها الى الدول الغربية، بدا واضحا ان الزعماء الافارقة يعولون على مساعدات هذه الدول لتمكينهم من مواجهة مشكلات اللاجئين والجفاف والجراد.

ورأت مصادر ديبلوماسية في اديس ابابا ان البيان معتدل نسبيا. واشارت الى ان تحركا قام به المتشددون من اجل اصدار بيان عنيف فشل قبل ساعات من اختتام المؤتمر.

على صعيد آخر قررت القمة الافريقية تنشيط اللجنة الخاصة بالتشاد والتي انشئت عام ١٩٧٧ لمعالجة النزاع الحدودي بين ليبيا والتشاد على شريط اوزو. وقال وزير الخارجية التشادي السيد غوارا لاسو ان النقاش كان مفيدا بالنسبة الى الوفد التشادي، ملاحظا "انها المرة الاولى يقول المسؤولون الافارقة في وضوح ان ليبيا تحتل جزءا من الاراضي التشادية".

واضاف: "بالنسبة الينا ان المسألة التشادية يجب ان توضع في اطار النزاع بين التشاد وليبيا".

واجرى ممثل "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التشادية السيد فاشو بالام اتصالات على هامش المؤتمر. ووصف القرار المتعلق بالتشاد بانه فشل لحكومة الرئيس حسين حبري.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

بعد فشل مهمة هاو
مزيد من الضغوط على تاتشر لفرض عقوبات على بريتوريا

السر جيفري هاو وزوجته لدى وصولهما الى مطار هيثرو في لندن. (اب لايزرفوتو)

عاد امس الى لندن السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني لاطلاع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية على نتائج مهمته في جنوب افريقيا والتي انتهت بالفشل اذ رفض الرئيس بيتر بوتا مقترحاته الهادفة الى تشجيع حوار بين حكومة بريتوريا وزعماء المعارضة السود.

وكان السر جيفري توجه الى جنوب افريقيا بتكليف من المجموعة الاوروبية التي يرئس مجلسها الوزاري. وقال ديبلوماسيون في بروكسيل انه مع فشل مهمته لم يبق للمجموعة خيار سوى فرض عقوبات اقتصادية على نظام بريتوريا.

واتضح فشل مهمة وزير الخارجية البريطاني بعد بيان متشدد يتسم بالتحدي ادلى به بوتا واستخف فيه بافكار السر جيفري في شأن وضع حد لسياسة التمييز العنصري عن طريق المفاوضات ورفض مطالبه باضفاء الشرعية على منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظورة والافراج عن زعيمها نيلسون مانديلا. وقال رئيس جنوب افريقيا ان بلاده لن "تنتحر" ابدا وانها تغلبت على عقوبات عسكرية ونفطية في الماضي.

وقد سجل سعر عملة جنوب افريقيا (الراند) هبوطا كبيرا اثر فشل مهمة الوزير البريطاني والخطاب المتشدد لبوتا. وكان الراند يساوي قبل سنتين اكثر من ٨٠ سنتا اميركيا، لكن التعامل به امس كان على اساس ٣٨ سنتا.

ويذكر ان الراند سجل اكبر هبوط له ووصل الى اقل من ٣٦ سنتا اميركيا في آب ١٩٨٥، بعدما قضى بوتا على الامال في اجراء اصلاحات على المدى البعيد في خطاب آخر يتسم بالتحدي.

وزار السر جيفري خلال جولته المكوكية ليسوتو وزامبيا وبوتسوانا وسوازيلاند لاجراء محادثات مع زعمائها. وعقد اجتماعا حاسما مع رئيس جنوب افريقيا لكنه لم يلتق الا عددا قليلا من السود.

ورأى ديبلوماسيون في بروكسيل ان بريطانيا ما زالت المفتاح لاي قرار تتخذه المجموعة الاوروبية بفرض عقوبات وان تاتشر تتعرض الآن لضغط مصدره اتجاهات عدة من بينها قادة مجموعة الكومنولث واعضاء حزبها الحاكم. وقالوا ان شركاء بريطانيا في المجموعة الاوروبية يتوقعون الان ان تتخلى رئيسة الوزراء عن معارضتها للمطالبة بفرض عقوبات وانهم يؤيدون تحركا مبكرا للمجموعة قد يحض العالم على القيام بعمل ضد بريتوريا.

وسبق لوزير الخارجية البريطاني ان صرح انه يجب عدم اعتبار مهمته الفرصة الاخيرة للسلام، لكن ديبلوماسيين لاحظوا انه يبدو ان عناد بريتوريا شامل الى درجة ان بريطانيا ستجد انه من الصعب مقاومة ضغوط في المضي في اسرع ما يمكن في تطبيق عقوبات محدودة وافقت عليها المجموعة الاوروبية.

الصحف البريطانية

واجمعت الصحف البريطانية امس على ان السر جيفري مني بـ "هزيمة" في مهمته وانه عاد "صفر اليدين".

● في لوساكا اعلن ناطق باسم "المؤتمر الوطني الافريقي" انه اجرى امس في لوساكا اول اتصال رسمي مع ممثل للحكومة الاميركية.

واوضح ان الاجتماع ضم السفير الاميركي في زامبيا السيد بول هير وثلاثة من قادة "المؤتمر الوطني" وعقد في مقر المنظمة المعارضة لنظام بريتوريا.

● في جوهانسبورغ صرح رئيس الشرطة في مستوطنة ترانسكي في جنوب افريقيا ان سبعة اشخاص قتلوا في هجوم باسلحة وقنابل على مركز للشرطة مساء اول من امس. واضاف ان ثلاثة من القتلى من رجال الشرطة.

وقال ان مجهولين هاجموا المركز في اومتاتا عاصمة ترانسكي برشاشات "كلاشنيكوف" وقنابل يدوية في غارة خطط لها تخطيطا جيدا تزامنت مع موعد تغيير الحرس في المركز.

وقتل امس وزير الداخلية في مستوطنة كوانديبيلي ويدعى بيت نتولي عندما انفجرت عبوة في سيارته. وتقع هذه المستوطنة المخصصة بالسود على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال شرق بريتوريا. (رويتر، وصف)

مع معاودة المحادثات غير المباشرة
خبراء اميركيون وسوفيات لافغانستان ومحادثات في العاصمتين لملفات اخرى

اعلن امس الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يبحثان في تحديد موعد لاجتماع على مستوى الخبراء يخصص بافغانستان، في اطار سلسلة من المشاورات من شأنها ان تفتح الطريق لعقد قمة جديدة.

واوضح ان اتصالات عبر القنوات الديبلوماسية تجرى لتنظيم لقاءات لتحسين العلاقات وازالة الخلافات. واشار الى ان الاجتماع المخصص بافغانستان يندرج في اطار المشاورات المنتظمة في شأن المسائل الاقليمية.

● في موسكو علم ان محادثات اميركية ـ سوفياتية تجرى في موسكو وواشنطن في شأن مسائل قنصلية وادارية واخرى تتعلق بالتبادل الثقافي والعلمي والرياضي وبمنع انتشار الاسلحة النووية.

وافادت مصادر اميركية في موسكو ان بعثة سوفياتية سافرت الثلثاء الماضي الى واشنطن في اطار هذه المحادثات.

● في جنيف من المقرر ان تعاود اليوم المحادثات الباكستانية ـ الافغانية غير المباشرة في اشراف السيد ديغو كوردوفيز ممثل الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

واستعدادا للجولة الجديدة عقد كوردوفيز امس اجتماعين منفصلين مع كل من وزير الخارجية الافغاني السيد شاه محمد دوست ووزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زاده يعقوب خان.

ويتوقع ان يستأثر اعلان الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف قرار بلاده سحب ٦ افواج (٧ الاف رجل) من قواتها المرابطة في افغانستان قبل نهاية السنة الجارية بقسط كبير من الاهتمام. فقد رحبت باكستان بهذه المبادرة، معربة عن الامل في ان تكون خطوة على طريق الانسحاب الكامل. لكن المراقبين يستبعدون ان تؤدي المبادرة السوفياتية الى انقلاب في سير المحادثات، خصوصا ان باكستان رفضت عرضا سوفياتيا للانسحاب في غضون ٤ سنوات واعتبرت ان فترة ٤ شهور تكفي لذلك اذا توافرت الارادة السياسية.

(و ص ف، رويتر)

ماناغوا: غربيون تظاهروا ضد واشنطن اثر مقتل ٣ اوروبيين ونيكاراغويين

اجانب ونيكاراغويون يشيعون في مدينة ماتاغالبا الاشخاص الخمسة الذين قتلهم ثوار "الكونترا". (رويتر تيليفوتو)

والدة الفرنسي القتيل ترفع قبضتها اثناء التشييع. (اب لايزرفوتو)

تظاهر امام السفارة الاميركية في ماناغوا اول من امس نحو الف من المتعاونين الاوروبيين والاميركيين مطالبين بوضع حد "للعدوان الامبريالي" على نيكاراغوا، عقب مقتل ثلاثة اوروبيين، فرنسي وسويسري والماني غربي، في مكمن نصبه ثوار "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة الساندينية في ٢٨ من الشهر الجاري قرب الحدود مع هندوراس.

وسقط الفرنسي جويل فيو، الذي يحمل الجنسية النيكاراغوية، والسويسري ايفان ليفراس والالماني الغربي برنارد كوبرشتاين وممثلان للحكومة النيكاراغوية عندما اطلقت قذيفة صاروخية على السيارة التي كانوا فيها. وبذلك ارتفع عدد القتلى من المتعاونين الاوروبيين الى ٧ منذ ثلاث سنوات.

وكان الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا القى خطابا اول من امس امام مجلس الامن طالب فيه الولايات المتحدة بقبول قرار محكمة العدل الدولية الذي اعتبر دعمها لثوار "الكونترا" غير شرعي. وتكلم السيد عبد المؤمن الاتاسي باسم الوفد السوري فهاجم الولايات المتحدة، مستشهدا بقرار محكمة لاهاي "الذي طالب واشنطن بالكف عن الدعم والتمويل والتدريب لعناصر المرتزقة والثورة المضادة لثورة نيكاراغوا الشعبية". (و ص ف، سانا)

موسكو: السجن ١٥ سنة لصحافي تجسس لحساب المانيا الغربية

موسكو ـ وصف ـ قضت المحكمة العسكرية في موسكو في حزيران الماضي بالسجن ١٥ سنة على صحافي سوفياتي لتجسسه لحساب المانيا الاتحادية.

ونشرت صحيفة النقابات "ترود" اليومية ان ايليا سوسلوف، وهو محرر في وكالة "نوفوستي" الرسمية، الذي فقد سابقا عمله في التلفزيون السوفياتي بعد اختفاء وثائق سرية، سرب الى الغرب معلومات ذات صفة علمية وتقنية. واوضحت ان سوسلوف كان على علاقة بباقل ارسن ممثل شركة المانية غربية صغيرة تحمل اسم مديرها في موسكو كارل شوزنباخ. واضافت ان هذه المؤسسة كانت تتولى نقل المعلومات السرية التي كان يحصل عليها سوسلوف الملقب "الضخم"، وذلك منذ حزيران ١٩٨٤.

واتهمت المحكمة سوسلوف بـ"الخيانة في شكل تجسس"، مشيرة الى انه اعتاد التعريف بنفسه مدعيا انه ابن شقيقة او نجل ميخائيل سوسلوف منظر الحزب الشيوعي السوفياتي الذي توفي في ١٩٨٢. وهكذا استطاع الحصول على "كل شيء".

ويذكر ان ايليا سوسلوف كان احد محرري دليل العلوم والتكنولوجيا السوفياتية، الامر الذي سهل له اتصالات كثيرة مع رجال العلم والاختصاصيين، فاستطاع الحصول على تفاصيل لا يحصل عليها الصحافيون العاديون او الصحافيون الذين يهتمون بالشؤون العلمية والتقنية.

واشنطن: ادانة قاض اغتصب فتى

بروفيدانس (الولايات المتحدة) ـ وصف ـ دين قاض اميركي اول من امس لاغتصابه نجل احد زملائه اثناء حلقة دراسية مخصصة بمشكلة اساءة معاملة الاطفال وما يمكن ان تقدمه العدالة للمساعدة على الحد منها.

واتهم قاضي انيستون (الاباما) جيمي سلون (٤٣ عاما) باكراه الفتى البالغ من العمر ١٣ عاما على ممارسة علاقات جنسية فمية وشرجية معه في ١١ تموز الجاري في فندق بروفيدانس (رود ايلاند) حيث تعقد الحلقة.

وشرح الفتى للشرطة كيف دعاه القاضي الى غرفته ليوضح له طريقة عمل جهاز التلفزيون. ويواجه القاضي حكما بالسجن مدى الحياة.

عمان وطائرة إيفران

لم تجد طائرة السيد جورج بوش صعوبة في الهبوط في مطار عمان. الطريق سالكة والانقشاع جيد. وحرمان الاردن السلاح الاميركي لا يحرم العلاقات حرارتها التقليدية. جاء من القدس حاملا كلاما قيل سابقا. وهدفه الحقيقي التمهيد لطائرة السلام الاميركي التي اقلعت من ايفران. وعمان التي استقبلت طائرة بوش غير متحمسة لاستقبال الطائرة المحملة بالغام السلام.

وسارع الملك الى اغلاق المطار في وجه الطائرة الثانية ووضع العوائق على المدارج. رد على بوش الذي اعتبر ان المرحلة التالية لقمة ايفران هي قمة اردنية ـ اسرائيلية. قال الملك انه لا يسعى الى حل منفرد ولا ينوي اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل وان المفاوضات يجب ان تتم في اطار مؤتمر دولي وبمشاركة منظمة التحرير.

وقبل ساعات من توجهه الى العاصمة الاردنية تجاهل نائب الرئيس الاميركي رد الملك وكرر موقف بلاده. قال ان الادارة الاميركية متمسكة بمشروع ريغان. وهو المشروع الذي ولد في ظل الغزو الاسرائيلي للبنان وقبل ايام فقط من ولادة مشروع فاس. وكان المشروع الاميركي رسالة الى الزعماء العرب ليطووا صفحة لاءات الخرطوم. وهم فعلوا ولكن ليس الى الحد الذي تمنته ادارة ريغان. واذا كان العرب تخلوا عن اللاءات الثلاث فالادارة الاميركية لم تتخل عن لاءاتها. فبوش جدد رفض المؤتمر الدولي ورفض الدولة الفلسطينية ورفض التحدث الى المنظمة ما دامت ترفض الاعتراف بقراري مجلس الامن.

والتباعد بين الموقفين الاردني والاميركي واضح. وابداء بيريز استعداده للتحدث الى ممثلين اردنيين وفلسطينيين ليست جديدة. والرسالة التي حملها للرسول الاميركي لا تخرج عن الثوابت الاسرائيلية. ويعرف الملك ان زيارة بوش تأتي بين قمتين. قمة مغربية ـ اسرائيلية تمت وقمة مصرية ـ اسرائيلية صارت وشيكة. ويعرف ان الرسول الاميركي لا يحمل معه غير الوصفة القديمة وهي المفاوضات المباشرة. وان بوش جاء ليدعوه الى ترسيخ هجمة السلام الاميركي الجديدة بقمة ثالثة.

والملك عميد الحكام وعلمته الايام. له مع الادارات الاميركية تجارب وتجاريب. وقدرته على استشراف الرياح هي التي وفرت عليه السقوط في وصفات الطب الاميركي. وهو يعرف انه بعد ايفران وطي ملف طابا انتقلت معركة السلام الى الحلقة الاردنية. ومصير هجمة السلام الاميركي الجديدة مرهون بمدى استعداد الاردن للسير فيها. فمصر اعطت اسرائيل كل ما تستطيع ان تعطيها اياه وحصلت منها على المطالب المصرية. والعاهل المغربي ليست له اراض محتلة. لكنه وفر للهجمة الجديدة فرصة البدء من خارج الحلقة المصرية ـ الاسرائيلية. اي انه عجل في نقل التجاذب مجددا الى الحلقة الاردنية.

ويعرف الملك ان مصير الهجمة الاميركية سيتقرر في عمان. وكذلك مصير المؤتمر الدولي. وان المرحلة المقبلة ستشهد تصاعدا في الترهيب والترغيب. ويعرف ان بوش يعرض عليه مجددا كأسا رفض مرات ان يشربها. وان تناولها يعطل دور الوسيط الاردني. وان تجربة القفز فوق دور سوريا مكلفة. وان الاتحاد السوفياتي غير قادر على قيادة عملية السلام لكنه قادر على احباط السلام الاميركي.

وهكذا يجد الملك نفسه امام خيارات صعبة. فالى متى يستطيع رفض الدعوات الاميركية وما هو الثمن وما هو البديل. والى اي حد يستطيع ان يقبل ومع اي فلسطينيين يلبيها. فلقاء ايفران نقل الكرة الى الملعب الاردني والملك يعرف انها كرة ملتهبة.

غسان شربل

البرازيل والارجنتين وقعتا اتفاقا للتكامل الاقتصادي



من اليسار الرئيس البرازيلي خوسيه سارني والرئيس الارجنتيني راوول الفونسين ورئيس الاوروغواي خوليو ماريا سانغينيتي لدى اجتماعهم اول من امس (الصور تيليفوتو)

وقع الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين والرئيس البرازيلي خوسيه سارني اول من امس في العاصمة البرازيلية اتفاقا للتكامل الاقتصادي اعتبر خطوة اولى نحو اقامة سوق مشتركة اقليمية.

ودعيت الاوروغواي ايضا الى توقيع الاتفاق اثناء لقاء ضم اول من امس الفونسين وسارني ورئيس الاوروغواي خوليو ماريا سانغينيتي الذي حضر خصيصا الى بوينس ايرس لهذه الغاية.

والى جانب الاتفاق وقع رئيسا البرازيل والارجنتين ١٢ بروتوكولا للتعاون الاقتصادي يبدأ العمل بها في اول كانون الثاني ١٩٨٧. ويقضي احد البروتوكولات بتبادل تجهيزات قيمتها مليارا دولار ما بين ١٩٨٧ و١٩٩٠. والتزمت البرازيل شراء ما معدله ١،٥ مليون طن من القمح سنويا في الفترة نفسها. ويتناول بروتوكول آخر التعاون في المجال النووي، "تجنبا للاضرار التي قد تنجم" عن الحوادث الطارئة او "للحد منها" (وصف، اب)

